

أوروبا  
«تكتشف»  
خطر السلفية

14

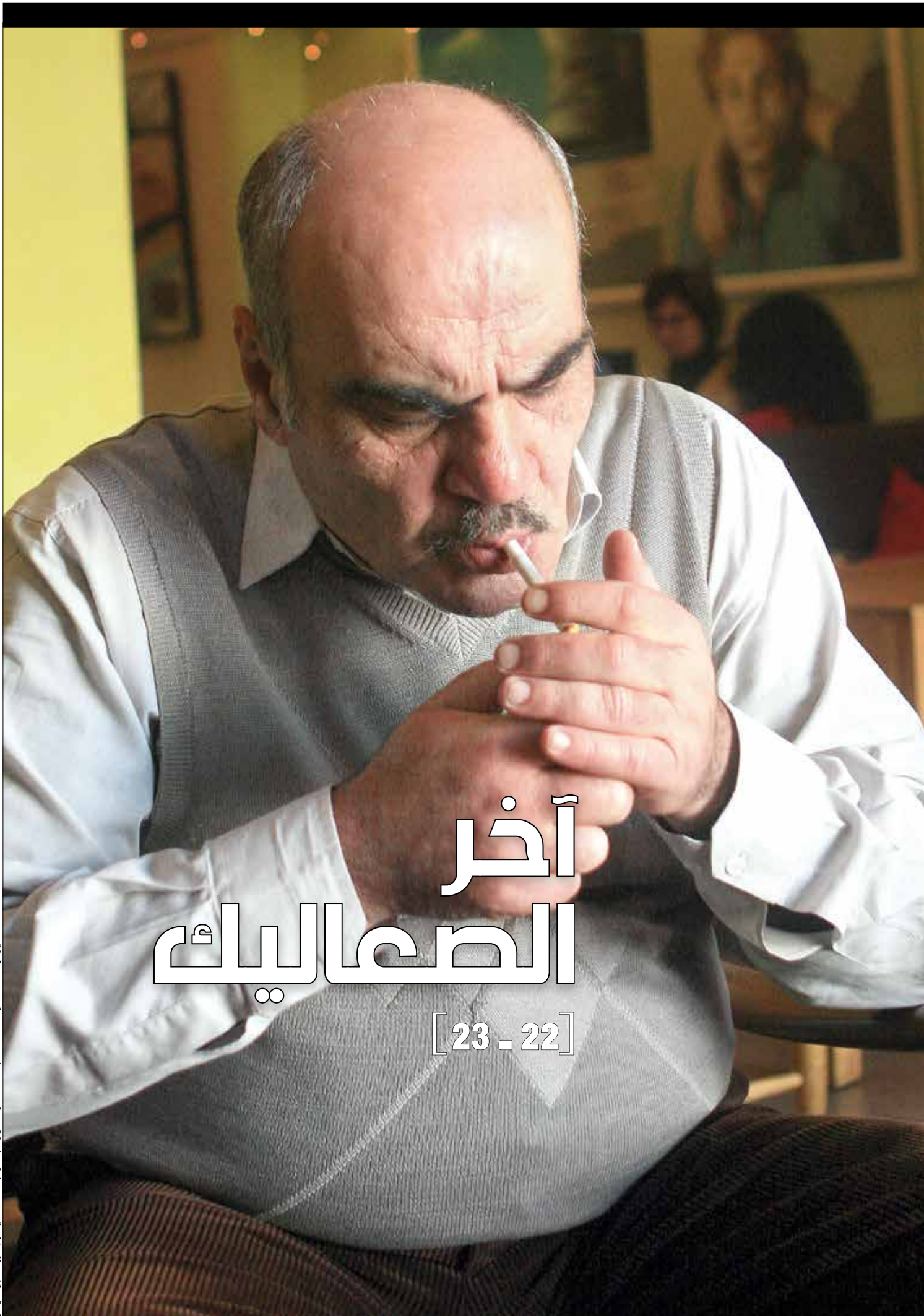
# الخبير

al-akhbar

www.al-akhbar.com

مطار بيروت كحطار شرم الشيخ قبل تفجير الطائرة الروسية

## [2] إسرائيلك تردّ: نصرالله هدفنا



# آخر الصعاليك

[22 - 23]

بوارى الشاعر محمد الصمدالله الأثرى اليوم في بلدته الخيام (مونت بوجدر)

سوريا

حانت ساعة  
العودة  
إلى تدمر

10

04

تحقيق

«حيثان  
المولدات»  
هدية السياسيين  
للأزلام

06

جامعات

... وطار  
انتخابات  
«البنانية»

07

تقرير

المستأجرون  
القدامى  
«يا قاتل يا  
مقتول»!

20

رياضة

منتخب لبنان  
مهقّة صعبة في  
كوريا الجنوبية

قضية اليوم

# نتنياهو ويتوعد نصرالله... باستهدافه

المشهد السياسي

من مصلحة الجمهور الاسرائيلي تحديداً أن يقابل رسائل التهديد الصادرة عن نصرالله برسائل تهديد حادة مشابهة، إذ من شأن ذلك أن ينعكس سلباً على الداخل الاسرائيلي، ويرفع حدة التوتر لدى المستوطنين درجات، فضلاً عن أن التهديدات الصادرة من لبنان جاءت على خلفية الردع والرد على تلوحيات إسرائيل المتكررة باستهداف الكيان اللبناني واللبنانيين، دولة ومواطنين ومؤسسات.

أمس، اكتفى نتنياهو باستعراض قوة إسرائيل، وتوجيه تهديد غير مباشر باستهداف نصرالله، رداً على التهديد باستهداف الأمنيين في خليج حيفا واستهداف المنشآت النووية الاسرائيلية وتوابعها، إذ قال

يحيى دبوقة

تهديد الامين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله باستهداف المنشآت النووية الاسرائيلية وتوابعها كان غير تقليدي. بلغ التهديد مستويات لم تواجهها إسرائيل في تاريخها، حتى من قبل حزب الله نفسه، أو من قبل قوى إقليمية أخرى. إلا أن تعقيب رئيس الحكومة الاسرائيلية على التهديدات، لم يخرج عن دائرة الحد الأدنى من التوقعات، إذ اكتفى بما يكرره العدو حول الإشارة إلى قدرة إسرائيل وحزبها ونياتها باستهداف نصرالله ومطاردته.

تهديد رئيس حكومة العدو، أمس، الامين العام لحزب الله، يرتبط بإدراك تل أبيب ونتنياهو أن ليس

رداً على سؤال: «أما في ما يتعلق بتهديدات نصرالله، فأقترح عليه أن لا يختبر عزم إسرائيل، وهو يعرف جيداً لماذا هو في مخبئه». إلى ذلك، واصلت تل أبيب أمس، كما في الايام الماضية، بث رسائل التهديد غير المباشرة بالحرب على لبنان، عبر استعراض قدراتها الدفاعية والهجومية للحرب المقبلة. وذكرت القناة العاشرة العبرية، في تقرير لها، أن بناء الخط الدفاعي على امتداد الحدود مع لبنان تقرر أن يكون بارتفاع تسعة أمتار، وتحديداً في المقاطع الأكثر خطراً من تسلل عناصر من حزب الله إلى المستوطنات الاسرائيلية القريبة من الحدود. وأشارت القناة إلى أن الاشغال بدأت بالفعل في المقاطع

## مطار بيروت كمطار شرم الشيخ قبل تفجير الطائرة



كل المسؤولين البريطانيين الذين التقاهم المشنوق، اثاروا معه «امن المطار»، (دالاتي ونهر)

الوزير الذي لم يأخذ في الاعتبار حجم الأخطار وانعكاساتها السلبية على سمعة المطار». وأشار إلى أنه التقى قائد جهاز أمن المطار العميد جورج ضومط، الموجود حالياً في لندن للقيام بدورة تدريبية، وأعطاه التعليمات اللازمة «بضرورة رفع الجاهزية الأمنية في المطار، إضافة إلى الطلب من الأجهزة الأمنية رفع أقصى درجات الحيطة وتشديد الإجراءات الاحترازية». وكشف المشنوق عن تلقيه تقريراً عبر الرئيس بزي «أعدته اللجنة الأمنية البريطانية التي زارت بيروت، وفيه إشارة إلى نقاط الضعف»، مشيراً إلى أن الخيار الوحيد هو مطالبة وزارة المال بتمويل العقود الضرورية لإجراء التلزييمات اللازمة، بالتفاهم مع وزارة الأشغال. وعلمت «الأخبار» من مصادر وزارية أن رئيس الحكومة تمام سلام أدرج هذا الملف كبنود على جدول أعمال الجلسة المقبلة لبحثه. وفيما أشارت المصادر إلى أن المشنوق لم يشرح في مجلس الوزراء مكامن الخلل في أمن المطار، لفتت إلى معطيات تتعلق بكامل الإجراءات الأمنية، من تفتيش الركاب والحقائب ونقويم الأجهزة وإعداد العاملين لتلك

التي سبقت تعليق الجلسات. انذاك أكد المشنوق أن «من غير المسموح للعب بأمن المطار ولا التساهل به، وأننا في حاجة لمبلغ يراوح بين 30 و50 مليون دولار لسد الثغرات الأمنية». ومع أن مصادر وزارية لفتت إلى أن أحداً لم يعارض طلب المشنوق، إلا أن الملف وُضع جانباً بعد احتدام الاشتباك السياسي، وبسبب الخلاف على مصدر تأمين التمويل، قبل أن يعود الموضوع إلى الواجهة بالتزامن مع التفجيرات التي هزت بلجيكا والقارة الأوروبية، أكدت مصادر «الداخلية» أن مناقشة المشنوق لم تلق أي تجاوب، «إذ إن القوى السياسية في لبنان ليس من أولوياتها أمن المطار، رغم معرفتها بأنه مسألة دولية». وأكدت المصادر أن تركيز المسؤولين البريطانيين في حديثهم مع المشنوق على هذا الموضوع هو الذي دفعه إلى الإعلان أنه «فور عودته إلى بيروت سيخصص الأولوية لمعالجة الثغرات لأنها توازي تلك التي كانت موجودة في مطار شرم الشيخ وسببت تفجير الطائرة الروسية». وذلك بحسب التقارير الغربية. وشكا المشنوق في تصريح له أن «التجاوب كان محدوداً في مجلس

بينما كان رئيس تيار «المستقبل» سعد الحريري يقطع الوقت أمس في الجلسة السابعة والثلاثين للانتخابات الرئاسية، أطلق وزير الداخلية نهاد المشنوق إشارة انطلاق التعزيزات الأمنية في مطار بيروت الدولي الذي يُعاني نقصاً في المواصفات الأمنية والتقنية. ليست المرة الأولى التي يُثار فيها موضوع أمن المطار ومعايير السلامة العامة فيه. منذ أشهر، قصد المشنوق عين

خليق: واشنطن تسعى لعودة الدول الخليجية عن الإجراءات التي أثرت في لبنان

التينة للقاء رئيس مجلس النواب نبيه بزي، وعقد معه خلوة خصصها للحديث عن أمن المطار، بعد تلويع كل من باريس ولندن «بالتوقف عن استخدام المطار، نتيجة معاناته من مشكلات عميقة تخالف المعايير التي تفرضها المنظمة العالمية للطيران والاتحاد الأوروبي». كذلك، كان هذا الملف موضع بحث على طاولة مجلس الوزراء في الفترة

تقرير

## طرابلس: خلط أوراق بلدية يربك الجميع

عبد الكافي الصمد

لا يزال التوافق الذي جرى الحديث عنه في الانتخابات البلدية بطرابلس مجرد كلام، بعدما أظهرت الأيام الماضية أن أي ترجمة لهذا التوافق على الأرض لا تزال متعسرة، لأن جميع الأطراف السياسية المعنية بالتوافق لا تزال تفضل حتى الآن عدم مغادرة المنطقة الرمادية، في انتظار معرفة مصير هذا الاستحقاق وإذا كان سيجري في موعده أو أنه سيؤجل إلى موعد لم يحدد بعد.

فمنذ تحديد وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق مواعيد إجراء الانتخابات البلدية على أربع جولات، آخرها في محافظتي الشمال وعكار في 29 أيار المقبل، سارعت القوى السياسية المعنية في عاصمة الشمال،

وتحديداً الرئيسين سعد الحريري ونجيب ميقاتي والنائب محمد الصفدي والوزير السابق فيصل كرامي، إلى إعلان ترحيبها بحصول توافق في انتخابات بلدية طرابلس، لكن من غير أن تتطرق إلى التفاصيل. لكن الشياطين التي تكمن في التفاصيل، سرعان ما طفت على السطح، بعدما تبين أن هذه القوى لديها وجهات نظر مختلفة حول اسم رئيس البلدية ومؤهلاته وخبراته، وقبل ذلك توجهه السياسي، فضلاً عن حصص كل منها داخل المجلس البلدي المكون من أربعة وعشرين عضواً، وعن برنامج عمل المجلس البلدي الجديد، مع مفارقة لافتة، أن الجميع تقاطعت مواقفهم باعترافهم بأن تجربة المجلس البلدي السابق قد فشلت.

وكشفت مواقف القوى السياسية المعنية عن توافرها على اختيار مرشح توافقي لرئاسة البلدية، على أن تترك له حرية اختيار أعضاء لائحته التوافقية، من بين جملة مرشحين يرى نفسه منسجماً معهم، من غير أن يمنع ذلك أن يكونوا محسوبين على هذا الطرف السياسي أو ذلك.

على هذا الأساس، طرحت أسماء لمنصب الرئيس مثل رئيس البلدية الأسبق (1991 - 1998) العميد سامي منقارة ونقيب المحامين الأسبق في طرابلس بسام الداية، إلا أن كلا منهما اعتذر عن عدم قبول المهمة لأسباب شخصية.

ومع مرور الأيام، تبين أن العُقد أمام هذا التوافق المعلن كثيرة، فالتحالف الطرابلسي الثلاثي، ميقاتي، الصفدي وكرامي، الذي أعلن عن نفسه أكثر من

مرة، وأن تنسيقاً يجري بين أعضائه بخصوص الانتخابات البلدية، لم يستطع التوصل إلى اختيار مرشح للسيرة به وتقديمه إلى الرأي العام في المدينة.

وتفاقم الوضع تعقيداً، وفق مصادر سياسية متابعه، لكون «هذا التحالف الثلاثي اصطدم بتحفظ الحريري من التواصل مع ميقاتي والتعاون معه في الانتخابات البلدية، برغم مسعى الصفدي وكرامي لدى الحريري لكسر الجليد بينه وبين ميقاتي، غير أنهما لم يفلحا في ذلك».

وزاد الطين بلة عندما طرح مقربون من الحريري اسم أحمد الصفدي، ابن شقيق النائب الصفدي، اسماً توافقياً لرئاسة البلدية، لكن ميقاتي تحفظ منه برغم مساع قام بها النائب أحمد كرامي لهذه الغاية، ما أدى إلى

تضعف التحالف الثلاثي، خصوصاً بعدما سبقه تقارب بين الحريري والصفدي إثر برودة شابت العلاقة بين الرجلين منذ عام 2011.

لكن أحمد الصفدي أوضح لـ «الأخبار» أنه «لم أكن مرشحاً لهذا المنصب»، مشيراً إلى أن «من طرحني لرئاسة البلدية، وأشكره على ذلك، كان يرى بي شخصاً مناسباً، لكنني لا أريد هذه الشغلة».

وأكد الصفدي أن «مسعانا هو التوافق لاختيار اسم الرئيس، والمدينة مليئة بكفاءات بهدف اختيار شخصية يترك لها خيار تشكيل فريق عملها البلدي، وأن تعمل البلدية لكل المدينة وأن يكون السياسيون في خدمتها وليس العكس، وأن يضع السياسيون خلافاتهم جانباً من أجل إنماء المدينة وتلبية احتياجات الناس». ولفت

## كلام في السياسة

برسم ديوك اللواقط:  
هكذا تتجسس علينا اسرائيل!

إلى جيوب غير الرسميين، فيما الشح بدأ يضرب أرصدة المحظنين باللواقط الرسمية. علماً، كما يؤكد كل العارفين بالقضية، أن كلا الطرفين مدعوم، وكلاهما من أصحاب الحميات السياسية والنفوذية المعروفة. وتاماً كما حصل في «خناقة» النفايات، وتاماً كما حصل في «نصبة» القاعدة البحرية وابتلاعها من قبل شركة خاصة على حساب الأملاك العامة والمال العام، هكذا وفي السياق نفسه، حصل تطور معروف قبل أسابيع. مفاده إحساس أحد محتركي الإنترنت الرسمي بفائض قوة ما، نتيجة انطباع بتبدل موازين سياسية في بيروت. فبين النعمة نتيجة «قلة الشغل»، وبين الصورة المذهبية بفعل المناسبات والخطابات، ذهب المحترك الرسمي لمفاوضة محترك غير رسمي. غير أن المفاجأة كانت أن الأخير تعنت. لا بل حشر منافسه أمام خيار واحد: أنا اشتري منك شركتك بكامل تجهيزاتها وزبائنها، وتترك لي القطاع وتخرج من السوق... وإلا فشركتك آيلة إلى الإفلاس والإقفال... عندها، وعندها فقط، انفجرت المشكلة.

كل الباقي متممات جايمسبوندي لا غير، كما يؤكد الخبراء والمعنون. فقصة إمكان دخول جهات خارجية على شبكة الإنترنت غير الرسمي مزحة. ذلك أن هذه القدرة حتماً موجودة. لكنها قائمة بشكل كامل على الإنترنت الرسمي كما غير الرسمي. إلا إذا كان ثمة من يريد إيهام الناس بأن اسرائيل تتجسس علينا بواسطة سلكين معلقين على لوح سنترال، ومنتهيين بسماعتين على أذنين في تل أبيب! فاسرائيل تتجسس بالتأكيد على كل اتصالاتنا، الرسمي منها وغير الرسمي. أما الكلام عن تجهيزات اسرائيلية، فمزحة أخرى. ذلك أن أهل هذا العلم كافة يدركون أن في كل جهاز خلوي نحمله رقاقة صنعت في اسرائيل. وأن كل منتجات «إنتل» اسرائيلية. وأن برنامج «فاير» اسرائيلي أيضاً. وأن غالبية برامج مكافحة الفيروسات والإلكترونية اسرائيلية الصنع. يكفي تعديل حرف في برمجتها لتصبح أحسن طروادة في كل جهاز حاسوب عندها، لمن يعرف أبسط قواعد الحساب. هذا فضلاً عن محطات شمال فلسطين المحتلة وقبرص، اللاقطة لكل موجة هوائية رسمية أو مقرصنة.

أطرف خلاصات مسرحية اقتسام جبهة الإنترنت الأخيرة، أن القائمين بها انتبهوا أخيراً إلى ضرورة محاصصة قلوبهم العفن الجديد. ففرضوا قبل أيام على شركات توزيع الإنترنت، التي صارت كلها رسمية كما يفترض، والتي يناهز عددها 120 شركة، أن تتعامل مع شركات وسيطة محصورة ومحددة، لنقل ساعاتها من المصدر إلى الزبون. وللمصادفة، ظهر فجأة أن هؤلاء الوسطاء خمسة. كل منهم من مذهب معين. وكل منهم مكلف بحماية كوتا من شركات التوزيع، المنتمة إلى مذهبه حصراً... باختصار، وللخلاصة، إنها معركة ديوك اللواقط، بعدما فرغوا من معركة ديوك المزابل. ولن يشكك، تابعوا الملف حتى نهايته، واكتشفوا!

## جان عزيز

قد يكون وليد جنبلاط، ولأسباب متعددة، صاحب التشخيص السياسي الأكثر دقة، لمسرحية شبكات الإنترنت الأخيرة، إنها قصة مضاربات تجارية. والباقي قنابل دخانية وخلفيات احتكارية وأغراض تنفيذية. أما الرقم المقدر للعملية فنحو مئة مليون دولار أميركي سنوياً، ستذهب إلى جيوب أصحاب الخبطة المسرحة تحت أغطية السيادة الواهية.

فمسألة الإمداد غير الرسمي للإنترنت قديمة في لبنان. عمرها من عمر اكتشاف وسيلة التواصل الرقمي هذه. الخرق الوحيد الذي قيل أنه ذو بعد أمني جدي، كان شبكة الباروك الشهيرة. كما تردد ولم يتأكد. على قاعدة أن كل شيء ممكن الضياع في هذا البلد، من بابور «لطف الله - 2» إلى أطنان حبوب الكابتاغون. ففي قضية محطة الباروك، قيل إن الربط بواسطة الإنترنت غير الرسمي، لم يكن قائماً عبر لواقط معدة للاستقبال من أقمار اصطناعية. بل بواسطة عمود استقبال ركب في الباروك تحديداً، كي يكشف مباشرة نقطة إمداد بالإنترنت، من مكان ما في جنوب لبنان. حساسية المصدر الجنوبي هي ما حتم يومها تحركاً أمنياً للمعالجة. علماً أن الخواتيم القضائية للقضية المذكورة، أوحى بأن المسألة لم تكن دقيقة. بل دليل أن أصحاب تلك المهنة عادوا إليها. كما أعيدت إليهم تجهيزاتهم وفنوتهم وسككهم وكل عدة الشغل. ما يشي بأن حقيقة محطة الباروك كانت أمراً من اثنين: إما أن السلطة قامت يومها أيضاً بعملية تضخيم وإثارة لتعمية ما. وإما أن المرتكبين كانوا أقوى منها. وإلا كيف لمجرم تعامل مع العدو أن ينتهي بما انتهت إليه؟!

بعد الباروك عادت مسارب الإنترنت غير الرسمي إلى كل البلد. وعادت تحت أعين دولة كاملة، بأمنيتها وإداريتها وحكومتها وصولاً حتى آخر مستخدم إنترنت في أصغر حي أو قرية. التجهيزات مجموعة صحن ومعدات وكابلات وكومبيوترات، تدخل عبر المرافق الرسمية ببيانات مغايرة ومعدلة. من ثياب البالة إلى قطع الكسر. ففرخت نحو نصف دزينة شركات موزعة للإنترنت غير الرسمي، أضيفت إلى نحو 120 شركة أخرى، تعيش منذ أعوام معاناتها الدائمة مع جلجلة الحصول على الإنترنت الرسمي غير المتوافر إلا للمحظوظين. وطيلة الأعوام الماضية، كان أصحاب نصف الدزينة تلك، يتعاملون مع كل البلد: مع البلديات لتمديد خطوطهم. ومع كل مبنى لترتيب لواقطهم. ومع مئات آلاف الزبائن، من مواطنين ورسميين، أفراداً ومؤسسات. وكان البلد ماشي والشغل ماشي.

كبير حجم السوق غير الرسمي. صارت أرقامه بعشرات الملايين شهرياً. فيما كانت خدمة الإنترنت الرسمي مستمرة في احتضارها وندرتها، نتيجة سياسات التضيق على منابعها. فصارت الأموال تدخل بوفرة

الجيش لما يمكن أن يعده نصرالله للحرب المقبلة، مثل تسلل مئات من المقاتلين إلى إحدى المستوطنات واحتلالها.

ونقل المراسل عن مصادر عسكرية اسرائيلية أن خط السياج والجدار على الحدود اللبنانية يختلف تماماً عن مثيله على الحدود المصرية أو الأردنية، حيث يهدف إلى منع عمليات تسلل مهاجرين أو مهريين. أما السياج والجدار مع لبنان فهما جزء من استعداد الجيش للحرب المقبلة، ولهذا السبب تعمل وحدات الهندسة على تغيير الطابع الطبوغرافي للمنطقة الحدودية، عبر جرف الأراضي وتحويلها إلى جروف شاهقة، يصعب على حزب الله تجاوزها.

القريبة من مستوطنة مسكافعام وعدة نقاط أخرى على الحدود، لافتة إلى أن الخط الدفاعي من شأنه أن يعالج إمكان تسلل حزب الله، إضافة إلى تصعيب العمل على نيران القناصة.

وأشار مراسل القناة للشؤون العسكرية، أور هيلر، إلى أن الجيش الاسرائيلي يعمل على استكمال جاهزية خوض «حرب لبنان الثالثة»، وهو يسمع ويدرك جيداً التهديدات الصادرة عن الأمين العام لحزب الله. وأضاف أن الدوائر الاستخباراتية المختصة في الجيش تعمل بشكل دائم على تحليل تجربة حزب الله في سوريا والقتال الذي تخوضه وحداته العسكرية هناك، وضمن هذا الإطار «يستعد

## الروسية

الإجراءات، وكذلك الأمر بالنسبة إلى تأمين البضائع. وتحدثت المصادر عن الخلل الذي أصاب بعض التجهيزات الأمنية، كاجهزة السكاكر والكاميرات، والنقص في عديد قوى الأمن الداخلي، كذلك مشكلة سور المطار الذي صدر قرار بتحسينه، لكن تنفيذه تأخر. والأهم من ذلك كله «الماحاكة المستمرة بين وزارتي الداخلية والأشغال»!

وعلى خط شبكة الإنترنت غير الشرعي، أوضح المدعي العام التمييزي القاضي سمير حمود أمس أن «التحقيق في هذه القضية يجري على أربعة مسارات». الأول «يتعلق بما أثير في وسائل الإعلام عن قيام أشخاص باحتجاز موظفين تابعين لهيئة أوجيرو وعناصر أمنية»، والثاني «بشأن خرق الإنترنت من قبل العدو الاسرائيلي أو جهات أخرى»، مشيراً إلى أنه «طلب من مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي صقر صقر إجراء التحقيق وتسطير استنابات قضائية إلى الأجهزة الأمنية ومخابرات الجيش للتحقق من هذا الأمر». والثالث يكمن في الطلب من مفوض الحكومة إجراء التحقيق

بشأن التغاضي من قبل الجهات الأمنية والمعنية عن المخالفات. أما الرابع، فيتعلق باستقدام الإنترنت من تركيا وقبرص من دون ترخيص، وقد كلف قسم المباحث الجنائية إجراء التحقيق. وأشار حمود إلى أن «التحقيق بوشر واستمع إلى عدد من الأشخاص، وسيستمع إلى خبير فني من قبل أوجيرو لاستيضاحه في هذه القضية». وكان صقر قد أعلن أمس أنه «سطر استنابات قضائية إلى كل من مديرية المخابرات في الجيش وشعبة المعلومات، للتحري عن المعدات الإلكترونية والأجهزة الضخمة الموضوعة على رؤوس الجبال ومد الكابل البحري، وعن كيفية إدخالها إلى لبنان، وعماً إذا كانت على اتصال مباشر بإسرائيل». من جهة أخرى، كشف وزير المال علي حسن خليل، الموجود في العاصمة الأميركية واشنطن، أن «ثمة تدخلاً أميركياً مع الدولة الخليجية للعودة عن مجموعة من الإجراءات التي أثيرت في لبنان، وخرجنا بانطباع أن الأمر يسير على السكة الصحيحة». وشدد على «ضرورة الإسراع في إقرار مراسيم النفط وترسيم الحدود البحرية».

يريد الحريري  
شق صف الثلاثي  
الطرابلسي وعزل  
ميفاتي

الترشح وكشف برامجهم، لأن المدينة بحاجة إليهم، ولأن اعتكافهم سيؤدي إلى اختيار مجلس بلدي أقل من طموحات الجميع». وأوضح كرامي أنه يؤيد «حصول توافق بشأن الانتخابات البلدية في طرابلس يضم الجميع بلا استثناء»، لكنه فضل عدم الدخول في الاسماء المقترحة لرئاسة البلدية، إلا أنه توافق مع آراء جميع الأطراف الأخرى في المدينة على أن «تجربة التوافق البلدي عام 2010 كانت فاشلة، ولا يفترض أن تتكرر».

أما ميفاتي، فأكدت أوساط مقربة منه أنه «يؤيد التوافق من أجل مصلحة طرابلس أولاً، لكن على قاعدة التعامل بنزوية بين الجميع وليس التعاطي الفوقي»، في إشارة ضمنية إلى الحريري، ولعل ذلك يفسر الدعم غير المعلن من ميفاتي للناخب السابق

لن يتردد في حشر الجميع وإزعاجهم بإدخالهم في معركة انتخابية، ولو بالواسطة، بدعمه الأحدث وإسلاميين وعائلات. أما الصفدي وكرامي، فيسعيان إلى ترتيب توافق يجنب

مصباح الأحدث بالترشح للانتخابات البلدية، وإعلان الأخير ماكينته الانتخابية قبل أيام، في مسعى يريد منه ميفاتي تحسين شروط تفاوضه مع حلفائه وخصومه على حد سواء. وإذ ينشط وسطاء على خط تقرب وجهات النظر، وخصوصاً النائب أحمد كرامي ورجل الأعمال طارق فخر الدين، يشير المشهد العام إلى أن التوافق لا يتجاوز كونه شعاراً فضفاضاً، في انتظار أن يترجم على أرض الواقع.

وفي هذا الإطار تؤكد مصادر سياسية أن الحريري «يريد من خلال مدّ يده للصفدي وكرامي شق صف الثلاثي الطرابلسي وعزل ركنه الثالث ميفاتي، والأخير يريد لعب دور الحصان الأسود الذي لا يمكن أن يحصل توافق بلدي في طرابلس من دون، وإلا فإنه

المدينة انقساماً عمودياً هي بغنى عنه في هذه المرحلة، وكل ذلك وسط رغبة غير معلنة من الجميع بتأمين تأجيل إجراء الانتخابات البلدية في انتظار ظروف ومناخات أفضل».

## رحلات جوية الى اوروبا

الوجهة	اليوم	ابتداء من	مميزات السفر معنا
مالو	الخميس	٦/٢	- رحلات مباشرة
ستوكهولم	الثلاثاء والسبت	٦/٤	- توقيت مميز
فيينا	الاثنين والخميس	٦/٢٠	- اقلع خلال النهار
براغ	الاثنين والخميس	٦/٢٠	- أسعار منافسة
البنديقة	الجمعة	٧/١	- إمكانية الوصول إلى مطار
برشلونة	يومياً	٧/٢	والمغادرة من مطار آخر
زغرب	الأحد	٧/٣	- الحجز على الانترنت
دوبروفنيك	الأربعاء والاحد	٧/٦	
ناپولي	الجمعة	٧/٨	

حجز الفندق الزامي مع حجز الطائرة في مكاتبنا او على موقع [hoojozat.com](http://hoojozat.com)

بيروت، سامي الصلح، ٣٨٩ ٣٨٩ ٠١  
جويته، لا سيبتيه: ٩٣٩ ٩٣٨ ٠٩

55 NAKHAL  
Years

## تحقيق

حين وصل اختراع المولدات الكهربائية الضخمة إلى لبنان، هرع كثيرون إلى حسابات التوفير في المصارف، أو حملت قاعدهم «هناك ماهو» من المصارف إلى تجار المولدات لشراء هذه الماكينة الضخمة، وابتدأ السباق بين أبناء القرى لصيد أكبر عدد

## «خضوع»:

### جامعة باريس الإسلامية [3]

عاصر محسن

«... فلماً تفاوضوا في ما بينهم، سئل الإخوان المسلمون: ماذا تريدون؟ أي وزارة؟ فقالوا: نحن لا نريد وزارة، نحن لنا مطلب واحد وهو إدخال التعليم الديني إلى المدارس الثانوية» (من النص الأخير للمفكر الراحل جورج طرابيشي، عن سوريا في الخمسينيات)

قد تكون نظرة هوليبك إلى الإسلام ومجتمعه سطحية وغير واقعية، ولكنه قد وصف في روايته الخيالية، من دون قصدٍ ودراية، عملية اجتماعية جرت في بلادنا خلال العقود الأخيرة. قال لي زميل تركي أنه، منذ سنواتٍ قليلة، كنت إذا صادفت تركياً يدرس في جامعات أميركا تفترض تلقائياً أنه من أبناء النخبة العلمانية المدنية في تركيا، الذين ينعتهم البعض بـ«الأترك البيض»، ويهتمهم بالنظر بفوقية إلى مواطنيهم من ذوي الأصول الأناضولية والفلاحية، والذين يميلون لأن يكونوا أقلّ تديناً وأكثر تديناً ومحافظة. اليوم، بالمقارنة، صار الكثير من الشباب الأتراك في الكليات الأميركية من أبناء النخبة الإسلامية الجديدة، أبوهم تاجر أو صناعي أو مقاول اسمه «الحاج فلان»، وجلهم شباب متدين، يمارس الطقوس ومتعلق بـ«فلسطين» ويؤمن بالامة الإسلامية، وقد أرسلهم أهلهم - كما تفعل كل نخبة صاعدة في دول الجنوب - للدراسة والتدريب في «مركز القوة» في العالم.

بمعنى ما، هناك شيءٌ مشترك بين تحوّل ريديجييه وفرنسوا إلى الإسلام في رواية هوليبك، وبين تحوّل جيل كامل من العرب (أو جزءٍ مهم منه)، منذ السبعينيات، من نمط حياة علماني وسياسات يسارية وقومية إلى «الدخول في الإسلام» والالتزام الديني وتأييد الأحزاب الإسلامية. بالنسبة إلى الكثير من هؤلاء، لم يكن التآلف مع «المجتمع الجديد» نكوصاً أو تمرداً، أو خروجاً إلى هامش المجتمع، بل كان طريقاً إلى الطبقة الوسطى، و«المجتمع المحترم»، والمكانة والسلطة، حين لم يعد التدين نقيصاً للحدائث أو النخبوية أو «البرستيج» (يمكن، على طريقة المثال التركي، مقارنة عدد الطلاب الذين كانوا يتماهون مع حزب الله في الجامعات الخاصة، كالأميركية واليسوعية، في التسعينيات - حين كانت المقاومة في أوجها وجبهة الجنوب مشتتة - بعددهم اليوم، وقد أصبحوا قوة وازنة في الانتخابات الطلابية في جامعات النخبة).

استمرار المجتمع العلماني الذي رعته الدولة الفرنسية، والذي ولد فيه فرنسوا وأبناء جيله، كان له شرطان: تواصل الإزدهار الإقتصادي، وأن ينجب «أبناء الجمهورية» ما يكفي من أولادٍ حتى ينقلوا إليهم قيمهم ويعيدوا - عبرهم - إنتاج النظام، والأمران لم يتحققا؛ فانهار النظام الفرنسي القديم، بدءاً بحزبه الكبيرين ومؤسسته السياسية، وصعد الإسلام كقوة حيوية شابة، تقابلها فاشية مارين لوبين والعنصريين البيض. حتى العادات الدينية والمعقدات و«الثوابت الوطنية» ليست بالثبات الذي يتخيله البعض، وتجربة الجيل العربي الذي سبقنا دليل على ذلك. حين يسأل فرنسوا عن إمكان تحوله إلى الإسلام، هو الذي لم يؤمن بالله في حياته، يجيبه ريديجييه بأنه، كأكثر الملحدين الغربيين، ليس «ملحداً حقيقياً»، وإن توهم ذلك. الملحد «الحقيقي»، يقول ريديجييه، هو الملحد الثائر، الغاضب على الدين، والمصرّ على هدمه. أمّا من يقول أنه أخذ الإلحاد كقرار فلسفي «بارد» ونسي الأمر فهو، ببساطة، انسانٌ قرّر تأجيل النّظر في الموضوع وألا يفكر به، حتى يصطدم بالموت أو المرض، أو انهيار نظامه الاجتماعي، فيضطر إلى المواجهة و«يكتشف»، غالباً، أنه مؤمن أو منفتح على الإيمان.

بالمعنى نفسه، يرفض العديد من العلمانيين واليساريين والقوميين العرب (الذين كانت تياراتهم من ضحايا «اليقظة» الإسلامية) أن يفهموا الدورة التاريخية التي أوصلت تنظيماتهم إلى ما هي عليه اليوم، وما زالوا على اقتناع بأن أفكارهم ستتنتشر وتسود إننا لأنها «صحيحة» و«جميلة» و«حديثة»، فلا بدّ للتاريخ أن ينصفها، أو أنهم سيهيمنون عبر التبشير وكسب الانتصار بالحجة والإقناع. فكرة «المجتمع الجديد»، حتى نستعير تعبير الراحل نديم البيطار، لا يمكن لها أن تستمر كفكرة مجردة من دون مشروع «دولة وطنية» (أضاعه العلمانيون)، أو نظام حياة وتوزيع وحركة اجتماعية تغيّر معاش الفقراء بشكل مباشر وعملي وجذري. حين حاول هادي العلوي طرح مشروع سياسي فهو لم يصغ تنظيرة، بل وصف - على قدر معرفته - مشروعاً مشاعياً عملياً للعراق يتناول، في ما يتناول، إسكان الناس وأجورهم وزواجهم وتكوين العائلة. بسبب هذه النظرة «الثالية» إلى السياسة، كأنها حرب أفكار، لا يجد الجيل الجديد من اليساريين - وبخاصة نخبتهم المتعلمة - تناقضاً بين يساريتهم المفترضة وبين أن يبنوا حياتهم المهنية في منظمات التمويل الدولي أو في دبي؛ ويبشرون بالمجتمع الإشتراكي وبالعدالة فيما هم ينشئون أبناءً برجوازيين وماديين. بالنسبة إلى فرنسوا، قدّم الإسلام «افقا جديداً»، لفرنسا المتعبة وله شخصياً. يشرح له ريديجييه، الذي عيّن وزيراً للثقافة، أنّ محمد بن عباس أفكراً مبتكرة ومبدعة: هو يريد، في ظل الإسلام المعتدل، أن يبني «امبراطورية رومانية» جديدة، نظام سياسة وحياة لكل حوض المتوسط، وهو سينقل ثقل الاتحاد الأوروبي جنوباً ويجعل عاصمته روما أو أثينا، ويضخّ إليه أكثر الدول العربية. بن عباس يبني مجتمعاً واضح التراتبية، يعيش أكثر الناس فيه في حالة من الفقر القنوع، فيما أقلية تحظى بالبذخ والقصور والرواتب العالية. كالمجتمع الأرستقراطي تماما. ولكنها لن تكون أرستقراطية ولادة فحسب، بل إنّ قسمة السلم ستحفظ للعلماء والمفكرين والقادة، وسيكون فرنسوا - استاذ الأدب في «جامعة السوربون الإسلامية» - جزءاً من هذه النخبة الجديدة. ستصير المعرفة والفكر، يقول له ريديجييه، هي ما يجذب النساء ويغيرهم، وليس الشكل والملبس أو السيارات الرياضية؛ ومتفق في منتصف العمر، كفرنسوا، سينال أفضل ما في الحياة.

تُختم الرواية بمشهد تحوّل فرنسوا إلى الإسلام في احتفالٍ أقيم في جامع باريس الكبير. شُمع لفرنسوا باستخدام الحّمّام التركي الملحق بالمسجد من أجل المناسبة، وفيما ارتدى، بعد أن اغتسل، طقمًا من الثياب لم يلبسه من قبل، وبدأ يخطو نحو القاعة حيث سيولد انساناً جديداً، وجد نفسه يفكر بحياته القادمة: «بعد أشهر ستكون هناك صفوفٌ جديدة وتلميذات جديديات - جميلات، محجبات، خجولات... الأمور ستكون مختلفة هذه المرّة... أيّ من هذه الفتيات، مهما كانت جميلة، ستكون سعيدة وفخورة إذا اخترتها».

## غسان سعود

الطاولة الأولى في السهرات الحزبية، لغالبية الأحزاب، تحجز باسمهم. إنارة منازل غالبية الضباط وتدفتتها وتشغيل البراد على حسابهم. وعلى حسابهم «اشترك» أماكن العبادة ورجال الدين وعدد كبير من الإعلاميين. وهم يتحملون الجزء الأكبر من النفقات الانتخابية اللازمة لحفاظ رؤساء المجالس البلدية على كرسيهم. فهم ورؤساء المجالس البلدية واحد. وهم «كرم ع درب»؛ يمكن أي سياسي نافذ أن يوصيهم بقائمة لا يقبضون ممن ترد أسماؤهم فيها. فمن هواياتهم تقديم «جست» صغير هنا وهناك. أحد هؤلاء يرفع يديه عالياً، متاففاً من ظلم الرأي العام لأصحاب المولدات. يقول إن الاستياء كان مشروعاً في السابق، أما اليوم فقد نظم القطاع: بات هناك لجنة خاصة بأصحاب المولدات. ألزم أصحاب المولدات باعتبار الـ«بجانتير» من فئة خمسة أمبير، سواء كان أبيض أو أسود، بعدما كان بعض أصحاب المولدات يعتبرون الأبيض ستة أمبير. بات هناك عداد إلكتروني فوق كل مولد يحصي ساعات العمل. ووضعت تسعيرة موحدة لمزوت المولدات تصدر عن وزارة النفط، وتسعيرة نهائية موحدة يصدرها المجلس البلدي ويلتزمها أصحاب المولدات، وإضافة إلى ذلك، يتبرع

أصحاب المولدات بإنارة الطرقات الداخلية ودور العبادة على نفقتهم الخاصة، ويعالجون الأعطال الطارئة فور حصولها بدل انتظار موظفي الدولة. بثقة عارمة بالنفس، يشير «المعلم» إلى تبرعه بخمسة آلاف ليرة لكل مشترك لديه يشكك بصدقته ليشتري عداداً يعلق بساعة كهرباء البيت ويبين بدقة ساعات كهرباء الدولة وساعات كهرباء الاشتراك. فالمطلوب شكر أصحاب المولدات



**المولدات نبع صغير يفسد السياسيون العجاك اهام ازلامهم ليشرروا منه**



ومدحهم لا ذمهم، علماً بأن ما سبق صحيح: من بعيد يبدو الوضع مثالياً جداً: نظم قطاع المولدات، والتسعيرة الشهرية باتت مسؤولية البلديات. إلا أن التدقيق أكثر يبين أن عدد الاشتراكات في المدن الشمالي بحسب الأرقام المتداولة بين أصحاب المولدات يُعد بمئات الآلاف (منازل ومؤسسات وشركات ومحال تجارية وصناعية). ما يعني أن الربح الشهري لأصحاب

المولدات يُحتسب بملايين الدولارات شهرياً، لا بالآلاف أو مئات الآلاف. وما فعله هؤلاء خلال العامين الماضيين كان تقديم بعض الخدمات الصغيرة لتجميل صورتهم بعدما ضمنوا احتكار السوق وتحكمهم بشكل كامل بكل اللعبة، مقلدين باب المزاحمة والمنافسة ومانعين أيّا كان من دخول هذا «الكار».

التنظيم المفترض للقطاع، واهتمام المجالس البلدية به، ليس إلا وسيلة أصحاب المولدات لحماية مصلحتهم. مشهد النفايات في الشوارع وضررها أخطر بكثير من انقطاع الكهرباء، لكن مبالاة رؤساء المجالس البلدية بالنفايات وبحجم عن حلول كان أقل بكثير من مبالاةهم بمولدات الكهرباء. لماذا؟ لأنهم لا يملكون معامل فرز نفايات، فيما هم يملكون مولدات كهرباء. ولأن النفايات لا تضع ملايين الدولارات في جيوبهم أول كل شهر، فيما المولدات الكهربائية تفعل ذلك وأكثر. شقيق رئيس المجلس البلدي، وهو مختار أيضاً، من أبرز أصحاب المولدات في سن الفيل. في الزلقة أيضاً شقيق رئيس المجلس البلدي شريك مع أصحاب مولدات الزلقة. في جل الديب أحد أبرز أعضاء المجلس البلدي واحد من أبرز أصحاب المولدات في المتن، وأحد المخاطر يستقطب مشتركين أكثر فاكتر يوماً تلو آخر. في الدكوانة أكثر من عضو في المجلس البلدي وأكثر من مختار يملكون أكثر من عشرة مولدات. في أنطلياس - النقاش عضو المجلس البلدي الأقرب إلى رئيس البلدية شريك رئيسي في أكثر من مولد كهربائي. في ضبية أيضاً، أكثر من عضو يملك أكثر من مولد. نائب رئيس بلدية المنصورة أحد أبرز قادة مولداتها. رئيس مجلس بلدية بصلحيم شريك رئيسي في مولداتها. في برج حمود أحد موظفي البلدية ومنسق أحد الأحزاب من أصحاب المولدات. بناءً عليه، إن الصلاحيات المعطاة لرؤساء المجالس البلدية هي عملياً صلاحيات معطاة لأصحاب المولدات، فإصحاب المولدات يقولون إن أسعار «سلعتهم» تحددها المجالس البلدية، لكن التدقيق يؤكد أن المجالس البلدية ليست سوى أصحاب المولدات. وبالتالي يراقب أصحاب المولدات أنفسهم ويحددون لأنفسهم الأسعار. و«التنظيم» الذي رعته وحمته قائمقام المتن مرلين حداد (التي يُنظر إليها كرمز للشفافية في القضاء) لم يكن سوى وسيلة ذكية لإيقاف المزاحمة التي تتيح للمواطن الحصول على خدمة أفضل لسعر أقل، وتكريس النفوذ المطلق لرؤساء المجالس البلدية. فالرياس لا يكتفون بالتسعير، الأهم أنهم يحمون مولداتهم أو مولدات المحسوبين عليهم من المزاحمة عبر منع دخول أي مستثمر جديد، ما لم ينسق جميع خطواته معهم. وساعة يشاء، يمكن «الريس» تنكيد حياة من لا يعجبه من أصحاب المولدات: يرسل له المفتش البيئي. يرسل المفتش الطبي. يطالبه بنزع أسلاك الكهرباء وتمديداته عن أعمدة البلدية. يطالبه برفع المولد كله عن الملك العام الخاص بالبلدية. مرة ينتبه إلى أن المولد الكهربائي لا يتعد المسافة القانونية المطلوبة عن المباني السكنية، ومرة يقرر خفض

# اسمها "تذكرة" تتذكرها

بتسأل عن كل شيء، و عن هويتك ما يتسأل؟

ناسي تقدم بطلب بطاقة هويتك؟ أو طلبتها ونسيت تسلمها؟ أو يمكن صار لازم تجدها؟ تقدم بطلب إصدار أو تجديد بطاقة الهوية لدى أقلام النفوس أو عند المختار بأسرع وقت. ما تأخر، إجراءات الإصدار صارت أسهل. بطاقة الهوية هي حقك وهي كمان واجبك، والقانون يلزم كل مواطن بحيازتها. لمتابعة حال طلبك: [www.dgpe.gov.lb](http://www.dgpe.gov.lb)

الجمهورية اللبنانية  
وزارة الداخلية  
والبلديات  
مديرية العامة للتخطيط والدراسات الاقتصادية

تقرير

## الأسير يستقبل «ضيوفاً»: ربه وسكره وتدخين

رضوان مرتضى

لم تترك «هيئة علماء المسلمين» إمام مسجد بلال بن رباح الشيخ أحمد الأسير وحيداً. زاره مشايخها عدنان امامة وخالد العارفي وأحمد عمورة، برفقة وكيله المحامي محمد صبلوح في سجنه في الريحانية، أول من أمس، بعد حصولهم على إذن من النيابة العامة التمييزية. وهذه المرة الأولى التي يستقبل فيها الأسير «ضيوفاً»، غير ذويه ووكلائه، منذ توقيفه. الزيارة جاءت للاطلاع عن كثب على الحال الصحية للشيخ الموقوف بعدما طلب ذويه من الهيئة، بحسب مصادرها، المساعدة في تحسين ظروف توقيفه. أخرج «بطل» أحداث عبرا من زنزانتة المنفردة للقاء «ضيوفه»، في غرفة محايدة، لنحو نصف ساعة. هناك استمعوا منه الى شكاويه من تدهور صحته، ومن إقامته في سجن انفرادي منذ توقيفه، وأبلغهم، بحسب مصادر الهيئة، أنّ «السجان» استجاب لمطلب اللجنة الدولية للصليب الأحمر بإخراجه من السجن الانفرادي، فتقرّر جمعه مع موقوف آخر، ولكن في غرفته نفسها التي لا يزيد طولها على متر و60 سنتيمتراً وعرضها عن متر و20 سنتيمتراً. ولما رفض ذلك لضيق الغرفة، طلب إليه التوقيع على ورقة تُفيد بأنه مسجون انفرادياً بناءً على رغبته. كذلك شكّا الشيخ الموقوف من تفاقم مرض الربو لديه لتنشقه دخان سجائر السجناء، كون شبّاك غرفته يطل على باحة يخرج إليها السجناء يومياً. وتحدث عن طعام غير صحي لا يتناسب مع إصابته بمرض السكري.

وعلمت «الأخبار» أنّ وكلاء الشيخ الموقوف كانوا قد طلبوا من مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي صقر صقر السماح بإدخال طعام إليه، لكن الأخير رفض خشية تسميمه. فاقترح الوكلاء أن يُدفع للسجن ثمن طعام له، لكن طلبهم رُفض أيضاً.

«مركز الاعتقال غير صالح لأي سجين، ولو كان أحمد الأسير»، هي الخلاصة التي خرج بها الزوّار الأربعة، إذ إنّ «الموقوف يبقى إنساناً يجب أن تُصان حقوقه، ومكان التوقيف غير صالح للسجناء، وخصوصاً المرضى».

وذكر صبلوح أن الهيئة ستعقد مؤتمراً صحافياً بعد ظهر اليوم في دار الافتاء تتناول فيه حالة الأسير بعدما انخفض وزنه إلى ما دون 55 كيلوغراماً. وعلمت «الأخبار» أن المؤتمر سيطلب بنقله الى سجن رومية المركزي، لأنّ وضعه الصحي في تدهور سريع.

وقد نقل عن الصفحة الرسمية لهيئة علماء المسلمين أنّ «الشيخ يعيش حالة موت بطيء»، هذا في لبنان الذي يزعم أنه بلد المؤسسات وحقوق الانسان.

مؤتمر صحفي في دار الفتوى للمطالبة بنقل الأسير الى رومية (هيلم الموسوي)



# حديقة السياسيين للأزلام



تخلف البلديات المولدات غير المرضية عنها من قبل «الشركاء» (بلاك جاوبش)

## قائمة المخالفات

قائمقام المتن مارلين حداد انطلقت عند بداية عملية «التنظيم» في حزيران 2011 من وجوب بناء الثقة بين البلديات وأصحاب المولدات من جهة وأصحاب المولدات والمواطنين من جهة أخرى. لكن أصحاب المولدات أسسوا لجنة ونظمو أنفسهم وراكموا ثقة فوق ثقة مع المجالس البلدية، أما المواطنون فلا أسسوا لجاناً ولا نظمو أنفسهم ولا تابعوا اجتماعات ولا استفسروا أقله عما يحصل. وأشارت حداد في انطلاقتهم إلى نيتها الإشراف بنفسها على «إجراء مسح شامل للمولدات وأماكنها وتوافر الشروط الصحية والبيئية لإزالة المخالفات». لكن «المخالفات» تقبع تحت شرفة مكتبها، تمرّ بها عند زهابها إلى العمل وعودتها منه وتتنشق مازوتها، حالها في ذلك من حال جميع القاطنين في المتن جنباً إلى جنب المولدات.

رؤساء المجالس البلدية. الثلاثة هم: عضو مجلس بلدية جل الديب جوزف الملاح المحسوب بالكامل على النائب ميشال المر. ميشال صعب، شقيق خبير التجميل نادر صعب ومسؤول مخابرات الجيش اللبناني في المتن سابقاً بيار صعب. وفادي أبو شديد

يضم الحيتان صفار منافسيهم امام خيارين: إما أن بيعوهم مولداتهم أو «ينتحروا»

التسعيرة على نحو خيالي ليضمن خسارة صاحب المولد. علماً بأن أكثر من تسعين في المئة من المولدات في المتن موجودة في مشاع بلدي، بحسب لجنة أصحاب المولدات. وفي الجديدة - البوشرية - السد، اتمّ أحد أصحاب المولدات الإجراءات اللازمة لوضع مولده على رصيف عام قبالة مبنى القائمقامية (الذي يضم أيضاً حشود الأجهزة الرسمية، المدنية والأمنية) في طريق محاط بالمباني السكنية والمتاجر من جميع الجهات. كذلك سمح «التنظيم» بتحديد وضع جميع أصحاب المولدات في المتن: من تبيان مرجعياتهم السياسية أو الأمنية إلى عدد مشتركهم ووضعهم المالي وغيره لتسهيل عمل حيتان المولدات الثلاثة الذين يبتلعون كل من يتعثر، متقاسمين القرى في ما بينهم بالتنسيق دائماً مع شركائهم

المحسوب على النائب ميشال المر أيضاً. وهم يمسون اليوم بنحو خمسين في المئة من اشتراكات المولدات في المتن، وفق أرقام لجنة أصحاب المولدات. وتقدر أرباحهما الشهرية بنحو مليوني دولار. وريح الملاح مضاعف مقارنة بأصحاب المولدات الآخرين. فعائلته لديها محطات وقود، وهو يتقاضى بالتالي الربح الطبيعي الذي يتقاضاه جميع أصحاب المولدات، وريحاً إضافياً من بيع المازوت لنفسه. علماً أن الكثير من أصحاب المولدات عجزوا عن تسديد فواتير المازوت لأصحاب المحطات لأسباب مختلفة، فبات أصحاب المحطات شركاء لهم في مولداتهم. ويروى في هذا السياق عن كثيرين كانوا ينطلقون في عملهم حين قرر الحيتان التهامهم، فتحرك رؤساء المجالس البلدية باتجاههم لإلزامهم باحترام جميع معايير الصحة والسلامة العالميين رغم تكاليفهما الخيالية، ما اضطرهم إلى بيع حصص من مولداتهم. علماً بأن أصحاب المولدات يبيع بعضهم بعضاً المشتركين؛ فالمولد الكهربائي الذي يوفر كهرباء لثنتين وخمسين مشتركاً (خمسة أمبير كل مشترك) ثمنه نحو 75 ألف دولار، فيما تراوح التكلفة التقديرية للمتمديدات بين 20 و25 ألف دولار. لكن أحد أصحاب المولدات في الدكوانة يعرض المولد والاشتراكات للبيع اليوم بـ350 ألف دولار لا مئة ألف. لماذا؟ لأن سعر المشترك الواحد ألف دولار. فمن يوصفون بحيتان المولدات مستعدون لأن يدفعوا ألف دولار ثمن كل مشترك لا يتجاوز ربحهم الشهري منه عشرين دولاراً، لتقتهم باستردادهم المبلغ أضعافاً مضاعفة مع الوقت. أما الاتفاق الجيد بين هؤلاء ورؤساء المجالس البلدية،

فيسمح لهم باقتحام إحدى البلديات بمولد جديد دون أية ضوابط، مقدمين اشتراكاً مجانياً لكل من يرغب في الانضمام إليهم، فيما يعجز صاحب المولد عن مجارته بحكم قدراته المالية المحدودة فيستسلم سريعاً ليتوصل إلى تسوية معهم أو «ينتحروا». ولا بدّ من الإشارة هنا إلى أنهم يخفضون السعر حين يدخلون، لكنهم سيضاعفونه مرتين أو أكثر حين ينكسر صاحب المولد الآخر وتخلو الساحة لهم. علماً أن كل ما سبق يبين سيطرة مجموعة صغيرة من النافذين على الدجاجة الكهربائية التي تبيض ذهباً وحمايتها من أية مزاحمة، دون التفات إلى الاتهامات الشعبية المتداولة لأصحاب «الموتيرات» النافذين برشوة موظفين في الإدارات المعنية بتوزيع الكهرباء لزيادة ساعات التقنين آخر كل شهر، حتى لا يشكو المواطنون من غلاء التسعيرة، ومن دون السؤال عما يحول دون استحداث إدارة جديدة في البلديات تعنى بتشغيل المولدات وتوزيع الكهرباء والجباية، ما دامت مهمة سهلة يقوم بها أفراد عاديون، ودون الربط بين الوجهة النهائية لعائدات هذه المولدات والرغبة السياسية في عدم توفير حل كامل لأزمة الكهرباء، ودون المقارنة بين معدل انخفاض سعر المازوت ومعدل انخفاض فاتورة الاشتراك، ودون التوقف عند الفرق في ساعات القطع في جداول كل من وزارة الطاقة وأصحاب المولدات. ما سبق كان مجرد عينة عن نبع صغير يفسح السياسيون المجال أمام أزلامهم، خصوصاً رؤساء المجالس البلدية، ليشربوا منه ويسقوا بعض الأحزاب والجمعيات ورجال الدين وبعض المواطنين الذين يشعرون بالظلم.

**جامعات** - مرة أخرى، جرى تطهير انتخابات الطلاب في فروع وكليات الجامعة اللبنانية، التي كانت مقررة في 22 نيسان. فقد خضع مجلس الجامعة في جلسته أمس للضغوط التي مارستها حركة أمل والتيار الوطني الحر، ووافق على الربط بين إجراء هذه الانتخابات وقرار نظام الداخلي لاتحاد طلاب الجامعة، ما يعني تأجيل الانتخابات لأجل غير مسمى.

## طارت انتخابات طلاب الجامعة اللبنانية

العادل للجميع، فيما تتعلق الملاحظة الثانية باللوائح المقفلة، ويقترح رجال أن تكون لوائح مكتملة لا غير مكتملة لتكون ذلك يسهل احتساب النتائج.

ملاحظات رجال عدّها البعض محاولة للمساس بالنظام الذي اتفق عليه الطلاب، فهي تمس جوهره، وتضرب صحة التمثيل وفرص المستقلين في المنافسة. المفارقة في هذه المسألة كانت في اتفاق أمل مع التيار الوطني الحر في مسألة فرض معادلة "لا انتخابات طالبة دون اقرار نظام الاتحاد". يقول مسؤول الجامعة اللبنانية في التيار ايلي خوري إن العمداء المحسوبين على التيار طرحوا القضية في مجلس الجامعة: "ما في اتحاد ما في انتخابات".

يختلف موقف طلاب أمل عن موقف ممثليهم داخل مجلس الجامعة. يقول محمد عيسى مسؤول الطلاب الجامعيين في أمل: "موقفنا ثابت وواضح، والمحاضر كلها واضحة (...). إن الاتفاق كان أن تجري الانتخابات الطالبة، وبصار بعدها إلى البحث في النظام الداخلي للاتحاد".

بقية الأحزاب السياسية لها مواقف مختلفة. يقول مسؤول طلاب القوات اللبنانية في الجامعة اللبنانية شربل خوري إن "انتخابات الهيئات الطالبة يجب إجراؤها قبل أي حديث آخر"، مشيراً إلى أن الربط بين إجراء الانتخابات والاتفاق على نظام داخلي للاتحاد "محاولة لتجميع وتضييع الانتخابات الطالبة"، وطالب خوري رئيس الجامعة بتحمل مسؤولياته في هذا الصدد. تتفق القوات في موقفها مع موقع التعبئة التربوية في حزب الله، إذ يتخوف المسؤولون الشبابي والجامعي حسين ناصر من أن يكون الهدف من ربط هاتين المسألتين بعضهما ببعض، تعطيل الانتخابات التي نطالب بها وعدم إجرائها، مؤامرة بحق طلاب الجامعة اللبنانية".

مسؤول طلاب الجامعة اللبنانية في تيار المستقبل بلال المير يقول لـ "الأخبار" إن هناك اتفاقاً واضحاً بين كافة الأطراف بأن يجري البحث في النظام الداخلي للاتحاد بعد إجراء الانتخابات الطالبة، "ومن يحاول الالتفاف على هذا الاتفاق فإنه يسعى إلى تطهير الانتخابات".

تطهير الانتخابات حصل عملياً في جلسة أمس، بعد الربط بين إجراء انتخابات مجالس فروع الطلاب ووضع نظام داخلي للاتحاد وألية انتخاب ممثليه، ما وصفه بعض العمداء باللعبة المصودة لتضييع الانتخابات على الطلاب. فتخوف أعضاء في مجلس الجامعة من اشكالات قد يجري افتعالها في كليات الجامعة اللبنانية، وخاصة في مجمع الحدث، فيما لو جرى تثبيت موعد انتخابات مجالس الفروع قبل اقرار نظام الاتحاد دفعهم إلى التراجع عن قرار إجرائها حتى يجري الاتفاق على نظام الاتحاد، الذي تقرر أن يقوم مجلس الجامعة ولمرة واحدة فقط بوضعه. بدأت أمس اللجنة المكلفة متابعة موضوع الانتخابات بمناقشة مسودة نظام قديم، ويفترض بها إجراء تعديلات عليه، فجرى الاتفاق على إزالة الشوائب منه، وخاصة أن هناك مواد فيه تخالف النظام الانتخابي الذي جرى إقراره في مجلس الجامعة.



وصف بعض العمداء ما جرى بـ "اللعبة المصودة" لتضييع الانتخابات (هيثم الموسوي)

الاسبوع الماضي على ثلاث نقاط: إجراء الانتخابات الطالبة وفق النظام الانتخابي النسبي واعتماد اللوائح المقفلة، أعطاء مهلة أسبوع لكي يُوضع نظام داخلي لاتحاد طلاب الجامعة اللبنانية، وتثبيت موعد الانتخابات في 22 نيسان، على أن تجري انتخابات ممثلي الطلاب في الاتحاد في 22 أيار.

### تخشى أمل ألا تحصل على الاكثريّة في كليات عدة تسيطر عليها حالياً

ولكن في جلسة مجلس الجامعة أمس، نجحت حركة أمل بتطهير اتفاق النقاط الثلاث من خلال الاصرار على الربط بينها وبين وضع النظام الداخلي لاتحاد طلاب الجامعة اللبنانية. تشير مصادر إلى أن ذلك يعود لكون حركة أمل لن تحصل على الاكثريّة في كليات عدة تسيطر عليها حالياً، ولا سيما الحقوق والإعلام، إذا اعتمد النظام الانتخابي النسبي، كما تتخوف أمل من تراجع نسبة مؤيديها بين الطلاب بسبب ممارسات عديدة ترتكبها وارتكبتها في عدد من كليات الجامعة.

في اتصال مع "الأخبار" يقول رجال إن لديه ملاحظتين على النظام الانتخابي، الأولى تتعلق بالعبء التمثيلي التي نطالب برفعها، وهي لا تضرب المستقلين لكون الفرصة متاحة لديهم لعقد التحالفات، مشيراً إلى في ذلك يحفظ التمثيل

بدكن مزرعة". رفض حدادة اعطاء تصريح لـ "الأخبار"، استجابة لتمني رئيس الجامعة على الحاضرين عدم تسريب أي معلومة عن الاجتماع إلى وسائل الإعلام.

بعد نقاش مطول داخل مجلس الجامعة، اعترض عميد كلية العلوم حسن زين الدين وممثل أساتذة كلية الحقوق علي رحال (كلاهما محسوب على حركة أمل) وممثل أساتذة كلية طب الأسنان طوني زينون (محسوب على التيار الوطني الحر) على إجراء الانتخابات في هذا الموعد. واشترطوا أن يجري قبل ذلك وضع نظام داخلي لاتحاد طلاب الجامعة اللبنانية، وتحديد ألية تمثيل الطلاب داخل هذا الاتحاد، كما كان لرحال وزين الدين اعتراضات على النظام الانتخابي، إلا أن هذا الاعتراض لم يعرقل حينها أعمال الجلسة برغم التشنج الحاصل بين أعضاء في المجلس، وجرى الاتفاق في جلسة

حسن زين الدين (الرئيس السابق للمكتب التربوي المركزي في حركة أمل) الحضور بموقف رافض لإجراء الانتخابات وفق النظام النسبي. رأى أن الطلاب وقعوا هذا النظام "تحت رهبة الأمين العام للحزب الشيوعي وعضو المكتب السياسي لحزب الكتائب". هنا تدخل حدادة قائلاً: لم نضغط على الطلاب بتاتا، وأدبنا دور المسهل، ففكر زين الدين ما قاله، مشيراً إلى أن الطلاب كانوا "أبرياء أمام هرة اللجنة". استنفذ هذا الموقف حدادة، فسأل زين الدين متهمًا "صار عندن براءة طلابك؟"، ليرد الأخير عليه بسؤال "قصداً نحنا زعران؟"، وتدخل هنا رئيس الجامعة وأعضاء آخرون لتهدئة الطرفين، وصرح حدادة خلال الاجتماع بأن "الأمر قد انكشفت وتبين لنا من يريد الانتخابات الطالبة ومن لا يريد"، وقبيل مغادرته الاجتماع قال حدادة غاضباً: "انتو ما بدكن جامعة، انتو

### حسين مهدي

عقد مجلس الجامعة اللبنانية جلسته الأسبوعية، أمس، وأقر بالإجماع النظام الانتخابي المقترح اعتماده للانتخابات الطالبة، وهو النظام النسبي باللوائح المقفلة نفسه الذي وافق عليه الطلاب ممثلو الأحزاب السياسية سابقاً، لكن إقرار هذا النظام لم يعن أن الانتخابات الطالبة ستجرى هذا العام، فقد قرّر المجلس في الجلسة نفسها ترحيل موعد هذه الانتخابات إلى أجل غير مسمى، وذلك تحت ضغط ممثلي حركة أمل والتيار الوطني الحر داخل المجلس. هؤلاء نجحوا بدفع مجلس الجامعة للربط بين إجراء الانتخابات الطالبة وانجاز النظام الداخلي لاتحاد طلاب الجامعة اللبنانية، ما يعني عملياً تأجيل إجراء الانتخابات حتى شهر كانون الأول بالحد الأدنى. اشيعت أجواء خلال الجلسة، تدل على أن إقرار الانتخابات في موعدها المقترح في 22 نيسان دون انجاز النظام الداخلي للاتحاد، يمكن أن يؤدي إلى انفجار داخل الجامعة، وهو ما رده عميد كلية العلوم حسن زين الدين خلال جلسة أمس.

في وقت سابق، أعلن رئيس الجامعة اللبنانية عدنان السيد حسين، نيته الدعوة لإجراء انتخابات طالبة في الثامن من نيسان، رحبت الأطراف السياسية كافة بهذه الخطوة، وأعلن جميع ممثلي القوى الطالبة تأييدهم لإجراء الانتخابات هذا العام وفق النظام الانتخابي النسبي، أي النظام الذي توصل إليه ممثلو الأحزاب السياسية بالتعاون مع اللجنة المكلفة وضع نظام داخلي لاتحاد طلاب الجامعة اللبنانية.

وكان السيد حسين قد ابلغ "الأخبار" أنه تواصل مع قيادة الجيش لاتخاذ كافة التدابير والإجراءات الممكنة لتأمين ظروف ملائمة لإجراء انتخابات طالبة في كل فروع الجامعة اللبنانية، في موعد "مبدي" حدد 8 نيسان (قبل أن يتداول مجلس الجامعة سابقاً بموعد 22 نيسان)، على أن يُعرض الموضوع على مجلس الجامعة لاتخاذ القرار النهائي. بالفعل، عُرض ملف إجراء الانتخابات الطالبة في جلسة مجلس الجامعة التي عقدت في الاسبوع الماضي، ولم يكن جدول أعمال هذه الجلسة سوى ملف الانتخابات الطالبة. دعي لحضور الجلسة عضواً اللجنة المكلفة وضع نظام داخلي للاتحاد، الأستاذان في الجامعة خالد حدادة (وهو الأمين العام للحزب الشيوعي اللبناني) وإيلي داغر (وهو عضو المكتب السياسي في حزب الكتائب).

لم يكن أي من الحاضرين يتوقع أن يكون هناك اعتراضات على إجراء انتخابات طالبة وفق النظام النسبي، وخاصة أن هذا النظام قد جرى التوصل إليه منذ ثلاثة أعوام، بعد سلسلة اجتماعات ادارتها وسهلت أعمالها اللجنة التي تضم حدادة وداغر. في المحصلة النهائية لهذه الاجتماعات، اتفق الطلاب ممثلو الأحزاب السياسية كافة على اعتماد النظام النسبي واللوائح المقفلة، على أن تُنتخب الهيئة الادارية لمجلس فرع الطلاب عن طريق النظام الاكثري.

خلال الاجتماع المذكور لمجلس الجامعة فاجأ عميد كلية العلوم

إعلان من شركة متلايف - لبنان

MetLife

تود شركة متلايف - لبنان أن تعلم زبائننا الكرام بأن السيد أيوب فيكتور غوش لم تعد له أية علاقة بالشركة ولا يمثلها بأي صفة كانت، وهو غير مخول لجهة إجراء أي تعديل على بوالص الشركة، أو قبض أية مبالغ عائدة لها.

للمراجعة: ٠١/٣٥٢٧٥٢ خدمة الزبائن

**ماركس ضد سبنسر****أوباما في هافانا**

بالاستمرار. والكوبيون لا يكرهون الشعب الأميركي وأرادوا أحسن العلاقات معهم. لكن الولايات المتحدة استمرت في حصارها وفي سن القانون تلو الآخر حتى التسعينيات كقانوني توريشيلي وهيلمز-بيرتون وذلك لمعاقبة كوبا ولتحقيق حلمها بالإطاحة بالنظام. وأحد أقدم هذه القوانين هو قانون 1966 الذي يتيح لأي كوبي تطأ قدمه الولايات المتحدة، بأي طريقة كانت، الحصول على "الغرين كارد" ومن ثم الجنسية بسهولة. في 2001 وفي مؤتمر حول التنمية في هافانا، سأل أحد الحاضرين لماذا هناك دائما محاولات للهروب إلى أميركا؟ كان فيدل بين الحضور فرد بسؤال: "هل تتصورون لو ان أميركا عممت هذا القانون على كل الدول النامية ماذا كان سيحدث؟" فكرت كثيرا بالموضوع منذ ذلك الحين. وقال أيضاً فيدل يومها: ارتكبنا أخطاء كثيرة تملأ مجلدات. وفكرت في هذا أيضاً كثيراً. اليوم تغير العالم بالتأكد. تخلت أميركا عن أكثر سياساتها وأتى الرئيس الأميركي ليس إلى كوبا التي يحكمها "منفي ميامي" ولا أحد آخر غير الحزب الشيوعي. خلال الزيارة اجتمع وزير خارجية أميركا بممثلي «القوات المسلحة الثورية الكولومبية (الفارك)» ومن كان يحلم بذلك؟ بالتأكيد ليست فرق الموت اليمينية ولا الموساد الإسرائيلي من نفذ، على سنوات، أجنحة أميركا القبيحة في كولومبيا. في نهاية هذه الملحمة الكبرى، لم تجد كوبا قيد انملة عن سياساتها المبدئية. لربما رأى أوباما ان الكوبيين لا يكرهون الشعب الأميركي، ولكنه رأى أكثر كم يحب الكوبيون بلدهم ورأى أيضاً بعينه وأحس بحدسه ما لم يكن متوقفاً أبداً من رئيس أميركي أن يراه أو أن يحسه وهو انه على رغم كل شيء، لا تزال كوبا ترفع وتحمل في قلبها شعار "وطن حر أو الموت".

والتعليم. فبحسب مؤشر التنمية الإنسانية فان كوبا تنتمي إلى الدول ذات التنمية العليا. وفي المجال الطبي وصناعة الأدوية تعتبر كوبا في مصاف الدول المتقدمة في العالم. وتعتبر علاجات السرطان ومن بينها اللقاح المضاد لسرطان الرئة CimaVax الذي سيجرب قريباً في أميركا من الأكثر تطوراً في العالم. وفي مجالات التعليم والطب، تفتخر كوبا بأنها كانت الأكثر أممية في العالم في توفير العلم لآلاف الطلاب الأفريقيين والأميركيين اللاتينيين والآسيويين وأرسلت الآلاف من أطبائها إلى أنحاء العالم ليخدموا فقراءه الذين يفتقدون لمن يواسي جراحهم وآلامهم. ففي فنزويلا، يعيش هؤلاء في مساكن مشتركة ويطلبون فقراء أحياء كراكاس التي نساها الأوليغارشيون في خضم نهبهم لثرواتها. كما كان الكوبيون أميين محاربين فبعثوا بخيرة شبابهم إلى القارة الأفريقية ليحاربوا نظام الفصل العنصري وأذناه في انغولا وحتى حدود ناميبيا. وعندما ذهبوا في أولى رحلاتهم، ركبوا بواخر الشحن إلى أفريقيا حتى لا يعلم أحد بهم لا العدو ولا حتى الصديق. هكذا كانت أممية الشعب الكوبي، وهكذا جعلت الثورة كوبا عظيمة في العالم. اليوم يقول البعض إنها استسلمت. وهؤلاء لا يعلمون التاريخ ولا الحاضر والمستقبل. للذين لا يعلمون، إن كوبا لم تكن هي المبادرة بقطع العلاقات مع الولايات المتحدة وحتى بعد انقطاعها لم ترد لهذا الانقطاع

بعد النصر، حمل غيفارا أمميته إلى بوليفيا ليموت بين فقرائها وفلاحها حتى لا ينال العالم بكل ثقله على اجساد البائسين والفقراء والمظلومين" مودعاً فيدل وكوبا. فيدل كاسترو، ذلك الفارس الذي لم يترجل منذ ذلك اليوم الذي واجه فيه قضاة محكمة باتيستا. فكان الثوري والقائد الذي أحبه الناس لأنه أصبح منهم، يمشي بينهم، يحادثهم، لا ينام إلا ساعات قليلة، ولا يأكل إلا القليل، نادراً نفسه لكوبا. لا يتميز أولاده الذين يعيشون حياة عادية كما يعيش كذلك أولاد غيفارا. ارتاح منذ سنوات ولا يملك في حسابه إلا ما تراكم من معاشه الحكومي. فكما قال لاغناسيو رامونيه، إنه ادخر معاشاته لأن كل ما كان يحتاجه كان مؤمناً من الدولة. اليوم انتقلت الشعلة إلى راوول الذي في حياته بقي في الظل ولم يرد أو يحب الأضواء. كان خادماً للثورة، ولضحيلى المعرفة، فراوول سبق فيدل في روزنامة الثورة وكان عضواً في الشبيبة الاشتراكية قبل الهجوم على المونكادا. بعد الثورة أصبح وزير الدفاع فكان مجيئه بعد فيدل التجسيد الأخير لعهاده لكوبا. على الرغم من الحصار والإخفاقات في التنمية الصناعية، حقق الكوبيون انجازات اقتصادية واجتماعية كبرى. ما لا يعرفه الكثيرون أن الناتج المحلي الكوبي للفرد يبلغ اليوم حوالي العشرين ألف دولار عالمي وهو يضعها في مصاف الدول مرتفعة الدخل. وتحتل كوبا المراتب العليا عالمياً في الصحة

**لم تجد كوبا قيد انملة عن سياساتها المبدئية****غسان ديبه****«هيا سطروا حكمكم، إن التاريخ سينصفني» فيدل كاسترو**

«نعم نستطيع» هكذا كان شعار أوباما منذ 8 سنوات. هذا الشعار الذي عمل اليمين الأميركي على محاولة إفشاله ونجح في ذلك في كثير من الأحيان. وبعد هذا الحصار الجمهوري طيلة سنوات، حقق أوباما أخيراً تغييراً زلزالياً في زيارته كوبا، تلك الجزيرة الشيوعية التي تبعد 90 ميلاً عن ولاية فلوريدا. هذه الـ 90 ميلاً دأبت الإدارات الأميركية المتعاقبة على تحويلها منذ 1961 إلى سنين ضوئية بسبب سياساتها الإمبريالية والحصار الاقتصادي الذي فرض على كوبا، والذي قل نظيره في الزمن الحديث. صمدت كوبا كل تلك السنين، وبعد تفكك الاتحاد السوفياتي في 1991، كانت السنين التي تلت وحتى الألفية الثالثة من أصعبها، وعرفت حتى 1995 بـ«الفترة الخاصة» حيث انهار الناتج المحلي للفرد 35% واستيراد الغذاء 50% واستهلاك البروتين 40%، أي بأرقام كارثية.

انتظر الكثيرون في تلك الفترة انهيار النظام الكوبي أو اندلاع اضطرابات ولكن لا حدث هذا ولا ذاك. هؤلاء لا يعرفون الشعب الكوبي ولا مدى تعلقه بوطنه منذ زمن خوسيه مارتى، المحارب من أجل الاستقلال والرجل المستقيم من حيث تنبت اشجار النخيل. وهؤلاء لا يعرفون مدى الحب العميق لتشي غيفارا الذي ترك بلاده وملذاتها وهواها اللعيل في بوينوس آيريس ليحارب في السيرا مايسترا جبال كوبا الابية، حتى استفاقت سانتا كلارا لتراه أتيا ذات صباح لن تنساه إلى الأبد.

**تقرير****المستأجرون القدامى: «يا قاتك يا مقتول»!****هديك فرفور**

«في خلال اليومين المقبلين سيصدر عن رئيس مجلس النواب موقف واضح من قانون الإيجارات الجديد، كما سيحدد موقفه من طلب الاجتماع مع بعض المستأجرين القدامى». وعدّ ناله المستأجرون القدامى، أمس، من مدير مكتب رئيس مجلس النواب نبيه بري. أو على الأقل، هذا ما نقله أحد المسؤولين عن حراسة منزله في عين التينة لعدد من المستأجرين، الذين كانوا يتظاهرون أمام منزل بري مطالبين بسحب «القانون الأسود».

الوصول إلى عين التينة كان «محطة» المستأجرين القدامى الأخيرة في تحركهم أمس. قرابة الرابعة والنصف عصراً، تجمعوا أمام مقرّ الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين في ساحة وطى المصيطبة، لينطلقوا بمسيرة «وجهتها» منزل النائب العام التمييزي القاضي سمير حسود، من أجل تكرار مطالبته بإلغاء القرار الصادر عنه في 2015/2/17، الذي يوعز إلى قوى الأمن الداخلي تأمين المؤازرة للخبراء المكلفين من قبل مالكي العقارات والأبنية المؤجرة لإجراء تخمين المأجير (<http://www.al-akhbar.com/> 227063/node).

«يا حسود اسمع اسمع، حق السكن ما بينباع، صرخت حناجر المستأجرين المتعبة كلامهم أمام منزل حسود. وجوههم المسنة ألفت الاعتصامات، بعدما باتت الأخيرة خيارهم الأخير. مشوا بين أحياء وطى المصيطبة ووجهوا «عتبهم» إلى من يخجل النزول إلى الشارع الآن، فمصريه سيكون الشارع للسكن اذا لم يحتج ضدّ هذا القانون التهجيرى. عدد المتظاهرين أمس كان أكبر من المرات السابقة، وصل الموس على الدفن، تقول إحدى المستأجرات من برج حسود، لافتة إلى أن الوضع لم يعد يحتمل. هل ما زلت تؤمنين بأنه سيجري تجميد القانون في ظل صدور أحكام قضائية تستند إلى القانون الجديد؟ «سواء أمنت أم لا، لا أستطيع القول سوى: الله يستر إذا تنقذ القانون».

«يا قاتل، يا مقتول»، ترددت هذه العبارة على

لسان الكثير من المتظاهرين الذين ضاقوا ذرعا من قانون «غامض»، على حدّ تعبير سميرة (60 عاماً) المستأجرة في البسطة منذ أكثر من 40 عاماً. تقول الأخيرة إنها تعيش حالة من «اللامان» منذ سنتين (تاريخ صدور القانون في أيار عام 2014)، مُشيرة إلى أنها تريد أن تضمن ألاّ تشرد في آخر عمرها: «يعمروا بنايات جديدة ويعطوني أوضتين، وبس موت ياخدوهن ما في عندي حدا يطالب فيهن».

عندما كان المستأجرون يصرخون ضدّ حسود، كان انطوان (78 عاماً) يطلب أن يخضصوا للنائب روبرت غانم شعاعاً خاصاً به: «هوي القصة كلها»، في إشارة إلى الدور الذي أداه غانم في إقرار القانون وصياغته، وفق ما يتهمه به المستأجرون. يقول انطوان، المستأجر في الجميزة منذ 52 عاماً، إنه قبل صدور القانون كان المالك يصد إعطائي تعويضاً يمكنني من إيجاد بديل في ضيعتي مع صدور القانون بطل، مُضيفاً: «حق المتر عنّا 20 دولار، إذا عطاني تعويض بقيمة 5 أمتار بننصر؟».

المصارف والشركات سرقوا كل التعويضات، العدالة مانها تشبيح، القانون مانو صحيح، «وين الخطة السكنية، وين الوعود المنسية، مرّدين هذه الشعاعات، حتى وصلوا إلى عين التينة، حيث مُنعوا من الدخول إلى منزل بري. بوجود الرئيس ما تعتلوا هم، أخبر مسؤول الأمن عدداً من المستأجرين الذين حاولوا، عبثاً، إقناع القوى الأمنية بالسماح لهم بالدخول من أجل لقاء بري. انتظروا دقائق وأخبروا بأنهم يستطيعون تسليم المذكرة التي تتضمن مطالبهم «على أن يصدر موقف لاحقاً من بري حول المقابلة وحول القانون». فُضّ الإعتصام على أن يكون «اللقاء» الأسبوع المقبل في الأول من نيسان، تاريخ إقرار القانون في مجلس النواب. وفي المذكرة «تذكير» من المستأجرين بوعود إطلاقها بري خريف عام 2014 لوفد من المستأجرين تتعلق بصعوبة تطبيق القانون وبطلانه. ومنذ تاريخه، لم يُرفق رئيس مجلس النواب وعده بأي خطوة عملية من شأنها تجنيب البلبلية القضائية الحاصلة؛



## شقق في الأشرفية

# ابتداءً من \$ 2,550 /م



**جاهز للسكن**

**رفاهية مطلقة. إطلالة مميزة.**

- مساحات مخصصة للتخزين
- مسبح داخلي وناد رياضي
- تصميم مضاد للزلازل
- تسهيلات مصرفية متوفرة

- مساحة الشقق ابتداءً من 140 م<sup>2</sup>
- يبعد دقائق عن وسط بيروت والمراكز التجارية العالمية
- تصميم عالي المستوى
- طوابق تحت الأرض مخصصة لمواقف السيارات
- حراسة وصيانة على مدار الساعة

التطوير:



البيع والتسويق:



01 900 000

[www.plusproperties.com.lb](http://www.plusproperties.com.lb)



## سوراقية: شتات عمران أم مجتمع طبيعي؟

## علي حمية\*

إلى نبيل العلم وحبيب الشرتوني وجورج ابراهيم عبدالله

بتداول إعلاميون وناشطون وأيديولوجيون، اليوم، ما يسمونها في أدبياتهم: «سوراقية» أو «بلاد المشرق» كمجتمع طبيعي متجانس. ويصير بعض الجهلة على اعتبارهما منطقتين مختلفتين: الأولى «بلاد الشام» والثانية «العراق»، ويتجاهلون انتماءهما إلى بيئة طبيعية واحدة اسمها سورية (الاسم القديم للبلاد) أو الهلال الخصيب (الاسم الذي أطلقه العالم البريطاني بريستند على المنطقة الممتدة بين طوروس والبختراري شمالاً وصحراء سيناء والبحر الأحمر جنوباً) أو سوراقية (كما أسماها أنطون سعاده، محورا الاسم ليشمل العراق أيضاً). وأن هذه البيئة الواحدة شكّلت، على السدوم، وحدة جغرافية - زراعية - اقتصادية - استراتيجية، على الرغم من التجزئة السياسية التي فككت أوصلها، والتمزق الاجتماعي (الطائفي والإثني) الذي قصم ظهرها، والتخلف الاقتصادي والثقافي الذي استبد بها منذ عقود. ويجهد آخرون، مخلصون، في البحث عن «المشترك» و«الجامع» و«الموحد» بين دولياتها القائمة، حالياً. وسأحاول، في هذه المطالعة، الإجابة عن السؤال الذي يقض مضاجع كثيرين من أبناء البلاد، ألا وهو: هل سوراقية أو بلاد المشرق السوري شتات عمران أم مجتمع طبيعي؟

وعلى الرغم من التسمية المركبة التي تشي لبعضهم ب«توليفة» مصنوعة بين منطقتين غير متجانستين، فإن سوراقية أو «بلاد الشام والعراق» تبقى لكثيرين مجتمعاً واحداً. حجة هؤلاء، أن ما يظهر لأولئك، من منازعات داخلية وداخلية - خارجية، على الأرض السورية، ومن تدهور أو انحطاط ثقافي واقتصادي واجتماعي، على أنه/ أنها وقائع عينية، إنما هو/ هي، في الحقيقة، مظاهر برانية زائلة لا تلبث أن تتلاشى ما إن تُسقط القوى الناهضة في الأمة رهانها على أنظمة شرعت التجزئة السياسية وامتهنت الخضوع للأجنبي، وتتنكب هذه القوى بنفسها مسؤولة النهوض بالمصير القومي. الأمر الذي تجد فيه هذه الإشكالية مبرراتها النظرية والمنهجية.

## في التسمية

سوراقية مصطلح جديد يُستخدم كثيراً في وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي، نحته أنطون سعاده (1936) بإدغام اسم العراق بسورية، ليؤكد انتماء العراق أو ما بين النهرين إلى سورية/ الوطن الأم واعتباره جزءاً متمماً لها. ولسعاده، في هذا الصدد، تصريح واضح يعود إلى سنة 1936، إذ قال جواباً عن سؤال في محل العراق

من القضية القومية وصلته بسورية: «إن العراق، أو منطقة ما بين النهرين، هو جزء متمم للأمة السورية والوطن السوري، وكان يُشكل جزءاً من الدولة السورية الموحدة في العهد السلوقي ويجب أن يعود إلى الوحدة القومية التي تشملها، حتى لو اقتضى الأمر تعديل اسم سورية وجعله سوراقية». وفي سنة 1938، ثبتت سعاده رأيه المذكور في خطابه في نادي همبلط في برلين قائلاً: «إن سياسة سورية القومية الاجتماعية تسعى لإزالة الصحراء الداخلية بين سورية الأم والعراق (البادية السورية) وتحويلها إلى مزارع وبساتين تسمح بإنشاء القرى والمدن، وترابط العمران فيتم الاتحاد الاجتماعي، الذي إذا لم يسبقه الاتحاد السياسي، فلا غنى له عن اللحاق به. فيمكن حينئذ إنشاء سورية الكبرى أو سوراقية، إذا لم يكن بد من تحويل الاسم».

وعليه، فإن التفسير الوحيد للتسميات المتعددة التي أعطيت، تبعاً، للبلاد يعود إلى تنوع الترجمات الأجنبية لحوادث تاريخها القومي، تنوع مرده إلى الفتوحات الخارجية الكبرى التي قطعت مجرى وحدة البلاد وأدت إلى انعدام السيادة القومية. فقد قصر بعض المؤرخين الأجانب ومن والأهم من مؤرخي البلاد تعريف «سورية» على سورية الغربية، سورية البيزنطية، أو ما بات يُعرف بـ«بلاد الشام» الممتدة من جبال طوروس ونهر الفرات في الشمال إلى قناة السويس وصحراء سيناء في الجنوب، فأخرج هؤلاء المؤرخون الآشوريين والكلدان وتاريخ بابل ونيوى (أي العراق) من تاريخ سورية.

وفي العصر الحديث، بسطت الدولتان الاستعماريّتان، فرنسا وبريطانيا، سيادتهما على سورية وتمت تجزئتها بحسب المصالح والأغراض السياسية لهاتين الدولتين الاستعماريّتين، وحصلت التسميات: فلسطين، شرقي الأردن، لبنان، سورية (الشام)، كيليكية، والعراق. فتقلص اسم سورية إلى منطقة الشام المحدودة، ولا يزال.

## في تحامك المؤرخين

إنه لمن المؤسف جداً، أن تاريخ هذه البلاد، خصوصاً بعد الفتوحات الكبرى التي تعرّضت لها وعانت من ويلاتها الكثير - فتوحات الفرس والإغريق والرومان والفرنجة - كان يُكتب من قبل مؤرخي المدرسة الإغريقية - الرومانية: تلك المدرسة التي رمت إلى تشويه حقيقة السوريين الاجتماعية والنفسية والخط من شأنهم والتشجيع بكل ما هو سوري، وأولئك المؤرخون الذين كتبوا بروح العداة لسورية والسوريين وعدم إنصاف للحضارة والثقافة السوريتين. وقد شهد على هذا الظلم اللاحق بسورية وتاريخها مؤرخون غربيون كبار ياتي في طليعتهم المؤرخ الإيطالي المشهور شينز كنتو (Cesare Cantu 1804-1895) في مؤلفه

«التاريخ العالمي» (1842).

إن معظم التواريخ الأجنبية والمؤرخين الأجانب لم ينظروا إلى سورية من وجهة حقيقة الأمة وحقيقة الوطن، بل من وجهة النظر السياسية الأجنبية الخاضعة لمصالح دولهم الاستعمارية. والمصادر التاريخية الأجنبية كانت تُطلق المصطلحات السياسية بلا تحقيق للوضع الطبيعي والاجتماعي. مما لا شك فيه، أن هذا الإبهام في حدود سورية أو سوراقية أو المشرق السوري يعود بالأكثر إلى انهيار السيادة القومية، لأجيال طويلة، وانقطاع استمرار التاريخ القومي بعامل الغزوات الخارجية. وإلى انعدام مصادرنا التاريخية التي يجب اعتمادها، وحدها، في كتابة تاريخنا القومي، وعدم التعويل كثيراً على المصادر الأجنبية التي، غالباً، ما تكون متحيزة.

## التجويف الصحراوي وأسباب عمقه

أدى هجوم الصحراء العربية من الشرق باتجاه الهلال الخصيب بعامل تناقص السكان وتقلص العمران وقطع الغابات وتجريد مناطق واسعة من البلاد من أحرابها، بسبب الحروب والغزوات، إلى زيادة الطين بلة. الأمر الذي دفع بالمؤرخين الأجانب - ومن خلفهم المشككين بإمكانية وحدة البلاد من السوريين أنفسهم - إلى اعتبار التجويف الصحراوي (البادية) بين الشام والعراق حاجزاً طبيعياً لا يمكن تخطيه في أي مشروع وحدوي مستقبلي. فالبقعة الكبيرة الممتدة ما بين نهري الفرات والأردن المعروفة بالصحراء السورية أو بادية الشام والتي تشكل ثلث مساحة سورية الجغرافية تقريباً، تبدو وكأنها لسان من الصحراء

بالنالي كان التعارض بين الحيزين العام والخاص تعارض في ماهية الإنسان. فالحيز الخاص ليس فقط الذات أو العائلة بل هو فلسفياً المكان حيث ينتفي فيه وجود الآخر وتباعاً يغيب فيه العمل السياسي. لذلك انحصر هدف الحيز الخاص بتأمين ضروريات الحياة من مأكول ومشرب وتنازل وهي أمور مهمة حتماً لكنها لا تحقق إنسانية الفرد من حيث ماهيته السياسية التي تنزع دائماً لتحقيق الخير الأقصى والعام. لذلك انحصر دور العبيد في الحقب التاريخية القديمة في العمل المنزلي وتم منعهم من ولوج الحيز العام حيث الأفعال النبيلة التي تشترط لاتمامها الحرية والمساواة.

من هنا يصبح السؤال حول تأثير الطائفية في الحيز العام أكثر من مشروع بل حتمي ولا مفر منه. فالانتماء الطائفي هو أساساً من معطيات الحيز الخاص بينما الطائفية هي تمدد الانتماء الطائفي من الخاص إلى الحيز العام واحتلال هذا

الأخر في المدينة هو شرط كي يرتقي في وجوده فيرتفع عن الحيوانية بشكل دائم ومستمر من دون قدرته على بلوغ الكمال. جراء ما تقدم يتبين لنا أن الشيء السياسي لا يمكن له أن يوجد إلا في إطار مجتمع أي هذا المكان الذي يتفاعل فيه الفرد مع الآخر. فالسياسة كما تقول المفكرة الألمانية حنة أرندت توجد بين البشر وليس في البشر أي أنها هذا الحيز العام الذي بدخوله يخرج الإنسان من وحدانيته الداخلية إلى المجال المشترك حيث الصراع حول المبادئ الأساسية التي تهتم الإنسان بما هو إنسان. فالحيز العام يعكس الحيز الخاص الذي يتكون من ذات الإنسان أو من المنزل العائلي هو المكان الوحيد الذي تمارس فيه السياسة أي هذا النشاط الذي يهدف إلى الخير العام. فالحيز العام هو مكان الأفعال النبيلة التي يتمكن الإنسان خلالها من تحقيق ذاته. والخزي أو العار الذي يلحق الإنسان في الحيز العام هو أسوأ ما قد يصيبه ككائن سياسي.

## الطائفية وإغلاق الحيز العام

## وسام اللحام\*

في نقطة مركزية ألا وهي دور الطائفية في نزع الطبيعة السياسية عن الإنسان من خلال إغلاق الحيز العام أمامه. وكى نبيّن هذا الأمر علينا شرح ما هو المقصود بالطبيعة السياسية أولاً وبالحيز العام ثانياً.

يقول أرسطو في كتاب «السياسة» إن الإنسان حيوان سياسي ومن ثم يشرح هذه النقطة بطريقة فذة، فيؤكد أن الإنسان الذي يعيش منعزلاً بشكل مطلق هو إما إله أو حيوان. فالكائن الذي يكتفي بذاته ولا يحتاج في معاشه إلى الآخر هو إما بلغ من الكمال درجة الألوهية التي تخوله الأفراد في الوجود وإما انحط في وجوده هذا إلى درك البهيم الوحشية التي ينتمي لها العيش في القفار. ولما كانت طبيعة الإنسان ناقصة لكنها قابلة لبلوغ كمالات أعلى فهي تدفعه للاجتماع مع بني جنسه كي يجد في الاجتماع ما يعوض ضعف طبيعته الأصلي. لذلك قال أرسطو إن الإنسان حيوان سياسي أي أن وجوده مع

تكثر الدراسات التي تقوم بتحليل انعكاس الطائفية على النظام السياسي في لبنان وتأثيرها في عمل المؤسسات الدستورية وتقسيم السلطة بين الأحزاب المختلفة. وقد تتم مقاربة الموضوع أيضاً لجهة تداعيات نظم الأحوال الشخصية التي تقول حياة اللبنانيين في أطر طائفية مسبقة ومدى انعكاس ذلك على النظام الحقوقي القائم. ولا شك في أن هذه الدراسات المتعددة مهمة وقيمة جداً لكنها تبقى ضمن نطاق محدود كونها تنطلق من قاعدة تحليلية كلية تنظر إلى الطائفية من الخارج فتحلل سلوك الجماعات أو الأحزاب كوحدات مغلقة مكتفية بذاتها بينما الأهم أو ما يجدر وضعه تحت مجهر التدقيق هو كيف تساهم الطائفية في تشويه الإنسان من حيث ماهيته الفلسفية. وقد يرتدي هذا التشويه أشكالاً مختلفة يصعب تعدادها هنا لذلك وجب علينا حصر موضوعنا



جداول وبحيرات وبرك. وعلى الرغم من الضربات المتلاحقة التي جرت في حقبات تاريخية كان آخرها الاحتلال والإفقار العثماني تبعيتها ضربة الدول الأوروبية المنتصرة في الحرب الكبرى (1914- 1918) بإعطاء فلسطين لليهود، ما أدى إلى تقطيع شرايين الحياة في الأمة، فإن دورة الحياة الاقتصادية والاجتماعية بين مناطقها، خصوصاً في المحطات الصعبة من تاريخها، لم تنقطع يوماً، الأمر الذي يؤكد، من دون أدنى شك، أن وحدة الحياة والمصير المتجسدة في التطورات الخفية التي تقود إليها العوامل الاقتصادية الاضطرارية للحياة القومية تربط المجتمع القومي كله في بلاد المشرق السوري بامتد الروابط وأعماقها. يؤكد هذه الحقيقة أمان:

الأول: تنهت الشعوب أو الجماعات السورية والدول التي نشأت في سورية إلى وحدة الأرض ووحدة الحياة الثقافية والسياسية والاقتصادية فيها، وسعي جميع هذه الدول إلى تحقيق وحدة الدولة في هذه البلاد. وقد رأينا، في ما سبق، أن الحروب التي كانت تنشب بين هذه الدول كانت حروباً داخلية أو منازعات على الحكم بين عائلات تنزع إلى الملك وتستند إلى عصبية خاصة في نهوضها إلى السيطرة. الثاني: أهمية البيئة في طبيعتها ومواردها وإمكانياتها التي لها شأن خطير في تغذية حيوية الأمة ونشاطها. وسبق أن أشرنا إلى الأنهر التي تتفجر من قوس الجبال الشمالية، في المنحنى الكبير بين البختياري وطوروس، خصوصاً النهرين العظيمين دجلة والفرات. ونشير أيضاً إلى نهري جيحون وسيحون اللذين يرويان الأراضي الخصبة في سهول كيليكية. كما نشير أيضاً وأيضاً إلى الأنهر المنحدرة من جبال لبنان، وإلى نهر العاصي الذي يروي سهول الغرب السوري الشمالية ماراً بحمص وحماه إلى أنطاكية العظمى، والأردن الذي يسقي الجنوب في اتجاهه نحو البحر الميت. تلك هي، باختصار، عوامل وحدة الحياة والمصير التي ترمز إلى حيوية الأمة الظاهرة في إنتاج رجالها الفكري والعملية، وفي مآثرها الثقافية، كاختراع الأحرف الهجائية التي هي أعظم ثورة فكرية ثقافية حدثت في العالم، وإنشاء الشرائع التمدنية الأولى، ناهيك بآثار الاستعمار والثقافة السورية المادية. الروحية والطابع العمراني الذي نشرته سورية في البحر السوري المعروف في الجغرافية بالمئوس، وبما خلده سوريون عظام، من أعلام الفكر والثقافة، قديماً وحديثاً. أضف إلى ذلك قوادها ومحاربيها الخالدين.

سوراقية: شتات عمران أم مجتمع طبيعي؟ وهل لأحد، بعد كل ما تقدم من أدلة وشروح وبراهين ومستندات موثقة، أن يطرح تساؤلاً كهذا؟

\* كاتب وأستاذ جامعي

ودورة الحياة الاقتصادية الاجتماعية الواحدة استمراً - على الرغم من ذلك- في سيرهما الحديث. الأمر الذي جعل مطلب السيادة والوحدة القومية ممكناً، على الدوام. شهدت البلاد السورية، في فترات كثيرة من تاريخها، نزاعات محلية صنفها بعض المؤرخين في خانة الحروب التي تجرى عادة بين شعوب متجاورة متخاصمة بهدف التوسع والغلبة، في حين أطلق عليها سعاده صفة «الحروب الداخلية» التي هي نزاع على السلطة بين قبائل الأمة الأخذة في التشكل. فالدول الآشورية والكلدانية والحثية والكنعانية التي نشأت في هذه البلاد، نشأت ابتغاء بسط السلطان لأحدى هذه الفئات على بقية البلاد وإيجاد تمرکز لها وليس بدافع انفصال الحياة وانعزال البيئة واختلاف في الحياة واتجاهها (سعاده، المرجع السابق، ص54). وكما حدث في سورية تنازع دولي داخلي سبق وحدتها السياسية، حدث مثل ذلك في تاريخ أمم أخرى. فإذا أخذنا إيطاليا، مثلاً، وجدنا أنه نشأ فيها نزاع بين المدن اللاتينية وبين روما وأخذت روما منها اللسان اللاتيني، ثم أخذت تسيطر على باقي القبائل هناك. حدث الأمر نفسه في بلاد الإغريق في النزاع الذي استمر طويلاً بين أثينا وأسبرطة وطيبة للسيطرة على اليونان. وهكذا استمرت الحروب إلى أن توحدت هذه الشعوب في وحدة حياة ووحدة مصير. وكما أن الحروب في إيطاليا أو في اليونان أو في بلاد العرب كانت حروباً داخلية بين قبائل/ أصول الأمة الواحدة، كذلك الحروب بين القبائل السورية كانت حروباً داخلية عائدة، في جملة أسبابها، إلى البيئة الجغرافية المتسعة والمتنوعة حيث أدت صعوبة المواصلات وضعف كثافة السكان إلى أن يقوم كل جزء منها بمجهود سياسي خاص به وإن يكن يشمل في القصد بقية الأجزاء (سعاده، المرجع السابق، ص55). إن تاريخ الدول السورية كلها يدل على اتجاه واحد: الوحدة السياسية والاقتصادية والاجتماعية في الهلال السوري الخصيب. هذه الحقيقة تجعلنا نفهم الحروب بين هذه الدول للسيطرة على جميع البلاد فهماً جديداً يخالف الفهم المستمد من التحديدات غير الصحيحة. فهذه الحروب، كما سبقت الإشارة، هي حروب داخلية. هي نزاع على السلطة بين جماعات الأمة الأخذة في التكون والتي استكملت، في ما بعد، تكوينها. سبق أن ذكرنا في مطلع هذه المقالة، أن سورية/ سوراقية، أو بلاد المشرق هي وحدة جغرافية - زراعية - اقتصادية - استراتجية. فالأرض بيئة طبيعية واحدة تقوم عليها وحدة شعبية وأنهاؤها تكمل بعضها بعضاً. ووحدة الأرض الزراعية هي أساس وحدة الحضارة السورية (الشامية- العراقية). إنها وحدة متشابهة بالأنهر السورية: دجلة والفرات (ورواقدتهما الكثيرة) والعاصي والأردن واليرموك والليطاني، وما بينها من

فشرط الحيز العام هو الحرية لأنه عبارة عن المشترك مع الآخر. فكما تحررت أنا من الخاص كي أصبح أهلاً للعمل السياسي وتحقيق الأفعال النبيلة كذلك فعل الآخر وبالتالي أصبحت المساواة نتيجة طبيعية لدخولنا الحيز العام بينما الطائفة لا تنطلق من خيار الإنسان الحر كونها تأسره في حيزه الخاص فيصبح سعيه لتحقيق خير الطائفة إلزاماً يفترق لحرية المبادرة.

ولا يقتصر الأمر على انعدام الحرية بل أيضاً على ضرب المساواة كون كل طائفة تملك حيزها الخاص وهكذا يصبح الآخر ليس الإنسان الذي تجرد كي يدخل الحيز العام بل الفرد الذي ينتمي إلى حيز طائفي خاص مغاير والذي يختلف جوهرياً عني. وهنا نصل إلى نقطة تحول فلسفي في معنى السياسة التي بدل أن تكون المجال الذي تتأمن فيه الحرية والمساواة للقيام بالأعمال النبيلة إلى السياسة التي شرحتها المفكر الألماني الكبير كارل شميت

تحريج المناطق المحيطة بها تعدل الإقليم، وارتفعت كثافة الرطوبة في الهواء، وزادت الأمطار، وأمكن تحويل مساحات جرداء إلى مزارع وبساتين تسمح بإنشاء القرى والمدن وترابط العمران.

#### في الثروات الطبيعية

تمتلك سورية/ سوراقية ثروات طبيعية هائلة، كالنفط والمياه، ولكنها بسبب سوء استخدامها وتنظيمها وتوزيعها من جهة، وانعدام حمايتها من أطماع وتعديات الأمم المجاورة من جهة ثانية، لم توظف، إلا مائماً، في مشاريع التنمية القومية أو حتى التنمية المحلية داخل كل دولة، على حدة. فالنفط، مثلاً، حكر على عائلات حاكمة أو أنظمة سياسية متسلطة تتصرف به تصرفاً كفيلاً، من دون أي اعتبار للمصلحة القومية العليا؛ فضلاً عن أنه سلاح ثمين لم تستخدمه الأمة في جميع قضاياها الكبرى، خصوصاً في فلسطين. ونظراً لكون النفط ثروة قومية عامة، فهو، إذاً، ملك قومي عام للمجتمع القومي كله في سوراقية كلها وليس لوضعي اليد على أرضه فقط، فالسوريون الآخرون هم، أيضاً، شركاء، قومياً، في هذه الثروة. ولذلك فإن عائداته هي، حكماً، عائدات قومية عامة يعود للشعب السوري كله حق الانتفاع منها، لا للعراقيين أو الكويتيين أو الشاميين - أو بعض فئاتهم- وحدهم. وعليه، فإن المصلحة القومية العليا تقتضي الدفاع عن هذه الثروة وتنظيمها بإعادة توزيعها توزيعاً عادلاً بين الدول المالكة للنفط والمحرومة منه، على حدّ سواء.

إلى جانب النفط، هناك الثروة المائية. وهي، أيضاً، ثروة قومية عامة، تنطبق عليها القاعدة نفسها، وبحكمها المنطق نفسه. فالأنهار السورية، وما بينها من جداول وبحيرات، تشكل ثروة مائية هائلة، ولكنها غير مستغلة تماماً بسبب الهدر وسوء الاستخدام وانعدام التخطيط، فضلاً عن عمليات السطو التي تلحق بها جراء الاستيطان اليهودي في الجنوب والاحتلالين: التركي في الشمال الغربي، والإيراني في الشمال الشرقي.

وعلى الرغم من وجود هذه الثروة المائية الكبيرة، فإن مساحات شاسعة من الأراضي السورية تصحرت، ومساحات أخرى أقفرت وتعزرت تربتها وصارت شبه صحراء.

#### في الحروب الداخلية

أدى فقد سورية سيادتها على نفسها ووطنها بعامل الفتوحات الخارجية إلى تجزئة البلاد وإطلاق تسميات مجرأة عليها، كما سبقت الإشارة. وزاد الطين بلة نشوب ما يُمكن تسميته، أحياناً، بـ«الحروب الداخلية» بين ممالك وإمارات الأمة الواحدة. هكذا، كان العدو الخارجي يستفيد من حالة الانقسام الداخلي ليثبت وجوده ومصالحه على حساب وجودنا ومصالحنا، ولكن العمران

فالفضاء العام يحزر الفرد من انتماؤه الموروث ويسمح له أن يصنع هويته بنفسه، وهو أيضاً المكان الذي يكرس المساواة بين الجميع لأنه يتيح لهم الانعتاق من ضروريات الحيز الخاص الذي يهدف فقط لتحقيق الخير الجزئي والمتبدل لإنسان ما أو عائلة معينة بينما الحيز العام يهدف إلى تحقيق الخير الأسمى. وهكذا نفهم السلوك الطائفي الذي يحصر النقاش السياسي ضمن العائلة أو الجماعة لأن الانتقال بهذا النقاش إلى الحيز العام هو خطر يهدد الطائفة عبر افشاء أسرارها وضرب وحدتها العضوية كجسم متراص. فالطائفة هي حيز خاص جمعي تهدف لتأمين ضروريات الحياة (الإحساس بالأمان، الزواج، العمل...) وتخضع لسلطة الأب المطلقة التي تتجسد في الزعيم أكان رجل دين أو مدني.

وخير الطائفة ليس خير الوطن رغم أنه خير أعلى مرتبة من خير الفرد وحده مع هذا الفارق المهم انه خير يفترق للحرية.



العربية يخترق البلاد السورية من الشرق إلى الغرب، ولكنها ليست صحراء يكامل معنى الكلمة. إنها، بالأحرى، قفر من النبات والعمران وقد ساعد انحطاط الثقافة والتمدن جفاف الصحراء العربية في التمدد إلى هذه البقعة السورية الخالية من الأنهر، فأقفرت أرضها وتعزرت تربتها وصارت شبه صحراء. ولكن هذه البقعة ليست صحراء كالصحراء العربية، فهذه الأخيرة صحراء رملية، تنموها بعامل الفتوحات الخارجية إلى الربع الخالي فهي ليست ترابية ولا تصلح للفلاح والزراعة. أما الصحراء السورية فهي بادية ترابية، صالحة للفلاح والزراعة واستعادة الخضرة، ولم تكن في غابر عهدها جرداء كما تبدو، اليوم. وإن وسائل الري من دجلة والفرات، متى تحققت، تفتح مجال إمكانيات زراعية عظيمة لهذه البقعة المقفرة. وإذا أمكن

الأخير. لكن الحيز الخاص قائم أساساً على الهرمية بحيث يخضع أفراد الأسرة إلى سلطة الأب وحيث لا وجود لآخر كي تدخل في نقاش معه حول الشيء السياسي لذلك تنعدم الأفعال النبيلة والعظيمة في الحيز الخاص.

وأكثر ما يتجسد الحيز العام في المساحات العامة حيث يحتك فيها الإنسان مع الآخرين ويدخل في تماس معهم حول القضايا الكبرى. فالمساحة العامة كالمساحات والحدائق ووسائل النقل المشترك والشوارع هي هذا المشترك الذي تحدث فيه السياسة في المدينة. لذلك لم يكن من المستغرب أن تتحول بيروت إلى مدينة يغيب فيها الحيز العام ويضمزمر رويداً رويداً حتى الزوال. فلا قطار للأنفاق ولا سكك حديد ولا حدائق عامة وإن وجدت فهي مغلقة. وقد وصل الأمر في نهاية المطاف إلى إغلاق محيط مجلس النواب ووسط بيروت الذي فقد وظيفته الاجتماعية كنقطة يلتقي فيها اللبنانيون.

بوصفها المعيار الذي يحدد العدو من الصديق. السياسة هنا هي وليدة التنافر والصراع الذي عندما يبلغ درجة معينة يؤدي إلى ولادة حالة قطبية حادة تصبح هي السياسة.

إن تحليل تداعيات الطائفية على سلوك الإنسان النفسي ومدى تأثيرها على ماهيته يحتاج إلى دراسة فلسفية معمقة تظهر مدى تشويه الطائفية لكل شيء نبيل في الإنسان. فالخوف الذي يسود بين اللبنانيين والقلق الدائم على مصيرهم وعجزهم من احتلال المساحات العامة هي أعراض تشي بتحلل الحيز العام وزوال المشترك بين المواطنين ما يطرح مسألة ديمومة الأمة. فالأمة هي الفضاء العام الأرحب وما الدولة سوى مجموعة الأطر الشكلية التي تسمح بتنظيم السياسة لذلك كان لا بد من تحرير المواطن من استبداد الحيز الخاص الطائفي كي يتمكن من تحقيق ماهيته بما هو إنسان.

\* باحث لبناني

مشهد ميداني

## الجيش يُشرف على عمق تدمر: دقت ساعة العودة

قبل أن تنقضي سنة على سقوطها، بدأت تلك تدمر تتساقط الواحدة تلو الأخرى أمام قوات الجيش السوري ليشرع عناصره على أحياء المدينة، عبر السيطرة على مثلث تدمر وجبال القصور والسفوح الشمالية لجبل الطار

## مرح ماشي

انكشفت مساحات كبيرة من مدينة تدمر التاريخية أمام التلال التي سيطر عليها الجيش السوري أخيراً، إذ وصل عناصره إلى مواقع لم يسبق أن تقدموا ضمنها خلال مدة لم تتجاوز السنة من عمر سيطرة تنظيم «داعش» على المدينة. التقدم المتسارع لقوات المشاة جرى في ظل دعم ناري غير مسبوق من سلاح الجو الروسي والمدفعية السورية. مصادر ميدانية أكدت أن القوات أصبحت على بعد 1 كلم من المدينة، بعد سيطرتها على مثلث تدمر وجبال القصور المشرفة على عمق المدينة والجهة الغربية منها، عقب اشتباكات عنيفة مع مسلحي «داعش».

وذكرت المصادر لـ«الخبار» أن ساعات تفصل القوات البرية عن الوصول إلى قلعة تدمر المشرفة على الأحياء الغربية من المدينة، فيما تتوقع المصادر استعادة المدينة خلال يوم واحد مع انهيار دفاعات المسلحين وبدء انسحابهم شرقاً، في ظل مواصلة قوات المشاة في الجيش التقدم باتجاه قصر الحير، انطلاقاً من بيارات تدمر. وأملت المصادر عدم حدوث مفاجات تعيق التقدم المستمر كالتفجير الذي استهدف مقاتلين سوريين قبل يومين، وتسبب في سقوط شهداء عدة، وبذلك تصبح مدينة

تدمر التاريخية محكومة بالنار من الجهتين الغربية والجنوبية، ولا سيما بعد إحكام الرمي الناري من جبال الهائل، واستهداف ألبتي دفع رباعي لمسلحي «داعش» باستخدام صواريخ الكورنيت الموجهة على الطريق الجنوبي للمدينة. بدورها استهدفت القوات المرابطة على سفح جبل القصور، غربي تدمر، بالصواريخ الموجهة والأسلحة المدفعية المباشرة تجمعات المسلحين وغرفة قيادة ميدانية في قصر موزة، غربي المدينة. التقدم الأخير جاء بعد السيطرة على سلسلة جبال الهائل، المطلة على المدينة من الجهة الجنوبية الغربية، بحسب المصادر. وبتسيطر الجيش على مدينة تدمر سيخسر تنظيم «داعش» البادية بين المدينة التاريخية والحدود العراقية شرقاً. أمر أكتته وزارة الدفاع الروسية إذ أعلنت أن استعادة مدينة تدمر سيفتح الطريق إلى الرقة ودير الزور، ويهيئ الظروف للسيطرة على حدود العراق.

وعلى محور مدينة القريتين، جنوب شرق مدينة حمص، واصلت القوات السورية تقدمها عبر ثلاثة محاور، بعد السيطرة على جبل الرميلى من المحور الشمالي الغربي، وتلول السود وتلال الحزم عبر المحور الغربي، إضافة إلى جبل الجبيل من الجنوب. وبذلك يقطع الجيش السوري طريق إمداد مسلحي «داعش»، بعد السيطرة النارية المحكمة على طريق دمشق الواصل بين بادية تدمر ومدينة القريتين.

وفي غوطة دمشق الشرقية، استعادت قوات الجيش السيطرة على تل فرزات الاستراتيجي بالقرب من الشبابية في ريف دمشق، وذكر مصدر ميداني لـ«الخبار» أن سقوط التل الاستراتيجي جعل منطقة الشبابية تحت مرمى مدفعية الجيش السوري واستهدافاته



ساعات تفصل القوات البرية عن الوصول إلى قلعة تدمر (أف بيه)

على نحو مباشر. وتابع المصدر أن منطقة حرسنا القنطرة أضحت مكشوفة أمام الجيش، إثر بدء عناصره هجوماً من محوري مرج السلطان ومبنى الفضائية السورية، ما أفضى إلى تحقيق تقدم سريع. وذكر المصدر أن المطلوب دقة في التمركز خلال الساعات المقبلة بهدف



**استعاد الجيش السيطرة على تلك فرزات في ريف دمشق**



«تثبيت النصر المحقق في المنطقة». وفي سياق منفصل، أجرى مركز المصالحة الروسية في قاعدة حميميم في ريف اللاذقية خلال 24 ساعة الأخيرة، 6 مباحثات مع ممثلي المجتمع والأوساط السياسية ورجال الأعمال في أرياف دمشق واللاذقية ودرعا حول ملف الهدنة وتقديم المساعدات الإنسانية للسكان. ونشرت وزارة الدفاع الروسية بيان المركز حول التوصل إلى اتفاقيات مبدئية بخصوص الهدنة مع مخاتير بلديتين في ريف حماه، ما يعني ارتفاع عدد البلديات التي جرى التوصل مع وجهاتها إلى 51 بلدة، فيما بلغ عدد المجموعات المسلحة التي أعلنت التزامها تنفيذ وقبول شروط وقف الأعمال القتالية بلا تغيير 43 مجموعة.

## جولة «جنيف 3» إلى ما بعد الانتخابات السورية؟

«جنيف 3» المنتظر، يترقب شاغلو لقاء «لافروف - كيري» اليوم، الدفعة الإيجابية لعملية السلام قد يُوجّل ظهورها إلى ما بعد الانتخابات البرلمانية السورية في 13 نيسان المقبل. كذلك، نفى رئيس الوفد الحكومي السوري بشار الجعفري وجود أي ضغوط روسية على بلاده لدفع مفاوضات جنيف. وقال في مقابلة مع وكالة «فرانس برس» إن هذا الحديث هو «قراءة خاطئة». ويأتي هذا الموقف قبل ساعات من وصول وزير الخارجية الأميركي جون كيري إلى موسكو، في محاولة لدفع المفاوضات التي تختتم جولتها الراهنة اليوم الخميس.

ووصل كيري ليل أمس إلى موسكو، وسيلتقي بوتين ولافروف اليوم في الكرملن.

في سياق آخر، طالب الجعفري مسؤولة الشؤون الخارجية في الاتحاد الأوروبي فيدرিকা موغيريني بإعادة فتح سفارات دول الاتحاد المغلقة في دمشق.

ويعد لقائهما، قال الجعفري أيضاً إن «فريقه سيعود إلى جنيف لاستئناف المباحثات»، لكنه أبلغ مبعوث الأمم المتحدة ستيفان دي ميستورا أن «الوفد لن يستطيع العودة قبل الانتخابات البرلمانية السورية المقررة في 13 نيسان المقبل».

تقرير

## استمرار القتال جنوباً: «الموك» توعدز بقتال «لواء اليرموك»

## نور أيوب

تستمر فصول «القتال الجهادي»، في الجنوبي السوري، بين «جبهة النصر» وأخواتها من جهة، وبين «لواء شهداء اليرموك» و«حركة المثنى»، المتهمين بمبايعة «داعش» من جهة أخرى. ولليوم الخامس، على التوالي، يشهد الريف الغربي لدرعا، مواجهات عنيفة بين الطرفين في ظل قرار حاسم من أعداء «داعش»، «اجتثاثه نهائياً» من المنطقة.

وهاجم «لواء شهداء اليرموك»، أمس، بلديتي سحم الجولان وحيط بعد سيطرته مطلع الأسبوع على بلديتي سيل وعدوان، إلا أن محاولته

باءت بالفشل. وجرى على عادة عمليات الفصائل «الجهادية» العسكرية، افتتاح «اليرموك» عملياته بهجوم انتحاري، عند حاجز لـ«جبهة النصر» بين بلديتي تسيل وسحم الجولان، إلا أن المفخخة فجرت قبل وصولها.

ولم يتمكن «اليرموك» من تحقيق أي تقدم، وفق مصادر ميدانية، إذ تمكنت «النصرة» وحلفاؤها في المنطقة الجنوبية من التصدي للهجوم. وتبع المحاولة الأولى محاولة ثانية، إذ تقدمت دبابة ومجموعة مشاة تابعة لـ«اليرموك»، غير أنهم وقعوا بكمين، ما أدى إلى مقتلهم جميعاً، حسب مصدر معاد لـ«داعش» في الجنوب.

وأفاد مصدر ميداني بأن «لواء اليرموك» يواصل حصاره لسحم الجولان وحيط، بمساندة «المثنى»، حيث أصبحت البلدتان تقعان بين نقاط سيطرة طرفي القتال، خصوصاً بعد نجاح فصائل «الجيش الحر»، أول من أمس، باسترجاع بلدات عذة في الريف الغربي، كالشيخ سعد وجلين.

ونعى «اليرموك» أميره في بلدة نافعة (27 كلم شمال غربي درعا) عبد الباسط الذيب، وإصابة أميره في بلدة تسيل (26 كلم شمال غربي درعا) وليد النعسان، في مواجهات الأملس.



**الفصائل الإسلامية و«الحر» قرّرت استنصاح «الخوارج»**



وبحسب مصادر ميدانية، قصف «اليرموك» سحم الجولان وحيط بالمدفعية والرشاشات الثقيلة. في المقابل، مُشّطت «النصرة» وأخواتها بعض قرى الريف الغربي، واعتقلت «عبر عمليات أمنية عدداً من الخلايا النائمة، لـلواء شهداء اليرموك، أهمها في قرية نبع الصخر، في ريف القنيطرة»، حسب مصادرها. مصدر «جهادي» جنوبي أكد لـ«الخبار» أن «الفصائل الإسلامية والجيش الحر قرّرت استنصاح الخوارج من الجنوب، وبدأت بإرسال مؤازرات كبيرة لتحرير المنطقة الغربية من الدواعش». وأضاف «أن غرفة عمليات الموك، على غير عاداتها، أوغزت إلى الفصائل التابعة لها بقتال اليرموك، وذلك بعد تخامي نفوذه»، فيما لا تزال بعض الفصائل «تتخذ مواقف خجولة أو اعتزلت القتال، كجبهة

ثوار سوريا في القنيطرة، وجيش أبابيل حوران وآخرين، بسبب اختراق داعش لصفوفهم، وجهلهم لخطر التنظيم».

ويتقاطع كلام المصدر مع تصريح رئيس «دار العدل في حوران»، المحسوبة على «النصرة»، عصمت العبسي، أمس، بأن «العملية العسكرية في المنطقة الغربية من حوران، لديها تعليمات بخصوص التعامل مع هذه المجموعات واجتثاث هذه البنية الخبيثة من أرض حوران نهائياً».

وشهد الريف الغربي، بحسب «تنسيقيات» المسلحين حركة نزوح كبيرة لأهالي المناطق المتنازع عليها، بعد أن طاول القصف المتبادل بيوت المدنيين في جلين وسحم الجولان وحيط وتسيل، وأدى إلى مقتل 15 مدنياً وإصابة آخرين.

أما في مدينة درعا، فقد أفاد مصدر من «غرفة عمليات البنين المرصوص» بأن الفصائل المنضوية تحت مسمى «جبهة النصر» و«جيش الإسلام» و«حركة المثنى» و«جيش اليرموك»، اتفقت على تحييد المدينة عن القتال، وذلك لتشابك خطوط التماس مع الجيش السوري، خوفاً من أن يأخذ الأخير زمام المبادرة ويبدأ بـ«هجوم علينا». وأشار المصدر إلى أن عناصر «المثنى»، العاملين في المدينة،

سَلّموا أنفسهم لقيادة «الغرفة»، وذلك لإعلان الأخيرة الحياذ، واعتزاله قتال الفصائل المتناحرة.

بدوره، دعا «جيش الإسلام»، في بيان أمس، عناصر «تنظيم الدولة في حوران للتخلي عنه»، مؤكداً أن «باب العفو ما زال مفتوحاً أمام كل من لم يسفك الدماء». وذكر البيان أن الفصيل «مستمر في قتال داعش، إضافة إلى استمراره بدعم دار العدل في حوران». كذلك، دعا «جيش اليرموك»، أحد فصائل «الحر»، عناصر «لواء اليرموك» إلى تسليم أنفسهم، متعهداً بأن لا يمس من يسلم نفسه بسوء.

وفي السياق، علق القيادي السابق في «جبهة النصر»، صالح الحموي، المعروف بـ«أس الصراع في الشام» على صفحته على «تويتر»، على ما يدور في الجنوب. واعتبر أن «الموك استطاعت استغلال داعش في الجنوب»، وذلك لـ«جهالة ودروشة قادة الجيش الحر وغباء الغلاة، مثل المثنى». ورأى أن قرار قادة فصائل «الموك» بقتال «داعش» جاء بعد أن كثرت اغتيالات «المثنى» لقاداتهم ليخرج بخلاصة بأن «دمشق لن تفتح إلا من درعا والقنيطرة، وهذا لن يتم حتى تتحرر فصائل الموك من التبعية للزردن والإمارات، وتدعم قطر وتركيا والسعودية الفصائل الإسلامية في الجنوب».



## جولة ثالثة من المفاوضات في 18 نيسان... و«رسالة طماننة» كويتية لـ «أنصار الله»

بـ«ضوء أخضر» من قوه خارجية وداخلية. أعلنت الأمم المتحدة انعقاد جولة جديدة من المفاوضات بين طرفي الأزمة في الثامن عشر من نيسان المقبل في الكويت. على أن يسبقها وقف لإطلاق النار تتمسك «أنصار الله» بضمانات حوله للمضي في الخيار السياسي

بعد أيام من تكثيف اللقاءات للدفع باتجاه استئناف المفاوضات، أعلن المبعوث الدولي إلى اليمن، إسماعيل ولد الشيخ، موافقة أطراف الصراع على وقف الأعمال القتالية بدءاً من منتصف ليل العاشر من نيسان المقبل، وعلى عقد مباحثات سلام في الكويت تبدأ في 18 من الشهر نفسه.

وينسجم الإعلان مع رغبة حركة «أنصار الله» في التوصل إلى وقف لإطلاق النار قبل التوجه إلى جولة جديدة من المحادثات، مع العلم بأن هناك تجربتين مماثلتين من الهدن التي سبقت «جنيف 1» و«جنيف 2»، كان مصيريهما الفشل. إلا أن المختلف هذه المرة هو أن إعلان ولد الشيخ يأتي في الوقت الذي تسود فيه تهيدة شاملة نسبياً أفضت إليها تفاهات بين السعودية و«أنصار الله»، برغم بعض الغارات

على تسليم الحركة اليمنية سلاحها لـ«الحكومة الشرعية» وعلى عودة هذه الأخيرة، ما قد يشنح أجواء التفاوض، ولا سيما بعدما كان قد أعلنه ولد الشيخ عن المراحل التي

### اتفاق على وقف الأعمال القتالية بدءاً من 10 من نيسان

ستسبق المفاوضات من إيقاف للحرب وتشكيل حكومة وحدة وطنية، من دون أن يأتي على ذكر تطبيق قرار مجلس الأمن.

قتلت غارة اميركية 40 عنصراً من «القاعدة» في المكلا (أ ف ب)



وكالة الأنباء السعودية الرسمية عن هادي، بعد اجتماعه بالدول الراحية للعملية الانتقالية في اليمن، قوله إن ولد الشيخ أبلغه قبول الحوثيين بتنفيذ القرار المذكور، مشدداً على ضرورة تنفيذ إجراءات «بناء الثقة» وفي مقدمتها «إطلاق سراح الأسرى ومؤسسات الدولة».

### مقتل 40 عنصراً من «القاعدة»

وفيما يزداد الحديث عن ضغوط دولية على السعودية على خلفية تنامي نفوذ تنظيم «القاعدة» ونشاطه في اليمن، قتل 40 عنصراً وجرح 25 آخرون من التنظيم في قصف جوي أميركي على معسكر له يقع في منطقة حجر، غربي المكلا في محافظة حضرموت. وتعد هذه العملية الأكبر للقوات الأميركية منذ أكثر من عام، بعدما علقت تقريباً عملياتها ضمن استراتيجية «مكافحة الإرهاب» في اليمن، التي كانت تقوم بمعظمها على ضربات الطائرات من دون طيار.

وأعلنت وزارة الدفاع الأميركية عقب الغارة أن الجيش الأميركي «شن غارة جوية على معسكر تدريب لتنظيم القاعدة في جزيرة العرب في اليمن»، موضحاً أن «أكثر من 70 جهادياً يستخدمون المعسكر». وأضاف المتحدث باسم البنتاغون، بيتر كوك، أن القوات «ما زالت تقيم نتائج القصف»، لكن «الحصيلة الأولى تشير إلى القضاء على عشرات من مقاتلي القاعدة»، مؤكداً أن الهجوم «يوجه ضربة لقدرة تنظيم القاعدة في جزيرة العرب على استخدام اليمن قاعدة لهجمات على الأميركيين».

(الأخبار، أ ف ب، رويترز)

وبحسب المعلومات، أبدت الكويت في الرسالة حرصها على اليمن وعلى النوع الطائفي والسياسي فيها، باعتباره «يشبه التنوع الطائفي في الكويت»، وهو ما يجعلها تخشى من تكرار الصراع على أراضيها. وتؤكد المعلومات أن «أنصار الله» و«المؤتمر» وحلفاءهم ينظرون إلى دور الكويت كشبيه للدور الذي أدته عُمان، لإيجاد حل للأزمة في اليمن.

وكان الرئيس المستقيل عبد ربه منصور هادي، قد أعلن مساء أمس، أن «أنصار الله» قبلت بتطبيق قرار مجلس الأمن رقم 2216 الذي ينص

تغذي سيطرة تنظيم «القاعدة» على مدينة المكلا. مركز حضرموت، من موارد عدة أهمها إيرادات النفط، إلى جانب الأموال التي استولى عليها منذ سيطرته على المدينة قبل نحو عام، ما يكسّر «الإمارة» التي أنشأها التنظيم

### المكلا - عدنان باوازي

عند دخول تنظيم «القاعدة» المكلا في بداية نيسان من العام الماضي، أدت المواجهات إلى تدمير العديد من مؤسسات الدولة، وأخرى تعمد التنظيم نسفها أو نهبها، كالبانك المركزي الذي نهب كل مدخراته (تزيد على 27 مليار ريال يمني ومبالغ أخرى من العملات الأجنبية) وديوان عام المحافظة وإذاعة المكلا، فضلاً عن كامل المؤسسات الأمنية والمعسكرات. واتخذ «القاعدة» بعضاً من تلك

## «إمارة القاعدة» في حضرموت [2/1]:

# الأمر بالضرائب والنهي عن الرواتب

المؤسسات محاكم ومقار إدارية وأمنية ومالية له، فيما شلت مختلف الإدارات الأخرى. بعض الوحدات الإدارية عادت إلى العمل بنصف طاقتها «بغرض تسيير أمور الناس». وأعيد بعض المرافق التربوية والصحية والخدمية الأساسية كالكهرباء والمياه والاتصالات إلى العمل من أجل تقديم الحد الأدنى من الخدمات للأهالي، عبر كيان وسيط أنشأه التنظيم عشية إعلان «إمارته الإسلامية»، وهو «المجلس الأهلي» الذي يتألف من عناصر محليين مقرّبين من التنظيم.

وأوكلت إلى هذا المجلس مهمة إدارة شؤون الناس اليومية، فأجرى اتصالات مباشرة بوجهاء المجتمع المحلي، ووجهات داخلية وخارجية مختلفة، حيث زار رئيسه عمر بن الشكل الجعدي السعودية لمدة شهر، حيث التقى مع مسؤولين فازين من جماعة الرئيس المستقيل عبد ربه منصور هادي، أبرزهم اللواء علي محسن الأحمر، ومع ضباط استخبارات سعوديين وشخصيات دينية ومالية أخرى. إلا أن هذه «الواجهة» فشلت فشلاً ذريعاً في تحقيق الهدف الذي أراد التنظيم تحقيقه

من إنشائها، لذلك عدل عنها أخيراً باستبدال كيان جديد بها، سمّاه «الهيئة الإدارية». استطاع التنظيم أن يوفّر موارد مالية يومية ثابتة، ونجح في إيجاد مصادر دخل كبيرة نسبياً مقارنة بوضع المنطقة، فأعاد السماح بدخول القات وتعاطيه في «الإمارة»، مقابل فرض ضريبة مضاعفة عليه. واستخدم طريقة المقاوله الجمركية في ميناء المكلا،

### مصدر الدخل الأساسي يتمثل في الضريبة على المحروقات

أي عبر فرض مبلغ مئتي ألف ريال يمني على كل حاوية تدخل بغض النظر عن محتوياتها. وحصل أحياناً على مبلغ مقطوع، كفرض مليوني ريال، مثلاً، مقابل شحنة باخرة تجارية كاملة (من الحجم الصغير الذي يستوعبه الميناء). هذه الطريقة وفّرت أموالاً طائلة للتنظيم، وقد استحسنها التجار واستغلّوها بطريقتهم، حيث شهد الميناء نشاطاً غير عادي لم يسجل منذ تاريخ إنشائه. وأخيراً، هدّد التنظيم بإغلاق

بعض مكاتب شركات الاتصال الأربع العاملة في البلد، وألزمها بدفع عشرات الملايين من الريالات كضرائب مستحقة. ونشط في جباية الضرائب في حالات مماثلة، إلا أن مصدر دخله الأساسي يتمثل في الضريبة على المحروقات، حيث أضاف مبلغ 40 ريالاً على كل ليتر. هذا المورد وحده يوفر دخلاً يومياً يقدر بنحو 400 إلى 500 مليون ريال، إذا ما أخذنا بالاعتبار أن حضرموت قبيل العدوان كانت تستهلك مليوناً وسبعمئة ألف ليتر ديزل (مليون ليتر للساحل وسبعمئة ألف ليتر للدخل)، ويقابله تقريباً الرقم نفسه بالنسبة إلى البترول.

وبعد تشكيل «الهيئة الإدارية» الجديدة التي أوكل إليها «الإمارة» اليومية، اختار أعضاء لها، أكثر قبولاً من شخص «المجلس الأهلي» المنحل، وصرّف لها ميزانية تقدّر بسبعمئة مليون ريال. وأتبع ذلك حملة دعائية ضخمة لمعالجة جزء من الاختلالات الخدمية الملحة، في حين أن هذا المبلغ لا يعادل دخل التنظيم في يوم واحد من موارده المختلفة.

ولا بد من الإشارة إلى أن التنظيم ليس لديه أي التزام تجاه موظفي الدولة في المرافق الإدارية والخدمية المختلفة داخل نطاق «إمارته»، فرواتبهم تُدفع من البنك المركزي في سيئون.

إلى ذلك، سُجّل تدنُّ رهيب في الخدمات الأساسية، كالنظافة والصرف الصحي والمياه والاتصالات والخدمات الصحية، وبلغت ذروتها في الكهرباء، حيث وصلت معاناة سكان المكلا في الصيف الماضي إلى حد لا يطاق. وثبتت ساعات انقطاع التيار الكهربائي على 12 ساعة (مضافة إليها 2 إلى 3 ساعات ليلاً)، أحياناً بسبب نقص وقود المازوت اللازم لتشغيل محطة كهرباء الريان التي تغذي المكلا وكامل مديريات ساحل حضرموت، أو لأسباب فنية أخرى عديدة.

وبلغت المأساة أقصاها عندما ضرب إعصار شابالا مدينة المكلا وبعض المناطق اليمنية الأخرى. يومها عطلت الفيضانات جزءاً كبيراً من شبكات الصرف الصحي في المدينة، وأصبحت أحياء شعبية كبيرة، كحي الديس، تسبح فوق مستنقع من مياه الصرف الصحي، ما سبّب كارثة بيئية.

**مصر** اجتماع عبد الفتاح السيسي مع عدد من المثقفين أثمر إضراباً عن معتقل الـ «تي شيرت». فيما أقسم وزراء جدد في تعديك حكومي رابع اليمين أمام الرئيس. في وقت يتكرر فيه تاجيك النطق بحكم اعتبار «حماس حركة إرهابية»

## الإضراب عن متهم الـ «تي شيرت»... وتعديك حكومي رابع

القاهرة - أحمد جمال الدين

«وطن بلا تعذيب... لا للتعذيب» عبارتان على «تي شيرت» ارتداه محمد محمود، المعروف إعلامياً بمعتقل الـ «تي شيرت»، في تظاهرة كانت تطالب بوقف التعذيب في ذكرى ثورة 25 يناير عام 2014، ما تسبب في حبسه لأكثر من عامين احتياطياً على ذمة قضية شملت اتهامات عدة، منها «حمل لافتة تحرض على أجهزة الدولة، والتظاهر دون تصريح، وإثارة الشغب، والانضمام إلى جماعة الإخوان المسلمين، وهي جماعة إرهابية محظورة قانوناً».

ففي لقاء الرئيس عبد الفتاح السيسي، مع عدد من «المثقفين»، أول من أمس، طلب الروائي إبراهيم عبد المجيد من الرئيس الإفراج عن الشاب المحبوس أكثر من عامين، فصدر قرار من محكمة الجنايات بإخلاء سبيله مساء بعدما دُون «الجنرال» اسمه في ورقة صغيرة، وهو ما أثار التساؤلات مجدداً عن تدخل السيسي في القضاء وإجراءات التحقيق، علماً بأن النيابة العامة طعنت في قرار المحكمة بإخلاء سبيله.

لا تبدو الاتهامات الموجهة إلى الشاب الذي يدرس في المرحلة الثانوية بسيطة، بل قد تصل عقوبتها وفقاً

للقوانين المعدلة حديثاً إلى الإعدام، فيما أثار حبسه لأكثر من 800 يوم احتياطياً حالة من الاستياء لدى مختلف منظمات المجتمع المدني، التي شنت انتقادات واسعة لاستمرار حبس محمد محمود. كذلك فإن محاميه، مختار منير، أكد تقدمه بشكوى ضد القاضي الذي جدد حبسه من دون مراجعة كافية للقانون والدستور، منتقداً استمرار حبسه رغم أن إخلاء سبيله على ذمة القضية لا يشكل أي تهديد للأمن، فضلاً عن حداثة عمره.

في مصر ليست هذه المظالم اللافتة شيئاً جديداً، ولكنها باتت تغطي على أخبار التعديل الحكومي الذي يجري للمرة الرابعة تقريباً في عهد السيسي. فقد أدى أمس عشرة وزراء جدد وأربعة مساعدين اليمين الدستورية أمام الرئيس، في آخر تعديل وزاري يجري من دون الحصول على موافقة مجلس النواب وفقاً للدستور. لكن رئيس الحكومة شريف إسماعيل استند في ذلك إلى أن حكومته لم تحصل أصلاً على موافقة المجلس.

وفي التعديل استعين بثلاثة وزراء من العاملين في القطاع الخاص وأسندت إليهم حقائب: المالية، والسياحة، والاستثمار، فيما كان لافتاً استبعاد



قررت محكمة حجز دعوى إضراب «حماس» كحركة «إرهابية» إلى 27 نيسان (من الويب)

الأعلى سابقاً، هو أحد أبرز القضايا المختلفين في الرأي مع الزند، مع أن صداماتهما لم تخرج إلى العلن خلال تولي عبد الرحيم منصبه القضائي. وكان لافتاً عودة وزارة قطاع الأعمال العام بعد إلغائها قبل 12 عاماً وفصلها عن «الاستثمار»، في محاولة حكومية لحل مشكلات الشركات، خاصة أن الوزارة التي كانت معنية بإدارة الشركات مما تملكها الدولة، جاء إلغائها مع خصخصة عدد كبير من الشركات. وأسندت الوزارة إلى أشرف الشرقاوي، وهو رئيس الهيئة العامة للرقابة المالية السابق،

### استباعات لافئة لوزراء واستقدام لأخرين من القطاع الخاص

وزير النقل، سعد الجيوشي، من منصبه بعد توليه المنصب مع اختيار تكليف إسماعيل بتشكيل الحكومة نهاية أيلول الماضي. كذلك جاء تعيين محافظ القاهرة، جلال السعيد، وزيراً للنقل ليعيده إلى المنصب الذي تولاه في حكومة كمال الجنزوري قبل خروجه إبان حكم «جماعة الإخوان المسلمين».

كذلك جاء اختيار المستشار محمد حسام عبد الرحيم وزيراً للعدل ليكون فصل النهائية للتيار الداعم للوزير المقال أحمد الزند. وعبد الرحيم، الذي شغل منصب رئيس مجلس القضاء

### تقرير

## أردوغان: لتعزيز التعاون مع إسرائيل في محاربة الإرهاب

ضمن هذا الإطار، شدد أردوغان، خلال اتصال مع نظيره الإسرائيلي، رؤوفين ريفلين، على عزمه على «التعاون من أجل مكافحة الإرهاب».

ويرى مراقبون إسرائيليون أن المحادثة بين الطرفين «نادرة»، وتعكس «إرادة راسخة لدى الرئيس التركي لإعادة العلاقات مع تل أبيب»، وقد تكون مؤشراً وتمهيداً لإتمام المصالحة بين الطرفين، مع الإشارة إلى أن العلاقة بين تركيا وإسرائيل، متوترة منذ أحداث سفينة «مرمرة» عام 2010.

أردوغان أكد خلال المحادثة حزنه «العميق» الذي أصابه بعدما سمع عن مقتل ثلاثة مواطنين إسرائيليين في الاعتداء، وفي محاولة للتعبير عن حرصه على حياة الإسرائيليين وأمنهم، شدد لنظيره الإسرائيلي على أنه «أمر السلطات ببذل قصارى الجهود لتقديم العون اللازم»، وتابع

لم يكتف الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، برسالة التعزية التي وجهها قبل أيام بعد مقتل عدد من الإسرائيليين في تفجير إسطنبول، بل حرص على اختيار أكثر المواقف والمفردات تعبيراً عن الإرادة التركية للتعاون والتنسيق مع إسرائيل في القضايا الإقليمية.

### «يوجد مستوى عال من حسن النيات التركية في اعقاب التفجير»

يبدو أن رجب طيب أردوغان، يسارم الخطوات ويسعى إلى إعادة تطبيع العلاقات مع إسرائيل، حتى قبل إعلان التوصل إلى اتفاق نهائي معها



من ٣ آذار إلى ٣ نيسان ٢٠١٦ كل خميس، جمعة، سبت وأحد. الساعة الثامنة والنصف في مسرح المدينة - الحمرا . للحجز: مكتبة أطولان - antoineticketing.com

## فلسطين

# ذوو شهداء القدس: لن نتسلم أبناءنا قطع جليد



الطفلة احمد دوابشة بعد عودته الى الضفة قبل يومين (أف بيه)

### القدس المحتلة - محمد عبد الفتاح

«كونوا على استعداد سنسلمكم حسن الليلة»، أعادت هذه العبارة عائلة الشهيد حسن مناصرة، التي لحظتها استشهاد ابنها منذ خمسة أشهر، فاخطلطت مشاعر الحزن بالفرح، وملاّت الدموع عيون أهله، فأخيراً شهيدهم سيوارى الثرى، بعدما قرر العدو الإسرائيلي الإفراج عن جثته. قبل الثانية عشرة من ليل الإثنين، وهو موعد تسليم الجثة، بدأ خالد مناصرة والد الشهيد تجهيز نفسه، لاستقبال جثمان نجله الذي لم يتجاوز عمره 15 عاماً. فأصر على ارتداء ثياب جديدة، وأكثر في وضع عطره، الذي اعتاد ابنه حسن التعطر منه قبل ذهابه إلى مدرسته.

اتجه خالد إلى المكان الذي خبأ فيه كفن نجله. أخرجه وضمه إلى صدره بهدوء. بعد ذلك نادى على والده الشهيد، التي كانت غارقة بدموعها. انطلق برفافة 40 شخصاً كما اشترط الاحتلال، وذلك بعد «مفاوضات» طويلة بين الاستخبارات الإسرائيلية ووالد الشهيد. وتفضل الأجهزة الأمنية التابعة للعدو أن يكون عدد المشيعين قليلاً كي لا تندلع اشتباكات بعد الجنائز، ولأسباب أخرى.

في الوقت المحدد للتسليم، وصلت العائلة إلى مقبرة باب الأسباط الملاصقة للمسجد الأقصى، لتجد المكان أشبه بثكنة عسكرية. بعد الانتظار، جلب الجثمان بسيارة إسعاف. ركضت والده المناصرة نحو السيارة، لكنها لم تتمكن من رؤية جثمان ولدها الذي انتظرتة خمسة أشهر. منعها زوجها من رؤيته، وأراد أن يكون هو من يراه أولاً.

فتح باب سيارة الإسعاف. «هل هذا ابنك؟» سأله الضابط. اقترب خالد نحو الجثمان وجده مجمداً، وملفوفاً بكيس بلاستيكي أسود ومربوط بقطعة قماش عند منقطة الرأس. بعد تردد، نزع الكيس عن الجثمان. صدم الوالد وبكى.

«تغير شكل جسم ولدي ولون بشرته، بقيت بعض الملامح البسيطة من وجهه نفسها لكن كل شيء تغير»، قال الأب يحزن لـ «الأخبار». أضاف: «عندما منعت زوجتي من الاقتراب كنت أخاف عليها من رؤيته بهذا المنظر، حتى أتأكد بنفسي أن الاحتلال وفي بعهد معنا ولم يرسله إلينا مجمداً».

أمامي، أهون علي من مشاهدتها تموت». يتابع الأب المكلوم: «شاهدت ما جرى مع أسر الشهداء الذين استلموا جثامين أبنائهم مجمدة، وكنت أرى كيف كانت جثامينهم تنزف مما أحرزني كثيراً، كما كانوا يواجهون صعوبة في تغسيل الجثمان ودفنه، كل ذلك جعلني أرفض استلامه، رغم اشتياقي لتقبيله وتوديعه».

إن، رفض خالد استلام جثمان نجله مجمداً جعله عزاب تلك الخطوة، التي أكد والد الشهيد بهاء عليان المحترجة جثته في ثلاثاء العدو منذ خمسة أشهر، أنهم سيتبعون السياسة نفسها، وسيرفضون استلام جثمان ولدهم مجمدة. يقول والد عليان لـ «الأخبار»: «بعد خطوة مناصرة، سيحسب الاحتلال ألف حساب لتسليم الجثامين وهي مجمدة». وعن تقديمهم التماساً إلى محكمة الاحتلال العليا يطالب بتحديد موعد لتسليم جثامين الشهداء المحتجزين الذين وصل عددهم إلى 12، قال، إن «المحكمة أهملت الشرطة 14 يوماً للرد على الطلب».

يوصل عليان: «توجهنا إلى مكتب أبو مازن (رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس)، منذ شهر وسلمناه ملف الشهداء، ووعدنا بحل قريب للقضية، لكن السلطة لم تحرك ساكناً»، مؤكداً أنهم وأهالي شهداء سيتخذون إجراءات فردية بعيداً عن السلطة والفصائل.

بعد رؤيته هذا المنظر، رفض خالد تسلّم جثمان ولده، برغم التلاسن الذي حصل مع ضباط الاستخبارات، وتوجه إلى المقبرة وأمر من فيها بإخلائها، لكون موعد استلام الشهيد لم يحن بعد. وقال إنه لن يضره انتظار ستة أشهر أخرى، كي يستلم ابنه غير مجمد، ما يمكنه من تغسيله ودفنه بطريقة لائقة.

من ناحيتها، سارعت استخبارات

### وعد محمود عباس بحل القضية ولكن السلطة لم تفعل شيئاً

الاحتلال، في محاولة منها للضغط على العائلة لاستلام الشهيد، إلى إبلاغ حمامي العائلة أن «الجثمان سيتضرر في حال إعادته للتجميد، لكون درجة حرارته ارتفعت قليلاً»، لكن الوالد أصّر على استلام جثة نجله غير مجمدة. ومع استمرار بكاء «أم الشهيد»، وتأثير ذلك، فإن خالد بقي على موقفه. يقول لـ «الأخبار»: «لو رأيت كيف أثرت الثلاثاءات في حسن، لما استطاعت البقاء على قيد الحياة، بكاؤها المستمر

نصف وزرائها، باعتبار أن ذلك محاولة لضخ دماء جديدة تساعد على إنقاذ الاقتصاد من عثرته.

أيضاً، جاءت إطاحة وزير الموارد المائية، حسام مغازي، نتيجة إخفاقه في إدارة ملف أزمة سد النهضة الإثيوبي، وأسندت الحقيبة إلى محمد عبد العاطي الذي كان رئيس الوفد المصري في المفاوضات، وشغل منصب رئيس «قطاع النيل» سابقاً.

وخلال الاجتماع الذي جمع السيسي بالوزراء الجدد، طلب منهم «ضرورة اتباع سياسة ترشيح الإنفاق، ومصارحة المواطنين عبر وسائل الإعلام»، إضافة إلى «توضيح الحقائق للرأي العام والقضاء على الفساد». ثم من المقرر أن يصدر هؤلاء الوزراء حركة تغييرات خلال الأيام المقبلة على مستوى المساعدين للاستعانة بمعاونينهم.

وفي خطوة قد توجّل إقرار لائحة مجلس النواب التي سيبدأ على أساسها البرلمان اختيار وتشكيل اللجان النوعية للبدء بممارسة دوره التشريعي والرقابي، كشف رئيس قسم التشريع في مجلس الدولة، محمود رسلن، عن وجود ملاحظات على أربع مواد من اللائحة، في إحداها «شبهة عدم دستورية».

لكن رأي قسم التشريع في مجلس الدولة استشاري وليس إلزامياً لنواب البرلمان، علماً بأن مناقشات قضاة القسم شملت مواد أخرى خلافية من مشروع اللائحة، أبرزها رقابة «الجهاز المركزي للمحاسبات» على ميزانية المجلس، التي اعتبرها لا تتعارض مع استقلاله، إضافة إلى مدى جواز عودة النائب الذي يعمل في جهة حكومية إلى وظيفته بعد خروجه من المجلس وتفرغه خلال دور انعقاد البرلمان.

إلى ذلك، قررت محكمة الإسكندرية للأمر المستعجلة، أمس، حجز دعوى إدراج حركة «حماس» الفلسطينية «إرهابية» إلى جلسة 27 نيسان المقبل للنطق بالحكم. وكان المحامي طارق محمود قد أقام دعوى ضد «حماس»، بعد إعلان وزير الداخلية تورطها في عملية اغتيال النائب العام السابق هشام بركات. وقدم محمود خلال مرافعته أمام المحكمة مستندات تفيد باعتبار الحركة إرهابية، استناداً إلى ما وصفه بـ «السجل الحافل لها من الجرائم التي ارتكبتها بحق مصر، وضلوعها في استهداف أفراد الجيش والشرطة والمدنيين والمنشآت».

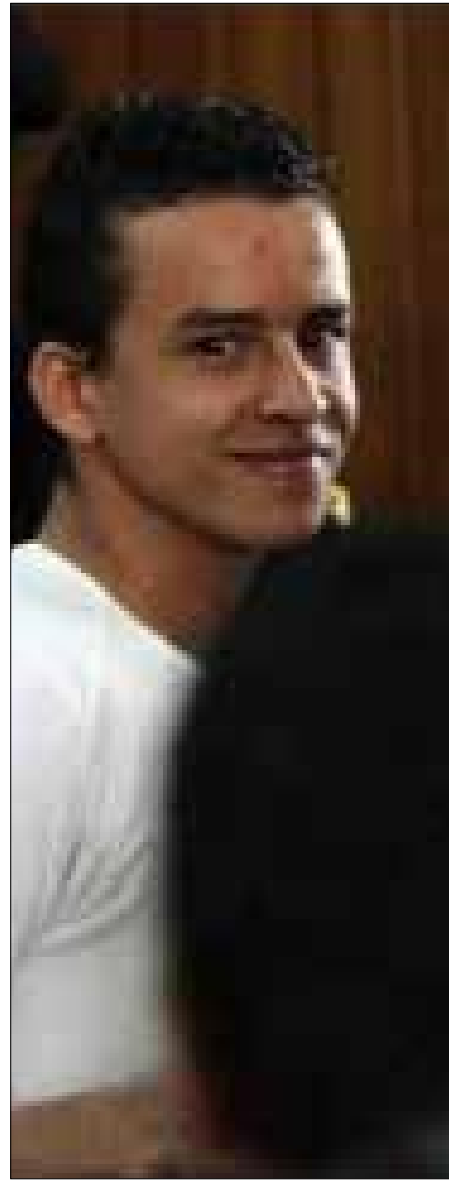
نحو ست دقائق، وتركزت على «الهجمات الإرهابية على تركيا» فقط، دون التطرق إلى «المفاوضات بين إسرائيل وتركيا حول اتفاقية المصالحة».

تجدر الإشارة إلى أن الحديث عن محادثة هي الأولى من نوعها بين الرئيس التركي ومسؤول إسرائيلي منذ آذار 2013، حينما تحدث نتنياهو مع أردوغان، وقدم الاعتذار عن مقتل المواطنين الأتراك في هجوم البحرية الإسرائيلية الدموي على سفينة مرمرة في أيار 2010.

وكان المدير العام لوزارة الخارجية الإسرائيلية، دوري غولد، قد التقى في أنقرة الأحد الماضي، نائب وزير الخارجية التركي، فريدون سينيرلولو، الذي يرأس الطاقم التركي لمفاوضات المصالحة بين الجانبين.

ووفق إذاعة الجيش الإسرائيلي، قال غولد إنه «من الواضح أن الأتراك ساروا قدماً إلى أبعد من التنسيق مع إسرائيل». وأضاف: «يوجد مستوى عال من حسن النيات التركية في أعقاب التفجير (في إسطنبول)، وما بيعت على الدهشة هو تفاني جميع المعنيين (الأتراك) هناك... أمل أن يكون للمشاعر المعبر عنها أثر إيجابي في محادثات المصالحة».

(الأخبار)



الذي سيواجه مشكلات عدة مرتبطة بمطالب العمال وتسوية أوضاع بعض الشركات التي أعادها القضاء إلى الحكومة وقضى ببطلان عقود بيعها للمستثمرين.

على جانب ثان، رغم التكهّنات بإقالة وزير الداخلية مجدي عبد الغفار، فإنه خرج من التعديل بعد اعتذار لواءين سابقين في «الداخلية» عن عدم قبول المنصبين. وقالت مصادر في الحكومة إن نواباً في البرلمان رفضوا عرض شريف إسماعيل تعيينهم في الحكومة وزراء ضمن المجموعة الاقتصادية التي تغيّر



القول: «يجب علينا أن نتحد في وجه الإرهاب، إلى جانب المجتمع الدولي، وأن نتخذ موقفاً واضحاً وحازماً أمامه». مضيفاً: «علينا أن نعزز التعاون بيننا في مواجهة الإرهاب». في المقابل، أعرب ريفلين عن شكره للمساعدة التي قدمها الأتراك في نقل ضحايا الاعتداء إلى إسرائيل، وأضاف: «الدم نفس الدم، أكان في إسطنبول أو في بروكسل، أو في باريس أو في القدس».

ووفق بيان صادر عن ديوان الرئاسة الإسرائيلية، كما ذكرت صحيفة «هارتس»، فإن ريفلين بادر إلى المكالمة مع أردوغان بعد تنسيق مسبق مع رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو. وأضافت الصحيفة أن المكالمة استمرت

JARAS FM  
حلقة خاصة في أسبوع الألام  
«أقمني»  
مع راشيل كرم  
الاب جوزيف سويد  
Rachel Karam  
@Karamrachel  
الخميس ٢٤ آذار  
5pm  
ON AIR  
100.9 / 101.1  
www.jarasfm.com

الحدث

# أوروبا «تكتشف» خطر السلفية

يبدو أنّ أوروبا ستعرف في الأيام المقبلة مشهداً مختلفاً لذلك الذي كان يطغى عقب وقوع الاعتداءات الإرهابية. هناك معادلة جديدة يجري التركيز عليها: الحرب عابرة لحدودنا، ولقد قللنا من أهمية انتشار السلفية... السعودية

في اليوم الثاني على اعتداءات بروكسل، حالة من الحذر والترقب بدت واضحة في ردود الفعل الأوروبية، والبلجيكية والفرنسية خصوصاً. سرعة توجيه الاتهامات ورفع الصوت حيال مخاطر الانقسامات القومية، لم تطغ على وسائل الإعلام، ربما لأن المعطى جديد: تواجه أوروبا حرباً عابرة لحدود بلدانها، ما عزز لدى بعض الكتاب انطباعات "بعدم الاستقرار الأوروبي". وقد يكون الرئيس الأميركي، باراك أوباما، قد عزز ذلك الشعور، حين كرر دعوته إلى "التوحد ضد الإرهاب"، فقال خلال زيارته للأرجنتين، أمس: "يجب على العالم أن يتحد ضد الإرهاب. نستطيع، وسنهمز أولئك الذين لا يهددون أمن شعبنا فحسب،

بل شعوب العالم أجمع". واعتبر أن أحد أسباب عدم وقوع المزيد من الهجمات في الولايات المتحدة بالعزلة... لذا، إن أي فكرة لعزلهم أو استهدافهم للتمييز ليست فقط خاطئة وغير أميركية، بل ستكون أيضاً ذات نتائج عكسية". على الجانب الآخر من القارة الأوروبية، كانت تركيا تستثمر، لتروج لنفسها أنها في قلب العالم الغربي. فقال رئيس وزرائها، أحمد داوود أوغلو، إن "أمن أوروبا يبدأ من تركيا"، من دون أن ينسى ربط ذلك بالإشارة إلى أنه "من أجل أمن تركيا، فإن إقامة منطقة آمنة في شمال سوريا ضرورة". كذلك فعل الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، لكنه استخدم أبواباً أخرى لتناول الحدث الأوروبي، وقال إن "أحد الذين شاركوا في هجوم بروكسل اعتقل في حزيران 2015 في غازي عنتاب، ورحل في 14 تموز 2015 بعد معلومات من السفارة البلجيكية"، مضيفاً: "رغم أننا أبلغناهم أن هذا الشخص مقاتل إرهابي أجنبي، لم تتمكن السلطات البلجيكية من إثبات أن له صلة بالإرهاب". وتابع الرئيس التركي قائلاً: "يمكننا أن ننجح (في المعركة على الإرهاب) إذا شكل القادة الدوليون تحالفاً ضد الإرهاب. ولأجل ذلك، علينا أن نعيد تحديد مفاهيم الإرهاب العالمي والإرهابيين".

أما في أوروبا، فقد شدّد رئيس الوزراء الفرنسي، مانويل فالس، على ضرورة "تعزيز مراقبة الحدود الخارجية للاتحاد الأوروبي، موضحاً، في حديث متلفز، أن

## إبراهيم وخالد البكراوي: «سوابق غير إرهابية»

أعلن المدعي الفدرالي البلجيكي، فريديريك فان لو، أمس، أن الانتحاريين اللذين نفذتا الاعتداءات هما الشقيقان خالد وإبراهيم البكراوي. وقال إنه جرى التعرف من خلال البصمات إلى إبراهيم البكراوي على أنه أحد منفذي اعتداء المطار، وإلى شقيقه خالد على أنه منفذ اعتداء محطة مالبيك.

وأوضح المدعي العام أن "الإرهابيين اللذين قتلنا لديهما سوابق قضائية خطيرة غير مرتبطة بالإرهاب". وتابع أن إبراهيم البكراوي رمى جهاز كمبيوتر عليه "وصيته" في سلة للمهمات في شارع حي شاربيك. وأضاف أن إبراهيم كتب في الوصية أنه "لم يعد يعلم ماذا يفعل"، لأنه "مطلوب في كل مكان". وبينما لم يكن الرئيس التركي قد حدد اسم الشخص الذي كان قد أوقف في غازي عنتاب، قال مسؤول تركي كبير إنه إبراهيم البكراوي.

وبينما كانت السلطات البلجيكية قد نفت توقيف نجم العشاوي، الذي يقال إنه سافر إلى سوريا عام 2013، أشارت مصادر مساء إلى أنه "كان قد فجر نفسه في المطار"، وذلك بخلاف ما ذكر في الساعات السابقة.

(أ ف ب، رويترز)



انتقد مسؤولون أميركيون بلجيكا لعدم قيامها بما يلزم (أ ف ب)

محمل الوسائل لمكافحة الإرهاب، لأنه باعتداءات بروكسل "هوجمت أوروبا لأنها أوروبا". لذلك يجب أن يكون الرد أوروبياً. وفي نقطة مهمة، قال رئيس الوزراء الفرنسي: "قمنا بغض النظر، في كل مكان وفي فرنسا أيضاً، عن انتشار الأفكار المتطرفة للسلفية، أحياء أفسدت عبر هذا المزيج من تهريب المخدرات والإسلام الراديكالي... قسماً من شبابها".

وتكمن أهمية النقطة التي أثارها فالس في أن من شأنها فتح مسألة

"تبني مشروع الوثيقة الأوروبية للمعطيات الشخصية للمسافرين جواً أمر ملح، وتعزيز الحدود الخارجية للاتحاد الأوروبي أمر ملح". وأضاف أن "من الملح أيضاً ألا يتمكن أي شخص من المرور بوثائق مزورة، لأننا نعرف أن داعش سرق كميات كبيرة من جوازات السفر في سوريا. وهذا يفرض التدقيق في المعلومات ومقاطعتها".

وأشار فالس، الذي كان قد اعتبر قبل يومين أن أوروبا "في حالة حرب"، إلى أنه يجب التقدم "في

## الاعتداءات في سوق المضاربة السياسية

أي في الفترة الممتدة بين حصول الهجمات وانتخابات المناطق، فقد أشار إلى صعود كبير لقضايا كالأمن والهجرة في اهتمامات الفرنسيين قبيل الانتخابات.

مثلت الهجمات أيضاً دافعاً لنية المشاركة في هذه الانتخابات، بزيادة 5 نقاط عن الاستطلاع السابق، وبلغت النسبة الفعلية للمشاركة في الجولة الأولى 43,01%، لكن هذا الصعود نسبي إذا أخذنا بعين الاعتبار أن التقديرات الأولية لنسبة المشاركة ستكون حوالي 40%، وهي أدنى تقدير لأي انتخابات في تاريخ الجمهورية الخامسة (أي منذ عام 1958)، فيما بلغت نسبة المشاركة 58,53% في الجولة الثانية.

تجدر الإشارة إلى أمرين آخرين. الأول، تقدم عامل "التهديد الإرهابي" في قياس دوافع التصويت، إذ بعدما كان هذا العامل يحل في المرتبة 14

بالتالي بتمثيل دقيق للأحزاب السياسية، إضافة إلى التكتلات الموضعية بين اليمين واليسار، التي منعت اليمين المتطرف من الفوز برئاسة مناطق كان هو الرابح الأول فيها لجهة نسبة المصوتين له.

لا بد إذا من الأخذ بعين الاعتبار مجموعة عوامل أخرى كنسبة المشاركة، والعامل أو العوامل الحاسمة في الاختيار التي تضيء أكثر على مدى تأثير الهجمات، ومعها كل الخطاب السياسي اليميني حول قضايا الأمن والهجرة، على الناخب على نحو عام.

أشار استطلاع للرأي جرى على مستوى كل فرنسا أواخر تشرين الأول، أي قبل الهجمات، إلى تقدم واضح لليمين المتطرف في ظل ضعف للحزب الاشتراكي وتراجع لليمين التقليدي. أما في الاستطلاع الثاني، الذي جرى في 27 تشرين الثاني،

إضافة إلى الوقف الفوري للحملات الانتخابية وعلى نحو استعراضي. تميز حزب "الجبهة الوطنية" اليميني المتطرف بانتقادات كثيرة وجهها إلى الحكومة والرئيس الاشتراكيين، متهما إياهما بالتخاذل، ومثل الطرف مناسبة للحزب للتأكيد مجدداً على الأفكار التي يطرحها والمرتبطة بانتقاد التحالفات الدولية لفرنسا مع دول تدعم الإسلام المتطرف كالسعودية، والموقف من النزاع السوري، إضافة إلى مواضيع الهجرة والحدود والاتحاد الأوروبي.

ما كان الوقف الحقيقي للهجمات على الناخب الفرنسي خلال هذه الانتخابات؟ بداية وعلى نحو مباشر، فإن النتائج وحدها لا تكفي للأجابة عن هذا السؤال في ظل معطين: الأول هو طبيعة قانون الانتخابات الأكثر الذي لا يسمح

### هوريس قديم

لا تفوت الأحزاب السياسية الفرنسية أو وسائل الإعلام عادة الفرصة التي تمثلها الهجمات والمشاكل الأمنية على أنواعها، للاستفادة منها في خطابها السياسي وربطها بخطاب أعم حول الهجرة والحدود، أو في حملات التخويف من صعود اليمين المتطرف التي تقودها الأحزاب التقليدية في الحكم.

لكن قراءة متأنية أكثر في المثال الأخير الذي شكلته انتخابات المناطق في فرنسا بعد هجمات 13 تشرين الثاني 2014، وخاصة لأنها سبقت انتخابات المناطق بثلاثة أسابيع، تسمح بتعديل هذا الانطباع نسبياً. مباشرة بعد تلك الاعتداءات، سارعت الأحزاب والشخصيات السياسية إلى إعلان شجبها لما حصل وتضامنها مع الضحايا،

تمثّل الانتخابات المحلية في عدد من الديمقراطيات استحقاقات سياسية عادية، لكنها قد تأخذ بعداً آخر مع وجود عوامل تطراً على النقاش السياسي، كالأحداث التي شكلتها اعتداءات بروكسل، وقبلها باريس

وجهة نظر

## أوروبا، أرض حرب

يوسف الشريف \*

باريس، إسطنبول، أنقرة، بروكسل... أصبحت أوروبا شرقاً وغرباً في مرمى الجهاد الدولي منذ بداية 2015. ليس الإرهاب المتأسلم بجديد عن شمال المتوسط، حيث عرفت عدة عواصم أوروبية هجمات موجعة منذ تسعينيات القرن الماضي، لكن تكرار الهجمات ونوعيتها وحداثتها أمر غير مسبوق، وخصوصاً إذا ما أضفنا استهداف الأوروبيين في كل من شمال وغرب أفريقيا، من تونس إلى ألبانيا. هي فترة جديدة في التاريخ إننا: ما قبل 2015 ليس كما بعده. أوروبا اليوم كما أميركا بعد 11 سبتمبر، لكن فيما كان 11 سبتمبر يوماً، يبدو العدوان على أوروبا دهرماً، وفقاً لا ينتهي.

يتساءل المواطن الأوروبي عما يجعله عرضة لهذا الغول، وخصوصاً شباب ما بعد الحرب الباردة الذي كبر في كنف السلم وأوهام العالم - القوية. تتوقع حكومات أوروبا على نفسها وتعيد حساباتها: ما جدوى إلغاء الحدود إن كانت النتيجة تسلل الإرهابيين من دولة لدولة دون مراقبة؟ يذب الشك بين العواصم وأجهزة الاستخبارات، وتبكي فيديريكا موغيريني المسؤولة عن الشؤون الخارجية والأمن في الإتحاد الأوروبي. أهي القلعة أوروبا، أم بيت العنكبوت؟

يغتم اليمين المتطرف لوعة العائلات البسيطة ليستقر باللائمة على المهاجرين وللمطالبة بإغلاق الحدود. يجد أبواق الإسلاموفوبيا ضالته في هجمات كهذه لسحل "دين محمد" وإسترجاع خطابات القرن التاسع عشر، التي كرسست الإستعمار. يقول أنصار الأسد والقذافي إن "بضاعتكم ردت اليكم"، وإن ما يحدث في أوروبا ليس سوى نتيجة مساندة لثوار سوريا وليبيا وللإسلام السياسي بصفة عامة. يرد معارضو النظام العربي القديم بأن الإرهاب مأتاه قمع الأنظمة العربية لمواطنيهم، ما ولد حقداً فإرهاباً عابراً للقارات. وتطول قائمة اللوم المتبادل.

الكل يلوم الآخر. وكأن المرأة نافذة على الجار لا صورتنا. غير أننا جميعاً مذنبون، ونرفض مصارحة أنفسنا. ساندت أميركا وبلدان الخليج الجهاد الدولي في الثمانينيات، ولعبت بخيوطه الجزائر والسودان في التسعينيات. داعبته سوريا وإيران في سنوات الألفين. غضت دول الغرب والإسلام السياسي عنه الطرف بعد 2011. أغمض النظام في سوريا عينيه عن ضربات "داعش" للحركات المسلحة المعارضة لوجوده، وهكذا فعلت قوات الجنرال خليفة حفتر في ليبيا. تشتكي المعارضة السورية من مقتل المدنيين في كل مرة تقصف فيها الطائرات الروسية مناطق سيطرة "داعش"، فيما تسمح قوات "فجر ليبيا" بمرور مسلحي "القاعدة" و"داعش" عندما يكون هدفهم عدوها...

وما فتئ الجنين المتعدد الأنساب يكبر وينقلب على من رعاها. فهل يمكن لأمم العالم أن تتحد في مواجهته اليوم، وهو يهدد لا فقط البلدان الفقيرة التي يحتقرها النظام العالمي، ولكن هذا النظام بأسره، ابتداءً بأوروبا الغنية؟ يصعب هذا. فالعالم القوية (كما رسمته الأسطورة المعاصرة) ليس سوى مصالح مختلفة ومتضادة أحياناً. لا تعترف العلاقات الدولية بالمبادئ ولا ترى الدول والمجموعات أبعد من مجالها الحيوي إلا ما كان فيه مصلحة لها. سوف يتغذى الجهاد العالمي من هذه الخلافات ويواصل تقدمه، واكتماله، مستغلاً أنقسامات الدول وضعف الأمم المتحدة، مستعملاً تقدم العلم لتحطيم العالم.

\* باحث تونسي

المقبلة بالتحوّل النوعي في الخطاب الأوروبي ما بعد الاعتداءات، ظهرت على ما يبدو إشارات أيضاً لدى بعض الباحثين، مثل الباحث الفرنسي جيل كيبيل - المنظر في فترة ما إلى الثقافات المعادية لأحياء المهاجرين و"صواحي الإسلام". فقد ركز كيبيل في مقابلة أجريت معه أمس، على "أزمة داعش" الذي كان هدفه من الاعتداءات في بروكسل، وفقاً له، تلميح صورته من جديد إثر إخفاقات عدة عرفها على عدد من الصعيد. ولإشارة، فإن كيبيل أيضاً، بدأ رده عند سؤاله عن "طبيعة التحدي الجهادي اليوم"، بالقول إن هناك "إرادة للقضاء على الحضارة الأوروبية وقيمها بفضل هذا القطع الثقافي الأساسي الذي تدعو إليه السلفية (ذات الخلفية) السعودية".

من جهة أخرى، طغت أمس، في مجمل المتابعات السياسية والإعلامية، الحديث عن المشاكل الأمنية، في ظل انتقاد مسؤولين أميركيين، لم يعلنوا أسماءهم، لبلجيكا لعدم قيامها بما يلزم قبل وقوع الاعتداءات.

وبينما نقلت وكالة "رويترز" عن مسؤولين أميركيين اعتقادهم أن الإعداد للاعتداءات كان جارياً قبل سقوط صلاح عبد السلام، يوم الجمعة الماضي، في قبضة السلطات، كشفت مصادر حكومية أميركية أخرى أن الولايات المتحدة وبلجيكا كانتا ترجحان وقوع هجوم آخر بعد باريس، لكن لم يكن لديهما معلومات مؤكدة عن الموقع الذي قد يحدث فيه.

ومن ضمن حملة الانتقادات المباشرة وغير المباشرة التي ووجهت بها السلطات البلجيكية خلال اليومين الماضيين، كان لافتاً الرد البلجيكي على انتقاد فرنسي رسمي، فبعدما جدد وزير المالية الفرنسي، ميشيل سابان، ما دار من جدل حول السياسات البلجيكية في أعقاب هجمات باريس، إذ تحدّث عن "سذاجة" لدى "قادة بعينهم" بالامتناع عن شن حملات أمنية، ردّ النائب البلجيكي، ديبديه دوكارم، المنتمي إلى حزب رئيس الوزراء، قائلاً إن تعليقات مثل ما أدلى به الوزير سابان "بدأت تزعجني جداً"، مذكراً بأن مسلحاً يعيش في فرنسا هو الذي قتل أربعة في متحف يهودي في بروكسل عام 2014. وتنتج الأنتظار مجدداً إلى العاصمة البلجيكية اليوم، حيث سيعقد وزراء العدل والأمن في دول الإتحاد الأوروبي اجتماعاً طارئاً، وفق ما أعلنت هولندا، التي ترأس الدورة الحالية للإتحاد.

(الأخبار، أ ف ب، رويترز)



بناء الجوامع وتمويلها الخليجي في الدول الأوروبية، خصوصاً فرنسا وبلجيكا. وجدير بالذكر في هذا السياق، أن بعض المشاكل في بلجيكا ترجع إلى السبعينيات عندما سعت تلك الدولة التي كانت تعتمد اعتماداً كبيراً على الصناعة في ذلك الوقت، إلى شراء نفط رخيص من السعودية من خلال الموافقة على إقامة مساجد للآئمة والدعاة الذين تدرّبوا على الدعوة في منطقة الخليج. وإن ما قد يمكن وصفه في الأيام

مانويل فالس: قمنا بغض النظر عن انتشار الافكار المتطرفة للسلفية

الهجرة والامن لا يمثلان ارضية كافية لتفسير صعود اليمين المتطرف

لمصلحته بين الجولتين، وسجل رقماً قياسياً جديداً لعدد المصوتين له في انتخابات عامة (6,82 ملايين ناخب)، بعد نتائج الجولة الأولى من الانتخابات الرئاسية في 2012، حيث حاز 6,42 ملايين صوت. مما لا شك فيه أن النتائج وحدها تخفي حقيقة توزيع القوى ونسب التصويت بسبب طبيعة القانون، وتظهر أن حزب "الجبهة الوطنية"

حوالي 9% من المستطلعين) في أول استطلاع، تقدم إلى المرتبة الخامسة مع تقدم بحوالي العشرين نقطة، وهو أمر مفهوم تفسره الطفرة التي سببتها الاعتداءات. الأمر الثاني، هو ارتفاع نسبة التأييد للرئيس الفرنسي هولاند بعد الاعتداءات مباشرة، إذ ارتفعت نسبة التأييد الظرفي لحدود 70%، بعد ادارته للأزمة وسلسلة الإجراءات التي أعلنها، واعطت الانطباع بأنه رئيس غير متردد باتخاذ القرارات، بعكس الانطباع السائد عنه، لكن هذا التأييد لم ينعكس على حزبه، ففاز الاشتراكيون برئاسة 5 مناطق مقابل 7 ليمين وواحدة للقوميين الكورسيكيين. أما حزب "الجبهة الوطنية"، فلم يفز بأي منطقة بسبب التحالفات التي منعته وشكلت اغلبيات ائتلافية، لكن اللافت هو انه حاز 800 ألف صوت

النتائج وحدها تخفي حقيقة توزيع القوى (اف ب)



لكن على نحو محدود. سيكون من المثير للاهتمام مراقبة نتائج أول استحقاق انتخابي في بلجيكا بعد الهجمات الأخيرة وبعد كل الجدل حول الواقع الذي تعيشه بعض الصواحي البلجيكية، لكن لا بد من الإشارة إلى أن أقرب انتخابات، وهي انتخابات المجالس المحلية، ستجرى في 2018، وهي بالتالي ستكون بعيدة جداً عن تأثير ما حصل منذ يومين، إلا إذا حصل تطور متزامن أو قريب زمنياً من الاستحقاق الانتخابي.

بالمحصلة، فإن ظاهرة صعود بعض أحزاب اليمين هي ظاهرة عضوية مرتبطة بسياقات عامة، خاصة بكل دولة، ولمسائل المهاجرين خاصة فيها من دون أن تكون الأكبر أو الأكثر تأثيراً، بل على العكس غالباً ما تكون الاهتمامات الاقتصادية والمعيشية مؤثرة أكثر.

أحرز تقدماً واضحاً في عدد المصوتين له. لكن الاعتداءات لم تمثل إلا واقعا ظرفياً لم يكن ليتمكن وحده من السماح له بالتقدم بهذا الشكل. تماماً كعامل اللاجئين الذي أدى دوراً في الانتخابات الألمانية الأخيرة في 13 آذار، مع صعود أحزاب اليمين المتطرف في بعض المقاطعات، من دون أن يمثل هذا تهديداً جدياً للأغلبية الديمقراطية المسيحية الحاكمة.

وبالعودة إلى فرنسا، فصعود اليمين المتطرف مرتبط بعدة عوامل، منها الانكماش الاقتصادي والبطالة والنقاش حول نظام التقاعد، إضافة إلى مسائل الهجرة والامن، التي لا تمثل وحدها أرضية كافية لتفسير صعود هذا التيار السياسي في الانتخابات. فالاعتداءات وغيرها من التطورات الأمنية تمثل ظرفاً مرحلياً يؤثر حتماً في الانتخابات،

## وفيات

رقدت على رجاء القيامة  
فيكتوريا امين نضار  
ارملة شفيق نقولا الفرّان  
ابناها: دكتور بسام الفرّان وزوجته  
كوليت متى (مدير عام معهد  
البحوث الصناعية والأمن العام  
السابق للمجلس الأعلى للروم  
الكاثوليك)  
المهندس مروان الفرّان (عضو  
سابق في مجلس نقابة المهندسين  
بيروت)  
فادي الفرّان وزوجته رولا خليل  
ابنتاهما: مهى وزوجها سمير فرام  
غادة وزوجها غابي متى  
وعموماً عائلات زحلة وبيروت  
ينعونها إليكم  
يحتفل بالصلاة عن نفسها  
الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم  
الخميس 24 الجاري في كنيسة  
سيدة النجاة - زحلة.  
تقبل التعازي قبل الصلاة ويعدها  
ويوم الجمعة 25 الجاري في  
صالون كنيسة سيدة النجاة،  
زحلة من الحادية عشرة ولغاية  
السادسة مساءً، والثلاثاء 29  
الجاري في صالون مطرانية  
الروم الملكيين الكاثوليك، المتحف  
ابتداءً من الحادية عشرة ولغاية  
السادسة مساءً.

## محبوب

### للبيع

شقة للبيع 5 غرف،  
طابق خامس، بيروت  
الضاحية، المعمورة  
الطريق العام، سعر  
مغري، للاتصال:  
03/625991  
03/443547

### مفقود

فقد جواز سفر وإقامة باسم الاثيوبية  
BEKELECH HAILE ERGUDO،  
الرجاء ممن يجدها الاتصال على الرقم:  
03/207547

غادر العاملان البنغلاديشيان  
Mojammel Haque Kalu Miah  
Aolat Hossin  
من عند مخدومهم، الرجاء ممن  
يعرف عنهم شيئاً الاتصال على الرقم  
76/874618

## إعلانات رسمية

### إعلان

تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في إجراء استقصاء اسعار لتركيب معدات 66 ك.ف. جديدة موجودة لدى المؤسسة الرئيسية. ووضعها بالخدمة في محطة سبلين الرئيسية. يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور اعلاه الحصول على نسخة مجاناً من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - أمانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر.

تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق «12» - المبنى المركزي. علماً إن آخر موعد لتقديم العروض هو نهار الجمعة الواقع في 2016/4/15 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11,00.

بيروت في 2016/3/29 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإناابة المهندس الدكتور رجي العلي التكلفة 566

### إعلان

تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في إجراء استقصاء اسعار لتصليح مسخني الهواء "A&B" على المجموعة الاولى في معمل الذوق الحراري.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستقصاء الاسعار المذكور اعلاه الحصول على نسخة مجاناً من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - أمانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر.

تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق «12» - المبنى المركزي. علماً إن آخر موعد لتقديم العروض هو نهار الجمعة الواقع في 2016/4/8 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11,00.

بيروت في 2016/3/18 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإناابة المهندس الدكتور رجي العلي التكلفة 546

### إعلان

تعلن كهرباء لبنان بأن مهلة تقديم العروض العائد لانشاء خط جديد تبنين - بنت جبيل 66 ك.ف. موضوع استدراج العروض رقم 4/8293 تاريخ 2015/7/25، قد مدت لغاية يوم الجمعة 2016/4/15 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11,00.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور اعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - أمانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ قدره /450,000 ل.ل.

علماً بأن العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن في مطلق الأحوال تقديم عروض جديدة أفضل للمؤسسة.

تسلم العروض باليد إلى أمانة سر كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق «12» - المبنى المركزي.

بيروت في 2016/3/17 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإناابة المهندس الدكتور رجي العلي التكلفة 543

### أمر تحصيل

حضرة السيد سهام نقولا درويش مالكة 600 سهم من العقار 975 المصيبة بما أنكم لم تبادروا الى تنظيف عقاركم رقم 975 منطقة المصيبة - من النفايات والأوساخ رغم الإنذار الموجه إليكم بهذا الخصوص تحت الرقم 2013/16585 والمبلغ إليكم لصقاً بواسطة الشرطة وبواسطة الصحف.

وبما ان بلدية بيروت قامت بالعمل المطلوب على نفقتكم ومسؤوليتكم الخاصة فقد بلغت كلفة الاعمال

المتوجبة عليكم وفقاً للكشف الصادر عن المصلحة المختصة ل.ل. 600X1.000.000=2400/2X1.000.000 (فقط ثلاثماية الف ليرة لبنانية لا غير).

لذلك يتوجب عليكم المبادرة الى تسديد هذا المبلغ لخزينة بلدية بيروت خلال مهلة شهرين من تاريخ تبليغكم هذا الامر بالتحصيل. ونعلمكم انه يمكنكم الاعتراض عليه امام المحكمة العدلية الصالحة خلال مهلة شهرين من تاريخ التبليغ، علماً ان الاعتراض لا يوقف التنفيذ أو الاجراءات اللازمة لحفظ حق الخزينة البلدية.

بيروت في 15 ايلول 2015 القاضي زياد شبيب محافظ مدينة بيروت التكلفة 577

### إعلان عن مناقصة

تعلن بلدية شمسطار - غربي بعلبك عن اجراء مناقصة بطريقة استدراج عروض لشراء كمبون لجمع ونقل النفايات وفقاً لدفتر الشروط الموضوع لهذه الغاية. وقد تحدد موعد اجراء المناقصة في 2016/4/15.

يمكن الحصول على نسخة عن دفتر الشروط الخاص بالمناقصة عند الساعة العاشرة من قبل الظهر في قلم البلدية وذلك ضمن الدوام الرسمي وبعد دفع الرسوم المتوجبة.

آخر مهلة لقبول طلبات الاشتراك في المناقصة الساعة الثانية من آخر يوم يسبق موعد اجراء المناقصة.

شمسطار في: 2016/3/15 رئيس بلدية شمسطار غربي بعلبك سهيل شبلي الحاج حسن

### إعادة إعلان

تعيد مصلحة الأبحاث العلمية الزراعية إجراء مناقصة عامة بواسطة الطرف المختوم لتلزييم تقديم وتركيب آلة مخبرية لزوم مختبر التربة والاسمدة والنباتات في محطة الفنار التابعة للمصلحة.

المكان: محطة تل العمارة الزراعية - رياق - البقاع.

الزمان: الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الأربعاء الواقع بتاريخ 2016/4/20. فعلى من يهتمه الأمر الحصول على دفتر الشروط الخاص المودع نسخاً عنه في محطة تل العمارة - رياق - البقاع لدى قسم المناقصات وفي محطة الفنار -

جديدة المتن لدى السيد غي قاروط ضمن أوقات الدوام الرسمي علماً بأن ثمن كل نسخة عن دفتر الشروط هو خمسون ألف ليرة لبنانية.

ترسل العروض مباشرة باليد إلى إدارة مصلحة الأبحاث العلمية في محطة تل العمارة - رياق - البقاع خلال الدوام الرسمي على أن تصل العروض قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ إجراء هذه المناقصة وتهمل العروض التي تصل بعد هذا الموعد.

تل العمارة في 19 آذار 2016 رئيس مجلس الإدارة - المدير العام ميشال أنطوان أفرام التكلفة 571

### إعلان صادر عن المديرية العامة للأمن العام

تُعلم المديرية العامة للأمن العام الكفلاء الذين يقيمون ضمن نطاق عمل مركز امن عام جوبا الاقليمي، مركز امن عام تبنين الاقليمي، ومركز امن عام بنت جبيل الاقليمي، أنه وبهدف الحصول على بطاقة الإقامة البيومترية الذكية سيتم إيقاف العمل بتجديد الاقامات للرعايا العرب والاجانب عبر مراكز ليسان بوست، وبالتالي عليهم تقديم طلبات التجديد حصراً في المراكز المذكورة اعلاه اعتباراً من تاريخ 2016/04/04 مع التأكيد على:

- إلزامية حضور العربي والاجنبي مع الكفيل عند تقديم طلب تجديد الإقامة من الانموذج القديم.

- وجوب التقدم بطلب الإقامة قبل فترة خمسة ايام على الاقل من انتهاء مدة

صلاحية السمة بالنسبة للطلبات الجديدة او انتهاء صلاحية الإقامة في حال التجديد.

### إعلان مزايمة

صادر عن دائرة تنفيذ زحلة الرئيسية رلى أبو خاطر المنفذ: ماري هاكوب تشابريان ومهران هاكوب تشابريان بوكالة المحامي رياض شقير المنفذ عليه: هوريك هاكوب تشابريان وكيلها الاستاذ نظرت أندكيان

ينفذ المنفذ بالمعاملة التنفيذية رقم 2015/343 حكم المحكمة الابتدائية الاولى في البقاع، القاضي باعلان عدم قابلية العقار رقم /2182/ عنجر للقسمة عيناً وبيعه بالمزاد العلني بين العموم، وفقاً لتقرير الخبير زحلاوي والبالغ /100,000/ دولار أميركي.

المطروح للبيع: كامل العقار /2182/ عنجر.

مساحته: /400/ متر مربع، عبارة عن منطقة ارض ضمن منطقة سكنية، تحتوي على شقة سكنية مؤلف من ممشى وغرفة جلوس وغرفتي نوم ومطبخ وحمّامين، سقفها باطون. كما هناك غرفة وشرقة سقفهما توتيا وحديقة وثلاث غرف في بناء مستقل سقفها توتيا وتستعمل لتربية الدواجن والحمام، يشغل العقار المنفذ عليها.

حدوده: يحده غرباً العقار 2181 وشرقاً العقار 2183 وشمالاً العقار 2163 وجنوباً طريق عام.

الحقوق العينية: العقار /2182/ عنجر قطعة ارض ضمنها بناء من الاسمنت المسلح انشاءات او اضافة انشاءات قصر حق التصرف لمدة خمس سنوات دعوى رقم 1108/2011 مدنية مقامة من ماري هاكوب تشابريان حجز احتياطي صادر عن دائرة تنفيذ زحلة برقم 102/2011 من هوريك تشابريان ضد مهران وماري تشابريان. طلب تنفيذ ومحضر رهن عقار برقم 343/2014 مقامين من ماري ومهران تشابريان ضد هوريك هاكوب تشابريان.

قيمة التخمين وبدل الطرح: /100,000\$/ (مئة الف دولار اميركي).

موعد المزايمة ومكانها: يوم الخميس الواقع في 2016/4/7 الساعة /12,15/ في قصر عدل زحلة في قاعة المحكمة امام رئيس دائرة تنفيذ زحلة.

شروط المزايمة: على الراغب بالشراء وقبل المباشرة بموعد المزايمة ان يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ زحلة قيمة الطرح في صندوق الخزينة او بموجب كفالة معادلة في مصرف بقبول أو بموجب شيك مصرفي، وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق دائرة تنفيذ زحلة اذا لم يكن له فيه مقام، وعليه خلال ثلاثة ايام من تاريخ صدور قرار الاحالة دفع الثمن تحت طائلة اعتباره ناكلاً واعادة المزاد على عهده، فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة، عليه خلال عشرين يوماً من تاريخ صدر قرار تسديد رسم الدلالة بمعدل 5% من قيمة الشراء.

رئيس الكتبة محمد البرجي

### إعلان

صادر عن دائرة التنفيذ في صيدا برئاسة القاضي آياد البردان بالمعاملة التنفيذية رقم 633/2014 لبيع العقار رقم 662/مغدوشة المنفذ: لحدود توفيق لحدود

المنفذ عليهم: جرجس والياس وليا وبرجوت حنا لحدود

السند التنفيذي: حكم صادر عن المحكمة الابتدائية في لبنان الجنوبي بتاريخ 10/4/2010 المتضمن اعتبار العقار رقم 662/مغدوشة غير قابل للقسمة وبيعه بالمزاد العلني

تاريخ تبليغ الإنذار: 2015/1/17

تاريخ قرار الحجز: 2015/3/12 تاريخ تسجيله: 2015/3/26

تاريخ محضر الوصف: 2015/5/16

تاريخ تسجيله: 2015/7/20 محتويات العقار رقم 662/مغدوشة: قطعة ارض بعل سليخ يوجد ضمنها كراج مسقوف بالواح التوتياء مساحته: 2م/387

حدوده: شمالاً: طريق عام جنوباً: العقار 656 غرباً: العقار رقم 660 شرقاً: طريق بدل التخمين: 33140/د.أ.

بدل الطرح: 33140/د.أ.

موعد البيع ومكانها: نهار الخميس الواقع في 2016/4/28 الساعة الحادية عشرة ظهراً امام رئيس دائرة التنفيذ في صيدا على الراغب في الشراء ان يودع باسم رئيس الدائرة قبل المباشرة بالمزايمة او في احد المصارف المقبولة من الدولة او في صندوق الخزينة مبلغاً موازياً لبدل الطرح او ان يقدم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ وان يتخذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا اعتبر قلم الدائرة مقاماً مختاراً له وعلى المشتري ايداع الثمن والرسوم والدلالة خلال ثلاثة ايام من تاريخ صدور قرار الاحالة والا تعاد المزايمة بالعشر على مسؤوليته.

رئيس القلم غانم الحجار

### إعلان

تعلن مؤسسة كهرباء لبنان انها وضعت قيد التحصيل الفواتير المتأخرة التي لم تسد للجبابة والعائدة لدائرة عاليه ولغاية إصدار شهري كانون الثاني وشباط 2015 توتر منخفض.

فعلى المشتركين الذين لم يسدوا فواتيرهم المذكورة، المبادرة إلى تسديدها في الدائرة المعنية خلال مهلة أسبوعين من تاريخه تحت طائلة قطع التيار الكهربائي عنهم، واتخاذ التدابير النظامية بحقهم والتي تصل الى إلغاء اشتراكاتهم.

لمزيد من التفاصيل يمكن للمشاركين الاطلاع على موقع المؤسسة الالكتروني. يعتبر هذا الإعلان بمثابة تبليغ شخصي.

بيروت في 2016/3/22 رئيس مجلس الإدارة

المدير العام كمال الحايك التكلفة 573

### إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعلبك - الهرمل طلب عبد الناصر عبد الغني الساحلي بوكالته عن خبصة محمد الحاج حسين سند تملك بدل عن ضائع بحصة البائع حسين كامل ناصر الدين بالقسم رقم 2 من العقار رقم 3046 الهرمل.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون مايا شريف

### إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعلبك - الهرمل طلب عبد الناصر عبد الغني الساحلي بصفته مفوضاً بعقد البيع شهادة قيد بدل عن ضائع بحصة المورث عبد الكريم مصطفى جانيه بالعقار رقم 1002 قسم واحد من منطقة الهرمل العقارية.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري المعاون في بعلبك - الهرمل مايا شريف

### إعلان

صادر عن دائرة تنفيذ صور غرفة القاضي عبد القادر الخوزي بالمعاملة التنفيذية رقم 933/2012 المنفذ: بلال زيدان وكيله المحامي فادي بوضون المقرر احالته بدل عباس الشيخ علي.

المنفذ عليه: علي يوسف نجم / صور. السند التنفيذي: استنابة صادرة عن دائرة تنفيذ صيدا.

تاريخ التنفيذ: 2006/4/24



**إعلام تبليغ**

**الموضوع: تبليغ**

تدعو وزارة المالية- مديرية المالية العامة- مديرية الواردات المصلحة المالية الإقليمية في محافظة عكار- الدائرة الإدارية المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في مبنى مالية عكار. حلبا لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد إنتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	الرقم الضريبي	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
عبد الرحمن احمد عياش	1244920	RR156000809LB	2016/20/1	2016/29/1
حنا ابراهيم جوخدار	53464	RR156000857LB	2016/16/1	2016/2/2
ميشال جرجس جوخدار	53421	RR156000865LB	2016/16/1	2016/2/2
عبد الناصر بشير مصطفى	53400	RR156000874LB	2016/16/1	2016/2/2
حسين أحمد . مرعي	53444	RR156001101LB	2016/16/1	2016/2/2
حنا سالم عبد الله	184226	RR156001129LB	2016/16/1	2016/29/1
الياس عبود شدراروي	186157	RR156001248LB	2016/16/1	2016/2/2
مصطفى مامون محمد نديم الحسن	275888	RR156001305LB	2016/16/1	2016/2/2
ميلاد جرجس عبدالله	2804463	RR156001322LB	2016/14/1	2016/1/2
عصام ايليا يعقوب	2221301	RR156001407LB	2016/16/1	2016/29/1
عيسى عبدالله طعموم	151196	RR156001441LB	2016/16/1	2016/2/2
مالك الياس صراف	171155	RR156001490LB	2016/16/1	2016/29/1
عبد الكريم جميل نعوس	1709442	RR156001628LB	2016/16/1	2016/29/1
نافذ لطف الله وراق	53523	RR156001676LB	2016/16/1	2016/2/2
شركة سبار بارتس ش.م.م	1630000	RR156001755LB	2016/16/1	2016/2/2
شفيق زاكي سليمان	214777	RR156002053LB	2016/13/1	2016/2/2
جمال حسين علي	136625	RR156002455LB	2016/15/1	2016/1/2
محمد وجيه فتفت	130746	RR156002800LB	2016/15/1	2016/1/2
اسعد الياس النشار	180253	RR156002827LB	2016/16/1	2016/2/2
سعد احمد بركات	180493	RR156002861LB	2016/15/1	2016/1/2
ماهر قحطان المرعبي	185170	RR156002892LB	2016/16/1	2016/29/1
سميرة الياس النهري	185188	RR156002901LB	2016/16/1	2016/29/1
فيروز فايز ضاهر	210099	RR156002963LB	2016/19/1	2016/11/2
محمود عمر حمود	130552	RR156003031LB	2016/13/1	2016/2/2
خالد محمد نعمان	769578	RR156003133LB	2016/14/1	2016/11/2
عادل جرجس كنعان	888204	RR156003218LB	2016/15/1	2016/4/2
مصطفى محمد سعود طالب	3096174	RR156003283LB	2016/16/1	2016/29/1
جرجي توفيق الخوري	1245753	RR156003836LB	2016/13/1	2016/2/2
عدنان محمد بغداد	180558	RR156004125LB	2016/13/1	2016/2/2
حسين توفيق ببطار	137323	RR156004479LB	2016/16/1	2016/2/2
نجيب حنا الاسمر	137917	RR156004496LB	2016/16/1	2016/2/2
ضاهر بربر عماد	559135	RR156005032LB	2016/14/1	2016/11/2
خالد حسين خطيب	1307300	RR156005222LB	2016/14/1	2016/11/2
عبودي جوزيف يعقوب	1166869	RR156005390LB	2016/13/1	2016/2/2
طلال محمود العلي	310310	RR156005488LB	2016/16/1	2016/2/2
زياد عفيف عبود	471623	RR156005514LB	2016/16/1	2016/29/1
علي عبد السلام المصري	546993	RR156005655LB	2016/13/1	2016/2/2
خليل الياس نعمة	813890	RR156005664LB	2016/16/1	2016/2/2
شيرين جورج عبد الله	1780027	RR156005678LB	2016/16/1	2016/29/1
ربيع مصطفى الرشيد	1433550	RR156005766LB	2016/14/1	2016/29/1
لينا ايغور تاتارينكوفا	2423402	RR156005908LB	2016/16/1	2016/2/2
رانية عصام الفوال	258309	RR156005911LB	2016/16/1	2016/29/1
نيقولا عفيف عكاري	796257	RR156005942LB	2016/16/1	2016/2/2
ميشال عبد الله ضاهر	44192	RR156006418LB	2016/14/1	2016/30/1

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.

رئيس المصلحة المالية الإقليمية في محافظة عكار  
الدكتور كارلوس عريضة  
التكليف 560

الدائرة بأن لديها في المعاملة التنفيذية رقم 2009/952 انذاراً اجرائياً موجهاً اليكم من طالب التنفيذ فرست ناشونال بنك ش.م.ل. ناتجاً عن طلب تنفيذ سند دين بقيمة /8,498,000/ ل.ل. عدا الفوائد والرسوم.

وعليه تدعوكم هذه الدائرة للحضور اليها شخصياً أو بواسطة وكيل قانوني لاستلام الانذار والاوراق المرفقة به علماً بأن التبليغ يتم قانوناً بانقضاء مهلة عشرين يوماً على نشر هذا الاعلان وعلى تعليق نسخة عنه وعن الانذار المذكور على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت ليصار بعد انقضاء هذه المهلة ومهلة انذار البالغة عشرة ايام الى متابعة التنفيذ بحقكم اصولاً حتى الدرجة الاخير.

مأمور تنفيذ بيروت  
جمال الدسوقي

**إعلان**

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت غرفة الرئيس فيصل مكي يبلغ الى المنفذ عليها: مريم قاوق "ارملة المرحوم حسين ترحيني" عملاً باحكام المادة 409 اصول محاكمات مدنية، تنفيذكم دائرة تنفيذ بيروت بان لديها في المعاملة التنفيذية رقم 2015/2165 انذاراً تنفيذياً موجهاً اليكم من طالب التنفيذ المحامي وليد نهاد بطرس، وناتجاً عن طلب تنفيذ الحكم الصادر عن القاضي المنفرد المدني ايجارات، قرار رقم /724/ تاريخ 2015/8/4، وعليه تدعوكم هذه الدائرة للحضور اليها شخصياً ابو بواسطة وكيل قانوني لاستلام الانذار التنفيذي والاوراق المرفقة به، علماً بأن التبليغ يتم قانوناً بانقضاء مهلة عشرين يوماً على نشر هذا الاعلان، وعلى تعليق نسخة عنه وعن الانذار المذكور على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت، ويصار بعد انقضاء هذه المهلة ومهلة الانذار التنفيذي البالغة خمسة ايام، الى متابعة التنفيذ بحقكم اصولاً حتى الدرجة الاخير.

مأمور تنفيذ بيروت  
حسني عاكوم

**إعلان**

لأمانة السجل العقاري الثانية بطرابلس طلب المحامي كمال الياس بطرس بالوكالة عن احد ورثة وجيه الخوري والماس سركيس سندي بدل ضائع للعقار 82 و 58 عبدللي للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري

**إعلان**

لأمانة السجل العقاري في عكار طلب بسام محمد المراد بالوكالة عن احد ورثة احمد المحمد سند بدل ضائع للعقار 42 العيون للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري

**إعلان بيع بالمعاملة 2015/773**

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جورج اوغست عطية تباع بالمزاد العلني نهار الجمعة في 2016/4/1 ابتداءً من الساعة الثالثة من بعد الظهر سيارة المنفذ عليها رنوه رضوان اسماعيل ماركة اودي A4 3,0 موديل 2002 رقم /494507/ب الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ فرنسبنك ش.م.ل. وكيله المحامي عبده لحدو البالغ /11,500,793/ ل.ل. عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /2837/ د.أ. والمطروحة بسعر /1500/ د.أ. او ما يعادلها بالعملة الوطنية وان رسوم الميكانيك قد بلغت /1189000/ ل.ل. فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد الى مرآب فرنسبنك في بيروت - الحمراء مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مصرفي و5% رسم بلدي.

رئيس القلم  
اسامة حمية

تاريخ تبليغ الانذار: 2006/5/19  
بدل الدين المطالب به: 290,000 دولار اميركي عدا اللواحق والفوائد.

المعروض للبيع: المؤسسة المسماة "زهرة لبنان" عناصر المؤسسة:

الاسم التجاري والشعار.  
ثمن بدل الايجار والخلو.  
خسارة زبائن وموقع وتوقف اعمال وغيرها.

نوع المؤسسة تجارة اذعية.  
موقع المؤسسة: تقع المؤسسة في قلب السوق التجاري بعد خمسين متراً من بوابة المدينة.

1. بدل خلو محل مساحته 124 م2 مع متخت مساحة 80 م2 يبلغ: \$ 828,640.  
2. بدل الايجار: \$30,000.  
3. بدل زبائن: \$165,728.  
4. اسم تجاري: \$ 25,000.  
5. قيمة تجهيزات مكتبية: \$5,000.  
6. قيمة البضائع في المستودع: \$8460.

وبالتالي فإن سعر المؤسسة الاجمالي مع الموجودات: \$1,062,828.

\* بدل الطرح المخفض: \$637,697.

مكان المزايمة وتاريخها: يوم الثلاثاء الواقع فيه 2016/4/5 الساعة الواحدة بعد الظهر امام مركز المؤسسة الكائن في صور - السوق التجاري، على الراغب بالشراء قبل الدخول في المزايمة ان يقدم ثمن الطرح نقداً أو تقديم كفالة مصرفية وافية من احد المصارف المقبولة لدى الحكومة فتعطيه هذه الدائرة شهادة للاشتراك بالمزايمة، وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق هذه الدائرة، كما عليه وبخلال ثلاثة ايام من تاريخ صدور قرار الاحالة ايداع الثمن تحت طائلة اعادة المزايمة بالعشر وعلى مسؤوليته، وكما وبخلال عشرين يوماً تلي الاحالة دفع الثمن ورسم الدلالة 5% والتسجيل.

مأمور التنفيذ  
عيسى شاهين

**إعلان صادر عن دائرة تنفيذ بيروت**

يبلغ الى المنفذ عليه كمال قرانوح المجهول محل الإقامة

عملاً بأحكام المادة 409 اصول محاكمات مدنية تنفيذكم هذه الدائرة بان لديها في المعاملة التنفيذية رقم 2015/2004 انذاراً موجهاً اليكم من طالبو التنفيذ ورثة المرحوم الشيخ بطرس الخوري وهم: مريم وسليم والبير و خليل ومرسال وعيدى ولييان وسعد و بطرس الخوري ناتجاً عن طلب تنفيذ الحكم الصادر عن القاضي المنفرد المدني المنتدب في بيروت الناظر بقضايا الاجارات قرار 2012/448 تاريخ 2015/5/13 المتضمن بالزامك بان تسدد للجهة المنفذة بدلات الاجار المستحقة في ذمتك لمصلحتهم والتي تبلغ قيمتها /18,278,780/ ليرة لبنانية بالإضافة الى الفائدة القانونية منذ تاريخ 2013/9/21 ولغاية الدفع الفعلي وبعلان سقوط حقه بالتتمديد القانوني المتعلق بالمأجور المكتب الواقع في العقار رقم /1340/ المرفاً وبالزامك باخلاء فوراً وتسليمه للجهة المنفذة وتضمينك الرسوم والنقفاات القانونية كافة.

وعليه تدعوكم هذه الدائرة للحضور اليها شخصياً ابو بواسطة وكيل قانوني لاستلام الانذار والاوراق المرفقة به علماً بأن التبليغ يتم قانوناً بانقضاء مهلة عشرين يوماً على نشر هذا الاعلان وعلى تعليق نسخة منه وعن الانذار المذكور على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت ليصار بعد انقضاء هذه المهلة ومهلة الانذار البالغة خمسة ايام الى متابعة التنفيذ بحقكم اصولاً حتى الدرجة الاخير.

مأمور تنفيذ بيروت  
هلا خليل

**إعلان**

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت يبلغ الى المطلوب ابلاغه محمد علي بلحص مجهول محل الإقامة عملاً باحكام المادة 409 أ.م.م. تنفيذكم هذه

إعلانات رسمية

اعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - المصلحة المالية الإقليمية في محافظة بعلبك الهرمل - دائرة خدمات المكلفين المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في بعلبك - دورس مبنى مستشفى دار الأمل سابقاً. لتبليغ البريد المذكور تجاه إسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون
حسين محمد الحاج حسن	46147	RR150036650LB
عادل عبد الله مرتضى	73485	RR150035742LB
حسين علي الزين	96701	RR160363623LB
علي محمد العيتاوي	177394	RR160363637LB
علي حسين بكر	192859	RR150036601LB
مصطفى عبد الكريم الحجيري	192889	RR150036589LB
علي محمود شممص	194453	RR160363610LB
فاطمة سبع محي الدين	209672	RR150032922LB
منير حسن اسكندر	210895	RR150035610LB
فوار محسن سليمان	213897	RR150035606LB
عباس حسين منذر	215428	RR160360159LB
فواز عبد العليم موسى	227935	RR150036368LB
طارق حسن زعيتر	243766	RR150036411LB
حسن محمد ريا	267125	RR160363645LB
علي احمد صالح	278629	RR160363646LB
محمد احمد محمد زيدان	282114	RR160360009LB
هولو حسن قاسم	283049	RR160363478LB
مهدي علي الحسيني	284034	RR160360220LB
علي عبدو جعفر	288102	RR150035393LB
محمد علي البزال	289697	RR150031958LB
رياض حسن الحجيري	290439	RR150035478LB
محمد سليم يوسف الرفاعي	290563	RR160360180LB
احمد علي الفليطي	299958	RR160360043LB
عبد الله حسين يزبك	325138	RR150036717LB
علي ابراهيم مرتضى	361947	RR160363535LB
حسن علي الموسوي	367971	RR150031961LB
الشركة اللبنانية للصناعة والتجارة ش.م.م	421712	RR150036337LB
فاطمه محمد حوري	435303	RR160363566LB
ملك رفعت منجد الزعيم	461310	RR150036408LB
ديب محمد اسعد موسى	505461	RR150036371LB
عبد الكريم مهدي الرمح	517849	RR160363583LB
علي احمد يوسف حيدر	535355	RR150035708LB
لودي ميلاد البويري	538601	RR150036558LB
محمد علي عبد الله سليمان	540779	RR150036663LB
محمد هاني عبد الرؤوف خزعل	541591	RR150035685LB
ياسر يوسف العميري	545303	RR150032454LB
محمد علي صالح	547903	RR150035376LB
محمد علي صالح	547903	RR160360128LB
عدنان محمد يحي	565606	RR160363552LB
عباس حسين الجمال	573222	RR150036544LB

محمد داهج الطفيلي	591687	RR150032065LB
ردينه غنام شحاده	634022	RR150035977LB
ربيع كرم يونس	639034	RR160360012LB
علي حسين ضاهر	874657	RR150035380LB
محمد علي الحجيري	879251	RR150035464LB
نزيه محمد مظلوم	1184412	RR150036385LB
علي يوسف سليمان	1208193	RR150036120LB
شركة امفا غروب AMFA GROUPE	1253586	RR150035416LB
فريال عثمان الرفاعي	1254816	RR160360065LB
خالد عدنان عز الدين	1279400	RR150035455LB
محمد مصطفى الطحان	1321267	RR150036561LB
محمود يونس الحجيري	1424180	RR160360074LB
احمد محمد رايد	1430237	RR150035328LB
هاني مصطفى الحجيري	1430292	RR150035359LB
عباس محسن الجمال	1576603	RR150035760LB
محمود حسن معاوية	1685023	RR150036694LB
هادي فضل اللقيس	1742509	RR150035481LB
نظيرة علي جعفر	1745517	RR160360114LB
احمد حسين الديناني	1747742	RR150036456LB
عثمان سعد الدين عرفات	1749786	RR160360145LB
حمزه مصطفى الجمال	1752141	RR150036306LB
عطاء محمد العرب	1868202	RR150035331LB
حسين منير الحلاني	1871799	RR150036062LB
عبدو محمد كنعان	1885534	RR160360131LB
علي صالح الفليطي	1908979	RR150035668LB
موفق ادريس عواضة	1925083	RR150035495LB
رحاب صالح الرفاعي	1928412	RR150035518LB
كمال قاسم صفوان	1947501	RR150035504LB
قاسم عبد شكر	1965680	RR150035875LB
حسن علي شورب	1991349	RR150036439LB
علي احمد حيدر	2001204	RR150036487LB
احمد محمد صالح	2044873	RR150036442LB
عباس محمد الحلباوي	2113780	RR150036460LB
علي جعفر شكر	2116089	RR150036615LB
محمد عبدو العلي	2130328	RR150035291LB
حسن علي صفوان	2134856	RR150036725LB
حسنة صالح الرفاعي	2135189	RR150036677LB
مازن حسين الحجيري	2164258	RR150035583LB
قاسم احمد العطار	2173276	RR150035773LB
احمد زهير الطفيلي	2190979	RR150035950LB
ميسون محمد صقر	2191135	RR150035963LB
علي حسين الرشيدي	2197583	RR150036535LB
حلبية حسين جعفر	2230451	RR150035420LB
شركة بلوسكاي ش.م.م	2232003	RR150036345LB
حلبية لتجارة الخردة والمعادن	2235005	RR150035433LB
فادية حسن تركماني	2240110	RR160360030LB
حنان حسن تركماني	2240136	RR150031944LB
محمد علي عبدالله	2252907	RR150035858LB
ايسر سامي الطفيلي	2273589	RR150036028LB
الانتاج و التنمية ش م م	2277207	RR150036221LB
مصطفى خالد كرني	2322186	RR150036014LB
فؤاد محمد وهبه	2325700	RR150036204LB
حمزة حسن الموسوي	2373993	RR150035521LB
حسين علي مرتضى	2385068	RR150036181LB
فاطمة سعيد نكد	2397311	RR150031975LB
حمادة ذوقان ضو	2397851	RR150036703LB
أحمد شفيق الجباوي	2406624	RR150036093LB
ميسر احمد الحجيري	2413667	RR150036116LB
محمد حسين سماحة	2425389	RR150036080LB
نبيلة محمد دمج	2430962	RR160363549LB
ازدهار محمد جعفر	2437081	RR150033619LB
فرش فريزر ش.م.ل	2439316	RR150036218LB
حسين محمد الموسوي	2468659	RR150036513LB
احمد محمد شلحه	2474321	RR150036164LB
رشيد محمد شريف	2511083	RR150036045LB
عباس داود رباح	2512935	RR160360057LB
محمد احمد مسلماني	2520654	RR160363654LB
علي مصطفى الحاج حسن	2539448	RR150035566LB
عامر حسين شومان	2539687	RR150035570LB
علي احمد الضيقة	2549106	RR150035552LB
هيثم حسن حمود	2558419	RR150035654LB
صبحي عفيف سابق	2579439	RR150036133LB
رزين عدنان امهز	2594894	RR150036527LB
علي حسن الجباوي	2611056	RR150036310LB
محمد عامر عبد الحكيم سكرية	2617706	RR150036323LB
محمد فخرى اسماعيل	2739919	RR150035994LB
عماد حسن زعرور	2768616	RR150035637LB
زياد محمد الحجيري	2782412	RR150035985LB
محمد علي الحجيري	2783528	RR150035549LB
علي حسن ناصر الدين	2787444	RR150035535LB
نور عباس الحلباوي	2817286	RR150035844LB
نادية عباس حيدر	2828252	RR150036575LB
حسين علي نهيا	2834816	RR150035827LB
احمد محسن اسماعيل	2855450	RR150035813LB
حسنين حاتم رعد	2883171	RR150036685LB
حمود علي عبد الله	2890621	RR150035787LB
شركة المدار ش م ل	2954356	RR150036235LB
احمد ابراهيم البزال	2985470	RR150036059LB

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ رئيس المصلحة المالية الإقليمية في محافظة بعلبك بالتكليف ابراهيم همدن التكليف 526

2016/6/2	2016/12/1	RR156003354LB	488431	غسان شندين خويلد	36
2016/1/2	2016/9/1	RR156003442LB	150920	عبد الرحيم عبد اللوهاب هزيم	37
2016/29/1	2016/11/1	RR156003473LB	701423	محمد بري العوشي	38
2016/2/2	2016/6/1	RR156003544LB	1049853	بيار صادق خوري	39
2016/28/1	2016/7/1	RR156003615LB	170347	بسام يوسف طنوس	40
2016/29/1	2016/9/1	RR156003796LB	137084	محمد علي خضر	41
2016/6/2	2015/30/12	RR156003819LB	171020	كفاح محمود الحمد	42
2016/2/2	2016/6/1	RR156003938LB	184235	الياس زخور الشامي	43
2016/29/1	2016/9/1	RR156004068LB	172263	فؤاد جرجس نقولا	44
2016/29/1	2016/11/1	RR156004085LB	238448	خالد حسن دياب	45
2016/11/2	2016/11/1	RR156004156LB	213550	مطانيوس اسحق رعد	46
2016/29/1	2016/9/1	RR156004173LB	1092748	خالد عبده خليل	47
2016/29/1	2016/8/1	RR156004213LB	761555	صبحي ناظم ساسين	48
2016/5/2	2016/11/1	RR156004385LB	168666	عامر بشير جرجس	49
2016/3/2	2016/11/1	RR156004505LB	136689	سليمان خليل البنوت	50
2016/6/2	2016/12/1	RR156004519LB	136697	محمد محمود العجل	51
2016/28/1	2015/31/12	RR156004615LB	1423673	اديب حبيب جرجس الوراق	52
2016/29/1	2016/9/1	RR156004774LB	180293	ماجد علي عبد الرحمن	53
2016/2/2	2016/6/1	RR156004859LB	168888	نجلا شحادة اسكندر	54
2016/29/1	2015/29/12	RR156004893LB	130574	عبد الواحد احمد محرز الكريم	55
2016/29/1	2015/29/12	RR156004902LB	130653	علي خالد العبد الله	56
2016/29/1	2015/29/12	RR156005029LB	1269681	علي محمد حسين	57
2016/29/1	2015/31/12	RR156005046LB	1294727	طالب محمود رياح	58
2016/29/1	2015/29/12	RR156005103LB	3107938	احمد محمود عبدالله	59
2016/11/2	2016/11/1	RR156005267LB	211865	جوزيف ابراهيم شاهين	60
2016/29/1	2016/9/1	RR156005426LB	1209336	مخائيل يوسف عطية	61
2016/5/2	2016/11/1	RR156005704LB	297760	جهاد رامز نادر	62
2016/11/2	2016/11/1	RR156005735LB	2223255	هشام حبيب ضاهر	63
2016/28/1	2016/8/1	RR156005749LB	762964	ربيع حنا نادر	64
2016/5/2	2016/12/1	RR156005770LB	217384	ناهية مطانيوس جريج عيد	65
2016/6/2	2016/12/1	RR156005823LB	1758353	فواز محمود الحسن	66
2016/5/2	2016/12/1	RR156005845LB	540927	فخر نديم جريج	67
2016/11/2	2015/30/12	RR156006015LB	301099	وضاح ابراهيم يونس	68
2016/29/1	2015/29/12	RR156006130LB	852229	خالد احمد رجبية	69
2016/29/1	2015/29/12	RR156006214LB	150942	عبد الناصر محمد علي عمر	70
2016/29/1	2015/31/12	RR156006280LB	1251265	مصطفى محمود محمود	71
2016/11/2	2016/8/1	RR156006470LB	218422	مريم قحوش قحوش	72
2016/29/1	2015/29/12	RR156006510LB	136596	سيف الدين علي فخر الدين	73
2016/29/1	2015/29/12	RR156006608LB	130739	احمد عبده عثمان	74
2016/29/1	2015/31/12	RR156006639LB	185145	وليد ابراهيم العكاري	75

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.

رئيس المصلحة المالية الإقليمية في محافظة عكار  
الدكتور كارلوس عريضة  
التكليف 562

### إعلام تبليغ الموضوع: تبليغ

تدعو وزارة المالية- مديرية المالية العامة- مديرية الواردات المصلحة المالية الإقليمية في محافظة عكار- الدائرة الإدارية المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في مبنى مالية عكار. حلبا لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد إنتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	الرقم الضريبي	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق	
1	احمد عبد القادر نمير	179833	RR143332759LB	2015/18/12	2016/2/2
2	فؤاد عبود الشيخ	570645	RR143332776LB	2015/18/12	2016/29/1
3	ريتا حسن محفوظ	1803412	RR143332820LB	2015/18/12	2016/2/2
4	ملكي رشاد نعيم	137283	RR143332833LB	2015/18/12	2016/2/2
5	سجيع جميل الجبيلي	340169	RR143332847LB	2015/18/12	2016/29/1
6	مروان شكري داود الخوري جرجس الراسي	320080	RR143332881LB	2015/18/12	2016/29/1
7	رائده محمود البعيريني	309667	RR156000945LB	2016/11/1	2016/29/1
8	حكم محمد خضر عمري	1206058	RR156000976LB	2016/11/1	2016/29/1
9	احمد نبيل راغب مصطفى طالب	292734	RR156001194LB	2016/8/1	2016/5/2
10	محمد ديب عبود سليمان	1345222	RR156001353LB	2016/8/1	2016/3/2
11	رياض علي عبد الرزاق	53591	RR156001557LB	2016/11/1	2016/2/2
12	رثيف سلمان سلمان حسن	2916829	RR156001565LB	2016/12/1	2016/1/2
13	يحيى علي عائشة	1994007	RR156001720LB	2016/11/1	2016/6/2
14	يحيى علي عائشة	1994007	RR156001733LB	2016/11/1	2016/6/2
15	خالد البار الصباغ	51350	RR156001883LB	2015/31/12	2016/28/1
16	نوال جرجس حنا غصن	169745	RR156001937LB	2015/30/12	2016/11/2
17	ديمية الياس منري	567743	RR156001945LB	2016/4/1	2016/28/1
18	جورج يوسف طعوم	1317851	RR156001954LB	2016/6/1	2016/2/2
19	يونس علي شرف الدين	2042613	RR156001968LB	2016/5/1	2016/28/1
20	شادي نافذ علي	2423387	RR156001971LB	2016/5/1	2016/2/2
21	ابراهيم جرجي انطونيوس	1653042	RR156002005LB	2016/9/1	2016/4/2
22	ماجد حسن المير	618586	RR156002075LB	2015/30/12	2016/8/2
23	الياس نديم حداد	324223	RR156002107LB	2015/30/12	2016/11/2
24	احمد عبدالحق اسماعيل	529078	RR156002115LB	2016/5/1	2016/2/2
25	عامر رشيد الكردي	159400	RR156002331LB	2016/8/1	2016/5/2
26	أحمد خضر الأسمر	244377	RR156002393LB	2016/11/1	2016/1/2
27	محمود عبدالقادر المرعبي	281078	RR156002552LB	2016/8/1	2016/28/1
28	بسام خلدون المصري	137386	RR156002597LB	2016/11/1	2016/2/2
29	محمود بلال عبد القادر زكريا	151150	RR156002668LB	2016/12/1	2016/8/2
30	اميل عبده عبده	137260	RR156002725LB	2016/11/1	2016/11/2
31	خضر احمد سعيد	1426562	RR156002858LB	2016/6/1	2016/2/2
32	عبد الكريم محمد عبد الرحمن	219865	RR156002932LB	2016/11/1	2016/29/1
33	يحي محمد الدرکوشي	268327	RR156002950LB	2016/8/1	2016/3/2
34	جميل ناصر الضناوي	313336	RR156002985LB	2015/31/12	2016/28/1
35	احمد عبد القادر عبد القادر محمود	1520985	RR156003221LB	2016/12/1	2016/8/2

## التصفيات الآسيوية

# اليوم منتخب لبنان في المهمة الكورية الصعبة



رادولوفيتش ومحمد وعبد النور في المؤتمر الصحفي أمس

يخوض منتخب لبنان لكرة القدم اختباراً صعباً جداً حين يحلّ ضيفاً على منتخب كوريا الجنوبية اليوم عند الساعة 13.00 بتوقيت بيروت ضمن المجموعة السابعة للتصفيات المؤهلة إلى مونديال 2018 وكأس آسيا 2019

أكد المدير الفني للمنتخب المونتينغري ميودراغ رادولوفيتش جاهزية فريقه (الذي سيرتدي اللباس الأبيض الكامل) لـ «المباراة الصعبة»، وذلك في المؤتمر الصحفي الرسمي أمس للمباراة التي ستقام في ستاد أنسان، الذي يتسع لـ 35 ألف متفرج.

وشارك رادولوفيتش ومدافع المنتخب يوسف محمد والمنسق الإعلامي للمنتخب في التصفيات الزميل وديع عبد النور، في المؤتمر الصحفي قبل أن يتوجّه اللاعبون إلى التدريب الأخير ليلاً على ملعب المباراة وفي توقيت أقامتها نفسه، حيث كانت الأجواء باردة وراوحت درجات الحرارة بين 3 و5 درجات مئوية.

وأوضح رادولوفيتش أن منتخبه سيقابل فريقاً جيداً ضمن التأهل إلى الدور التالي من تصفيات المونديال، موضحاً أن اللاعبين اللبنانيين أفضل حالاً مما كانوا عليه يوم خسروا بثلاثة أهداف من دون مقابل على ملعب صيدا البلدي، التي جاءت من أخطاء «نعمل على تفادي مثلها لنظهر مدى التطور الحاصل في أداء الفريق وسعيه إلى خوض مباراة جيدة، نخرج منها على الأقل بنقطة واحدة»، مشيراً

إلى أن اللاعبين يدركون المسؤولية الملقاة على عاتقهم، ولم يحضروا إلى كوريا للزهوة بل من أجل بذل قصارى جهدهم، والجهاز الفني يؤدي دوره التحفيزي في هذا الإطار. وأضاف: «هدفنا المركز الثاني عن جدارة وبفارق مريح لنمضي قدماً. وبعد هذه المباراة يتعين علينا تكرار فوزنا على ميانمار في أرضنا. لذا المطلوب أن نؤدّي جيداً ونبادر مع الحرص على الحذر، لكن من دون أن نتفوق. وأنا أعول على خبرة الدوليين المخضرمين وحيوية الوجوه الواعدة والمجتهدة التي تتطور يوماً بعد آخر».

وأكد رادولوفيتش أن التركيز

سيكون على أفراد المنتخب الكوري الجنوبي جميعهم، نظراً لإمكاناتهم الفنية والبدنية ولخوض عدد منهم دوريات أوروبية قوية، وقال: «سنأخذ في عين الاعتبار قوتهم وسرعتهم، وسنحرص على إستيعابهم دفاعياً وسنحاول التسجيل، والمهمة ليست سهلة لكنها في متناولنا إذا أحسن الجميع التركيز وكسر الرهبة، من دون أن ننسى عاملي التعب بعد السفر الطويل وفارق التوقيت (7 ساعات)».

من جهته، أكد «دودو» أن المنتخب جاهز لهذا الإستحقاق الصعب الذي نستطيع تجاوزه بتعاوننا

هونغ مين مهاجم توتنهام هوتسبر الإنكليزي، وكى سونغ يونغ لاعب وسط سوانسي سيتي المنافس في الدوري الإنكليزي الممتاز أيضاً. وتبدو كوريا الجنوبية مرتاحة في صدارة المجموعة برصيد 18 نقطة جمعتها من ست مباريات، تليها الكويت صاحبة النقاط العشر، التي لا تزال تنتظر مصيرها بعد توقيفها من قبل الاتحاد الدولي للعبة «الفيفا»، وهي تتقدّم بفارق الأهداف عن لبنان، الذي يملك الرصيد عينه من النقاط. وتحتل ميانمار المركز الرابع برصيد 7 نقاط، بينما تقبع لاوس في المركز الخامس والأخير بنقطة واحدة فقط.

من الأفضل في أوروبا والعالم. وطبعاً كانت سعادتي كبيرة أن أعب هناك وأتألق وأنا الآتي من بلد لا يوجد فيه دوري للمحترفين، فصممت على النجاح وإستثمار هذه الفرصة الحلم، وأحاول أن أنقل تجربتي وعصارة مزاياها إلى زملائي».

من جهته يسعى منتخب كوريا الجنوبية لمواصلة انتصاراته المتتالية للحفاظ على سجله خالياً من الهزائم.

ويملك الألماني الشهير أولي شتيليكه مدرب منتخب كوريا الجنوبية عدداً من الأوراق الهجومية المهمة التي سيركز عليها مثل سون

## تدرب لبنان في أجواء باردة وراوحت درجات الحرارة بين 3 و5 درجات

الميداني لنخرج بنتيجة جيدة». ويشغل محمد عن إنطباعاته من خلال خبرته في الدوري الألماني حيث إحتترف سنوات، فقال إن «البوندسليغا حلم كل لاعب لكونه

## تصفيات مونديال 2018

# موقعتان ثقيلتان في التصفيات المونديالية لأميركا الجنوبية

برصيد 9 نقاط وبفارق 3 نقاط عن الإكوادور المتصدرة التي تبحث عن المحافظة على سجلها المثالي وتحقيق فوزها الخامس على التوالي عندما تستقبل الباراغواي صاحبة المركز الرابع بفارق الأهداف خلف البرازيل. وهنا برنامج المباريات (بتوقيت بيروت):

- الخميس:
- بوليفيا - كولومبيا (22.00)
- الإكوادور - الباراغواي (23.00)
- الجمعة:
- تشيلي - الأرجنتين (1.30 فجرًا)
- البيرو - فنزويلا (04.15)
- السبت:
- البرازيل - الأوروغواي (2.45).

وبالنسبة للموقعة الأولى، تبحث الأرجنتين عن الثأر من تشيلي بعدما تفوّقت الأخيرة عليها بركلات الترجيح في نهائي «كوبا أميركا» الصيف الماضي، لكن الأهم من ذلك أن «البيسيليستي» يخوض المباراة مطالباً بالفوز حاله كحال مضيفه، إذ تقبع الأرجنتين في المركز السادس بفارق نقطتين عن تشيلي صاحبة المركز الخامس المؤهل إلى الملحق. ولا تقل الموقعة الثانية أهمية بين الأوروغواي والبرازيل حيث تشهد مواجهة مرتقبة بين الزميلين في برشلونة الإسباني سواريز ونيمار دا سيلفا. وتحتل الأوروغواي المركز الثاني

ستكون ملاعب أميركا الجنوبية على موعد مع مواجهتين كبيرتين عندما تستأنف التصفيات المؤهلة إلى مونديال روسيا 2018، ضمن الجولة الخامسة، تحلّ في أولهما الأرجنتين ضيفة على تشيلي، فيما تلعب في الثانية البرازيل مع الأوروغواي. ويجمع قاسم مشترك بين المواجهتين حيث تسجلان عودة كل من ليونيل ميسي إلى صفوف الأرجنتين بعدما غاب عن المباريات الأربع الأولى بسبب الإصابة، بينما يعود لويس سواريز لقيادة الأوروغواي بعد غيابه منذ مونديال 2014 نتيجة معاقبته لعضه ذراع الإيطالي جورجيو كيليني في مباراة المنتخبين في دور المجموعات.



يعود سواريز إلى صفوف الأوروغواي بعد عقوبة طويلة (ميفيك روخو - اف ب)

**ملاعب أوروبا**

# الهاجس الأمني يشغل أوروبا ويهدد «يورو 2016»

**السلة اللبنانية**

## الشانفيك يوضح «مشكلة جمهوره»

أوضح رئيس نادي الشانفيك ايلي فرحات بأنه عقب الأحداث التي شهدتها مباراة فريقه مع هوبس، سارعت ادارة النادي، وقبل ان يتخذ الاتحاد اللبناني لكرة السلة اي قرار، الى حل رابطة الجمهور وأجراء تحقيق في ما حدث، لمنع دخول من تسبب بالشغب الى الملاعب، وإن اعتراضه جاء على خلفية ايراد الاتحاد اسم شربل عقيقي ضمن لائحة الموقوفين، وهو الذي لم يكن اصلاً حاضراً في الملعب خلال المباراة، وأسم ربيع عقيقي الذي غادر الملعب قبل انتهاء المباراة وما تلاها، وأسم روني عاقوري الذي كان جالساً على المنصة الرسمية الى جانب رئيس هوبس جاسم قانصوه، وأخذ الميكروفون وعمل على تهدئة الوضع.

## الرياضي يهزم هومنتمن في غرب آسيا

حسم الرياضي المواجهة اللبنانية في بطولة غرب آسيا للسيدات المقامة في الأردن، وذلك بفوزه على هومنتمن 77-58، ليضمن بنسبة كبيرة الحصول على اللقب الاقليمي للسنة الثانية تواليًا. رجالاً، تفتتح المرحلة الاخيرة من الدوري المنتظم اليوم، حيث يلعب هوبس مع المتحد على ملعب المر، والتضامن مع هومنتمن على ملعب نهاد نوفل.

ظل أفضل الشروط الأمنية». من جانبه أكد وزير الرياضة الفرنسي، تييرري بريار، لصحيفة «ليكيب»، أن نهائيات كأس أوروبا «لن يتم تأجيلها أو إلغاؤها».

إلى ذلك، لن يفكر الاتحاد الأوروبي لكرة القدم في إمكانية إقامة النهائيات من دون جمهور، لكنه يعمل على «خطط طوارئ» بسبب المخاوف الأمنية، وذلك بحسب ما أكد المتحدث باسمه لوكالة «فرانس برس».

«نحن واثقون بأنه ستتخذ كافة الإجراءات الأمنية من أجل إقامة نهائيات أوروبية آمنة واحتفالية، وبالتالي لا توجد هناك أي مخططات لإقامة المباريات خلف أبواب موصدة»، هذا ما قاله المتحدث باسم «يويفا» البرتغالي - الأميركي بدرو بينتو.

وتابع الصحافي الرياضي السابق في شبكة «سي أن أن» الأميركية: «لكننا نعمل على خطط طوارئ وعلى سيناريوات متعددة تتعامل مع حالات أزمة، وذلك لأننا نأخذ سلامة جميع المشاركين على محمل الجد».



مواكبة أمنية لحافلة منتخب ألمانيا المتجهة إلى ملعب برلين للتدريب (أ ف ب)

وعلى صعيد كأس أوروبا، استبعد رئيس الوزراء الفرنسي، مانويل فالس، إمكانية إلغاء النهائيات، لأن ذلك سيشكل «هزيمة لنا» و«انتصاراً» للإرهابيين.

ظل الهاجس الأمني بعد الاعتداءات الإرهابية التي وقعت في العاصمة البلجيكية بروكسل يشغل الساحة الكروية الأوروبية بدءاً من المباريات الدولية الودية وصولاً إلى كأس أوروبا الصيف المقبل.

هكذا، بين الإلغاء وتغيير المكان، تأرجحت المباراة الودية بين بلجيكا والبرتغال المقررة الثلاثاء المقبل، حتى استقرت في النهاية على نقلها من بروكسل إلى ليريا البرتغالية، إذ بعد أن أعلن الاتحاد البلجيكي لكرة القدم إلغاء المباراة عاد وأكد نقلها إلى الأراضي البرتغالية.

وأشار الاتحاد البلجيكي إلى أنه اتخذ هذا القرار بالتشاور مع نظيره البرتغالي، وبعد موافقة المدرب الوطني مارك فيلموتس والطاقتم الفني، حيث ستقام المباراة في اليوم ذاته وفي نفس التوقيت. وشكر الاتحاد البلجيكي نظيره البرتغالي على تفهمه وتعاونه «في هذه الاوقات الصعبة والمؤثرة جداً».

## 2251 sudoku

9	8	2	3		4	1		
5	7							9
				9				
8	3			5	6		7	
	6						9	
	1		7	2			8	6
			2					
1							2	8
		6	9		1	4	5	7

### حل الشبكة 2250

3	2	4	5	9	1	6	7	8
6	5	7	8	4	2	3	9	1
8	1	9	3	6	7	2	4	5
4	9	1	7	8	6	5	2	3
7	3	8	2	1	5	4	6	9
5	6	2	4	3	9	1	8	7
1	7	5	6	2	8	9	3	4
2	8	3	9	5	4	7	1	6
9	4	6	1	7	3	8	5	2

### شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

### مشاهير 2251

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

كاتب ومتحدث أميركي ومدرب في مجال تنمية الذات له العديد من المؤلفات والبرامج التلفزيونية يقدم إستشاراته ومساعدته لكبار الرؤساء التنفيذيين ورؤساء الدول  
 1+4+11+2=8  
 3+7= خنزير بري  
 حله الشبكة الماضية: ميشال الحايك

إعداد  
نعوم  
مسمود

## استراحة

### كلمات متقاطعة 2251

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

### افقياً

1- إله الحرب عند الرومان - من الخضر - 2- راقصة لبنانية - حرف عطف - 3- مدينة في رومانيا عاصمة مولدافيا قديماً مركز ثقافي وصناعي مهم - أحد أبناء نوح - تعب وشقاء في العمل من أجل لقمة العيش - 4- صوت الرصاص - سنة وحول - شهر أيار بالأجنبية - 5- بلدان - صوت الماء - 6- يرقد في الفراش - من أسماء الأسد - 7- صفحات داخلية مضافة الى الجريدة - يأتي بعد 8- إحسان - خلاف النهار - 9- ابن أوى باللغة العامية - ماركة طعام أطفال معروف - 10- مخرج مصري راحل لقب بشيخ المخرجين وقد كان من أكثرهم إنتاجاً للأعمال السينمائية

### عمودياً

1- مغنية وممثلة ومذيعة وعارضة أزياء لبنانية اشتهرت من خلال برنامج ستوديو الفن عام 1996 وكانت من نجوم فريق الفور كاتس - 2- أكبر نهر في العالم من حيث الحجم والعمق والتدفق والغزارة - نهر في سويسرا وفرنسا ومن أغزر أنهر فرنسا - 3- جمع المال والأثاث - عاتب - مقياس مساحة - 4- عمر الإنسان - دولة أفريقية حيصة عاصمتها ليلونغوي - 5- يطرح سؤالاً - 6- والدة - 7- خلاف أكثر - 8- الخد - يُستخرج من العنب والتفاح - يضعف ويرق - 8- ثغر - ثاني أكبر مدن فرنسا بعد باريس - 9- سلك برقي بالأجنبية - خنزير بري - 10- فنان كوميدي لبناني مشهور

### حلول الشبكة السابقة

### افقياً

1- ابقراط - سرت - 2- باب توما - فو - 3- ندر - بالب - 4- او - ال - سريع - 5- لفيف - برزين - 6- ماوردي - خوخ - 7- مي - عم - سا - 8- فر - قد - ون - 9- عنفي - الفرو - 10- أم النعسان

### عمودياً

1- إبن المقفع - 2- بادوفا - رنا - 3- قبر - يوم - فم - 4- رت - أفريقيا - 5- اويل - 6- طما - بيع - ان - 7- السر - مولع - 8- برزخ - نفس - 9- رف - يبوس - را - 10- توت عنخ أمون

**اصداء عالمية**

## فوز بولونيا على صربيا ودياً وإيطاليا مع إسبانيا الليلة

حسنت بولونيا مواجهتها مع ضيفتها صربيا في مصطلحتها بفوزها 1-0، سجله ياكوب بلانشيكوفسكي (28)، في مباراة دولية ودية. وفي باقي المباريات، فازت سلوفينيا على مقدونيا 1-0، سجله رومان بيجاك (58)، ورومانيا على ليتوانيا 1-0، سجله نيكولاي ستانكيو (65)، وكرواتيا على إسرائيل 2-0، سجلهما إيفان بيريسيتش (4) ومارسيلو بروزوفيتش (34)، فيما تعادل جبل طارق مع ليشتنشتاين 0-0. وتبرز الليلة، الساعة 21،45 بتوقيت بيروت، موقعة إيطاليا وضيفتها إسبانيا بطة أوروبا. وتلعب الليلة أيضاً مباريات: مالطا مع مولدافيا (16،00) وإستونيا مع النرويج (19،00) واليونان مع مونتينيغرو (20،00) والدنمارك مع أيسلندا (21،00) وأوكرانيا مع قبرص (21،00) وويلز مع إيرلندا الشمالية (21،45) وتشيكيا مع اسكوتلندا (21،45).

## انتهاء موسم ستيرلينغ

سيغيب لاعب مانشستر سيتي الإنكليزي، رحيم ستيرلينغ، عن الملاعب لمدة تتراوح بين ستة و8 أسابيع، بعد تعرضه لإصابة في المحالب، خلال لقاء «الدربي» ضد مانشستر يونايتد الأحد الماضي، ما يعني أن موسمه انتهى، وهو ما قد يؤثر في حظوظه بالحضور في «يورو 2016» التي تنطلق في 10 حزيران المقبل.

## تجدد إصابة شفاينشتاينغر

تجددت إصابة الدولي الألماني باستيان شفاينشتاينغر في ركبته، خلال تمارينه مع منتخب بلاده، ما سيحرمه من المشاركة في المباراتين الوديتين ضد انكلترا وإيطاليا. واستدعي شفاينشتاينغر إلى تشكيلة «الناسيونال مانشافت»، رغم أنه لم يتعاف تماماً من تمزق في أربطة الركبة تعرض له في بداية العام الحالي مع فريقه. وانضم «شفايني» إلى لاعب أرسنال مسعود أوزيل الذي يعاني من إصابة في كاحله الأيسر، ولاعب باير ليفركوزن كريم بلعربي المصاب في قدمه.



# مد العبدالله

## شهادات

### شاعرٌ قتلته الحياة

محمد مظلوم\*

تعرفتُ إلى محمَّد العبدالله في بغداد في الثمانينات حين جاء مشاركاً في مهرجان المرشد الشعري، الذي كان نموذجاً مكثفاً لتظهير صورة الشعر العربي أمام الوسط الثقافي العراقي آنذاك بين مُهادن ومحتج! بينما تبدو الصورة العامة للمهرجان أنه حشد للتبجيل تقيمه الدكتاتورية في بلد يعاني مثقفوه الاضطهاد، فإنه في التفاصيل الأخرى منه، مناسبة للتعرف على أصوات مختلفة، أصوات تنحاز إلى شعر الحياة، لا شعر منابر المديح والتوشيح المعتاد. في تلك الفترة تعرفنا على أسماء وفيرة من الشعر اللبناني ممن يجسدون هذه الأصوات، إضافة إلى محمد العبد الله، الذي كان محمد علي شمس الدين، وجودت فخر الدين، وشوقي بزيع، ووديع سعادة، والراجلة صباح زوين، وعقل العويط وسواهم. ومنذ تلك السنوات، جمعتني بأغلبهم علاقة شخصية. امتدَّت إلى دمشق وبيروت، وظل كل منهم يواصل الكتابة والحياة بما يناسبه، وكان محمد يواصلها بالطريقة التي تناسبه أيضاً:

«- وكيف حصل ذلك؟

- كل يوم

- ومتى حصل ذلك؟

بالطريقة المناسبة»

حين التقينته للمرة الأولى، لاحظتُ أن ملامحه الحادة، والصخب الداخلي المتقد في عينيه لا يعبران عن التصور النمطي للشخصية اللبنانية التي تبدو مسترخية وهادئة، حتى إنني مازحته مرة بأنه ينتمي إلى جنوب آخر غير الجنوب اللبناني. كانت تسمية شعراء الجنوب قد سبقت مجموعة من شعراء لبنان إلى العراق، مثلما سبقتهم دواوينهم. حتى إنني سألت عقل العويط وقتها: وهل أنت من شعراء الجنوب أيضاً؟ فأجابني: بل أنا من الشمال!

كان ديوانا «رسائل الوحشة» و«جموع تكسير» إعلاناً ومن ثم تكريساً لشعر يجمع بين الجزالة والحداثة، باتساق لافت، بين بلاغة الفن، والحضور المكثف للحياة بطريقة مختلفة حيث المفارقة التهمكية السوداء تتخلق من يوميات عادية لتخلق دهشة بسيطة وعميقة، وخاصة في القصائد التي تقارب الحرب الأهلية وهي تطحن الحياة من حوله بينما يمضي هو في استنفاذ ما تبقى منها والنقاط صور فوتوغرافية غاية في الدهشة لترميم الخواء الإنساني الداخلي.

أنه من أولئك الشعراء الذي قتلته الحياة لا الموت، لقد اندفع في جحيميتها بحثاً عن وردة أبيض وحنانة سيدوري، وشراب باخوس. وهو بهذا يشبه جنوباً آخر بحق: عقيل علي، وكمال سبتي وسواهما من شعراء عاشوا بشروطهم الصعبة في حياة لها شروطها الصارمة كذلك، فدفعوا ثمناً باهظاً أودى بهم إلى الاستشهاد أكثر من الموت. بيد أنه بقي أكثر صموداً بإصرار محارب فينيقي، وروح كلكاشية لا تستسلم بسهولة وأن كان الأمر في النهاية أبداً إلى الفناء الحتمي.

لقد استشعر وحشته في وقت مبكر، وحشة الشاعر في عالم محيط وملء بالهزائم بنتى صورها، وأراد أن يكون ملحمياً في حياة شبه حاوية. العقود الأخيرة من حياته ربما توجز تلك الخلاصة التي وصل إليها جده كلكاش وحصل عليها من سيدة الحانة: الرحلة محكومة بالنهاية، والأعمار محكومة بالفناء، فألى أبن المضي؟ فالحياة التي نبعي، لن نجد. ومع هذا، كتب محمد العبد الله حياة أخرى بالحبر والنبيذ والأخطاء المتكررة، لا ليقدّم بتلك السيرة الخاصة موعظة لأحد في هذا العالم، بل ليعلن أن عبوره في هذا العالم الجحيمي لم يكن مجرد عبور طارئ.

\* شاعر عراقي

### كلك «سيناريو الأرجوان»

ألياس لحدود\*

فاجأتني، فاجأتنا، ورحلت قبل الجميع، بطلاً من نوع آخر لا يصدّق أبكك.

نعم أبكيني، أبكي نفسي، وشعبي وأرضي، و... ذكرياتنا

كلّك ذكريات، كلك حكايات بسيطة، كلك عرس عربي نازف:

«الدم الزراعي ينزف عشباً أخضر

الدم الزراعي مات

قلّت انتهى زمن الذكريات»

هذا «يا (الصديق محمد)» ما قلته أنت، منذ السنوات، منذ الشعر، وأنشدناه «من الياس إلى الكاس» معك منذ سنوات جميلة قبيحة، وثارت على السنوات. وهذا ما كتبته عنك «سيناريو الأرجوان» تحت اسمك الكبير (واسمك العنوان المؤدي إلى دم زراعي جنوبي ملتهب بالحرية... ينزف عشباً أخيراً في بدايات ربيع آخر نازف:

أبكيك نعم أبكي نفسي وشعبي وأرضي البطللة رغمي ورغمك ورغمانا.

كلك ذكريات، كلك أعراس شعر، كلك «سيناريو الأرجوان»، وأقتطف بتصريف منك/ منه من تحت عنوانك الكبير «محمد العبدالله» ما يلي:

«إما الموت، وإما الموت.. وقهقهة تضحك أواه (يدي خشبه)

ودمي زهرة شوك في عريه»

.. آخر حبّ يجمعه القلب بكفّه بلاداً ورماداً

أو أحقاداً تسفكهم في وسع ذويك

آخر حبّ يقطفه الجسم المتهدّم

آخر شعب تذرّه عشباً مسفوكاً في كأس أو في باس

يتفتّح بعد تلاشيك»

\* شاعر لبناني

### المرزج البهي

بين لهجانه وهزانمه

أنطوان ابوزيد\*

«من كلّ بدّ ستفطسُ في ساعة ما

بعد عمر طويل

إذن أيُّها الفتى اليعربيّ الجميل

لا شيء ضروريّ سوى الضروريّ

كانت تسكت عند سماع الموسيقى

وتسدّ فمك

كان، عندك شيء من الدؤق

فتتمرّح شيئاً من الطرطور

فوق السمك

لا شيء ضروريّ

سوى أن تخجل فتلوح عند الرحيل

للقافلة...»

(بعد قليل من الحب، بعد الحب بقليل، 1994) حين تعرفتُ إلى الشاعر محمد العبدالله، لثلاثين سنة خلّت، ربما في أحد مقاهي الحمرا، كان صوته الأجنس يدلنا، نحن النازلين إلى المدينة بعد طول إقامتنا خارجها، على مواطن الافتتان فيها. وكان كتابه «حبيبتني الدولة» الصادر عام 1986، أول إعجابنا بذلك الذي أعلن شعاراً مخالفاً للنزوع الثوري المراهق.

وكان بمثابة الصرخة الأولى التي يطلقها المثقف والشاعر حيال الخراب الذي عمّ الناس والأحياء جزء حروب الأحياء والزواريب في حينه.

ثم عرفناه شاعراً، في كتبه: «رسائل الوحشة»، و«بعد نبيذ أحمر، بعد خطأ كبير»، و«جموع تكسير»، و«تانغو» وغيرها. لا يكاد محمد العبدالله يتكئ على مصدر، في ما كتبه من شعر. ولا يهّمه أن يُنسب إلى مدرسة أو تيار أدبي. كان يكتب الشعر الحرّ «كيفما أتفق»، بالحرّة التي تدفع اللحظة الشعرية إلى الإطلاقة من حجرها، وبفنّ المداراة والنقاط الصورة الجانبية في كلّ ملمح أو مشهد من مشاهد الحياة الحيّة التي جعلها مادة الشعر. وكان قماشه الشعر لديه من الحياة، مدوّنته، مخزونه الذي لا ينضب («شاسع جمالك/ كصبي يحاول السباحة على أشعاع البحيرة»). مكانته الجوهريّ الذي ما وني يفتش عنه، وعن حبيبته المفتقدة أبداً، ولم يبلغها. رومنسية العبدالله، بل طراوته في لقيّاته الشعرية التي لا يتعب في تقليبها لإخراج فنّته من صدره، نظير ساحر كثير الإيمان، بحرفته، وقليل الحيلة إزاء ما يحاصره ويؤلمه ويبقيه قيد الذوبان، سكرأ وعزلة وتفانياً من الداخل، هما ما سوف يجعلاننا نتأمّل طويلاً إثر إقامته الطويلة بيننا.

ألا تفتقده العامية اللبنانية كذلك؟ محمد العبدالله، أترأه «قمر الربيع» يرتجف بعد أو ينتظر؟

\* شاعر لبناني



وهو الشاعر الذي كتب سيناريوات وقصصاً ونصوصاً مفتوحة غارقة في خصوصيتها النثرية. كان محمد العبدالله ابن مرحلة لم تلحق به في سنواته الأخيرة. انكفاً الشاعر ذو القامة الضخمة داخل جسده الذي راح يتحلّ ويضعف مع الكهولة والمرض. استسلم الشاعر أكثر فأكثر لوحشته الأولى. لقد صحا «السيد س» من سكرته مراراً، ورفع إصبعه الوسطى للحياة الجاحدة، لكنه أمس وضع رأسه على وسادة الغياب، واستراح.

تقام مراسم وداع الراحل اليوم في بلدته الخيام

إلى الاستغراق في عادية الوقائع وتامل مشهديات الحياة اليومية والسخرية من كل شيء. كان يفعل ذلك من وجهة نظر شخص غاضب يرفع نخب حياة سابقة كان فيها أشد فتوة وشغفاً وانقضاضاً على العيش واللغة والشعر. في دواوين أحدث له مثل «حال الحور» (2005) و«زهرة الصبار» (2008)، بدا أنه يستعيد شيئاً من «عافيته» القديمة، وصخبه البلاغي ولغته الإقتحامية، ولكنه بدا - في الوقت نفسه - ذلك الشخص المستوحش الذي ظهر في باكورته المدهشة. إنه الشاعر الذي تحدث عن «الدم الزراعي الذي ينزف عشباً أخيراً»،

أقرن العبدالله الشعر بالمعيش وابتعد عن الأيديولوجيا قاصراً ملامساته على لب الجمال فحسب، فكان الشعر عنده الوسيلة الوحيدة للصراع ضد الكليشيهات في خرق جذاب للمفاهيم الجامدة، وفي انشغاله بقصائد تُنجز هذا الافتراق وتعيد فتح العلاقة بالناس وبالحب على طريقته طبعاً وبحالة الشعر اليومي إن صحّ التعبير، أي الحضور الواضح لما يُنشد الشاعر في قصيدته.

أحبّ محمد العبدالله اللعب بالكلمات وأجاد هذا الفن في سحاء روعي، فأتى قصائد على شكل استجابات للمحوب، وللآخرين... ومحمد في الحقيقة كان يستجوب نفسه.

تصالح دُلّ المحبين. أبداً ما مات، لكنه المسافر يقطع الطريق من بيروت إلى مكان لم يُفصح عنه، حتى لا تتكلس الكلمة في مكانها، الكلمة في أحادية البقاء... سافر حتى لا يذبل فعل الشعر، وحتى لا يتعفن حبيبته الشعر شأن العفن اليوم الأخذ بكل شيء.

عمل محمد العبدالله على الطريقة التي يعمل بها الحدس الشعري، فأرغى لقصيدته عنانها، ورطب لغته الفخمة والحلوة حتى قراءة العامية، ما منح القارئ سعادة قراءة نكهتين كبيرتين في قصيدة واحدة. نكهتان في قصيدته أوجدهما لكي تتفاهما، فلا يُصارغ المتلقي بعد ولا يجهد إلى قصيدة غامضة تعصى عليه.



احتفلت مئات الطلاب في معهد الفنون الجميلة في «جامعة داکا» أخيراً بالمهرجان الشعبي الهندوسي «هولي فاغوا»، الذي تحتفي به الهند وسريلانكا وبنغلاديش والنيبال وبلدان أخرى في هذه الفترة من السنة. في العيد الذي يُطلق عليه أيضاً اسم «مهرجان الألوان»، يتراشق المشاركون بالألوان احتفالاً بطول فصل الربيع. (هنير اوز زمان - أ ف ب)

صورة  
وخبير

METRO AL MADINA

يقدم

بار فاروق

تفتح الأبواب الساعة 9.30 مساءً  
يبدأ العرض الساعة 10 مساءً  
البطاقة 35\$

Doors open at 9.30 pm  
Show starts at 10 pm  
Tickets: 35 \$

www.metroalmadina.com

76.309.363 (من - Sat 10 am - 7 pm & Sun 2 pm - 7 pm)

الصحف السحرية

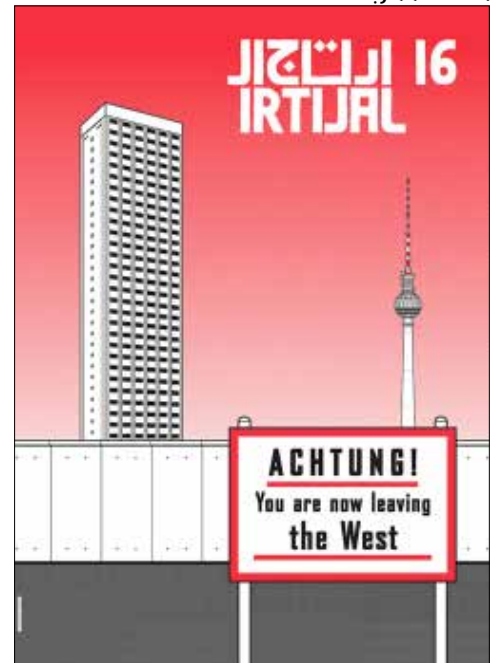
A. Antenna

btv

## «ارتجال» في عيده الـ 16: احتفاءً ببرلين الصاخبة

هذه السنة، يبلغ «المهرجان الدولي للموسيقى التجريبية . ارتجال» في لبنان عامه السادس عشر. تنطلق الدورة الجديدة في 30 آذار (مارس) الحالي وتستمر حتى الثاني من نيسان (أبريل) المقبل في فضاءات بيروتية عدّة تحتضن المواعيد العالمية والمحلية: «مترو المدينة»، و«مركز بيروت للفن»، و«حانة «يكونكن»»، و«دواوين»، و«Onomatopoeia». ماژن كرباج وربيع بعيني اللذان نشقا هذه الدورة، يضربان موعداً جديداً لهواة «اللا نوع» في بيروت،

ملصق المهرجان



للاحتفاء بالارتجال والتجريب الموسيقي، عبر المزج واللقاء بين الأنماط الموسيقية المختلفة. بالتعاون مع «معهد غوته في بيروت» و«المكتب الألماني الفيدرالي الأجنبي»، يركّز المهرجان هذا العام على المشهد الموسيقي البرليني الصاخب. الافتتاح عند الثامنة والنصف من مساء الأربعاء 30 آذار (مارس) في «مسرح المدينة» (الحمرا - بيروت) مع عرض Mediterranean Voices لفرقة Neue Vocalsolisten Stuttgart الألمانية التي ستقدم مقطوعات شرقية لزيد ملتقى، وسمير عودة تميمي، وزيد جبيري. بعدها، سيقدّم الموسيقي اللبناني ربيع بعيني (إلكترونيات) أمسية مشتركة مع عازف الجاز الألماني غونتر سومر (درامز). يضم البرنامج أيضاً Solos الذي يجمع سليم نفاع وأندريا نومان في Onomatopoeia عند السادسة من مساء 31 آذار. عند الثامنة والنصف من الليلة نفسها، يحتضن «مترو المدينة» 4tet Gratkowski وSawt-Out ثم مارك قدسي، وفادي طبال، وطوني عليّة. مواعيد الأول من نيسان (أبريل) تنطلق عند السادسة مساءً في Onomatopoeia مع Solos التي تجمع ريان حيدر وبورخارد بينز، ثم عند الثامنة والنصف مساءً في «مركز بيروت للفن» الذي يستضيف تجارب عدّة لماجدة مياس، وراند ياسين، وأوت فاسرمان، وشريف صحنواوي، وغيرهم.

اليوم الأخير (4/2) يبدأ في «دواوين» مع راند ياسين وأوت فاسرمان عند الثامنة ظهراً، قبل أن تنتقل المواعيد إلى حانة «يكونكن» مع طوني عليّة ثم Two Or The Dragon مع عبد قبيسي وعلي الحوت، يليهما جواد نوفل وفادي طبال، على أن يكون الختام مع رشاد بيكير.

مهرجان «ارتجال» 16: من 30 آذار حتى 2 نيسان - فضاءات بيروتية مختلفة. للاستعلام: 76/309363